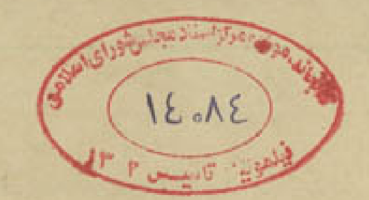
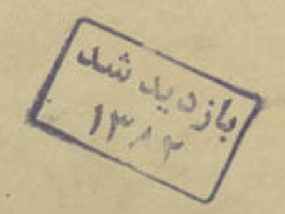
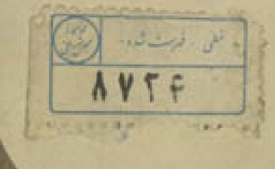


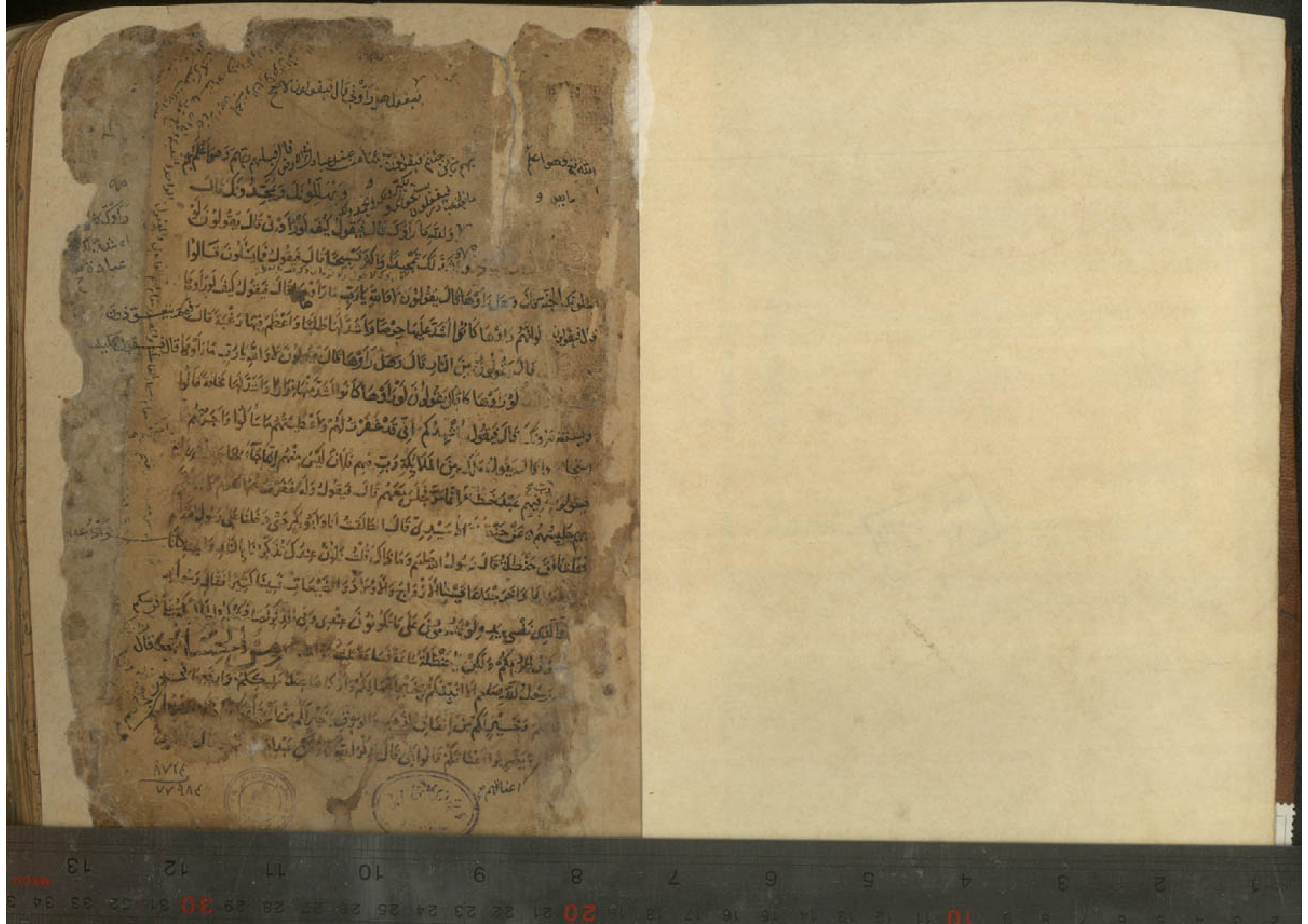
١٤٠٨٤



بازدید شد



٨٧٢٤



يقول هل راوني قال فيقولون لا

[illegible] بهم من بني جنبيه فيقولون [illegible] عن عبادك [illegible] وهو اعلم بهم

ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال

فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو

رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألون قالوا

يسألونك الجنة قال وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول كيف لو رأوها

قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون

قال يتعوذون من النار قال وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول

كيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال

فيقول أشهدكم أني قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما

استجاروا قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة

[illegible] فيهم [illegible] فجلس معهم قال فيقول وله قد غفرت هم القوم

لا يشقى بهم جليسهم وعن حنظلة الأسيدي قال انطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله

فقلت نافق حنظلة قال رسول الله صلعم وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا

رأي عين فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله

والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم

وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلعم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم

وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا

أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله [illegible]

أعناقهم



الى النبي صلعم فقال اي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله

وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر وقال من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه الا كان عليهم ترة يوم القيمة ان شاء عفا عنهم وان شاء اخذهم بها وقال كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله تعالى لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي وعن ثوبان لما نزلت الذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه

باب اسماء الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر

من الحسان

قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور غريب

عن بريدة قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب وعن انس قال كنت جالسا مع النبي صلعم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وعن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله تعالى اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت وقال لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس

وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد
البحر ٥ وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد
يوم القيمة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه ٥ وقال كلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
وقال أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة
أو يحط عنه ألف خطيئة ٥ وقال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكلام أفضل قال ما اصطفى
للملائكة سبحان الله وبحمده ٥ وعن جويرية أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها
بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة قال ما زلت على
الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلث
مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا
نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ٥ وقال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب
له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى
يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه ٥ وقال لا حول ولا قوة إلا بالله
كنز من كنوز الجنة ٥ **من الحسان** قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده
غرست له نخلة في الجنة ٥ وقال ما من صباح يصبح العباد إلا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس
وقال أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله ٥ وقال الحمد لله رأس الشكر ما
شكر الله عبد لا يحمده ٥ وقال أول من يدعى إلى الجنة يوم القيمة الحمادون الذين يحمدون
الله في السراء والضراء ٥ وقال وقال موسى يا رب علمني شيئا أذكرك به قال قل لا إله إلا الله

لو أن

لو أن السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع وضعن في كفة ولا إله إلا الله في
كفة لمالت بهن لا إله إلا الله ٥ وعن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه قال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا
الله وحده لا شريك له يقول الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله له
الملك وله الحمد قال لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة
إلا بالله قال لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه
النار ٥ وعن سعد بن أبي وقاص أنه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى أو
حصى تسبح به فقال ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل سبحان الله عدد ما
خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله
عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا حول
ولا قوة إلا بالله مثل ذلك غريب ٥ وقال من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج
مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن
هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن أعتق مائة رقبة من ولد إسمعيل ومن كبر الله مائة
بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم أحد بأكثر مما أتى به إلا من قال مثل ذلك أو زاد على ما قال
غريب ٥ وقال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملؤه ولا إله إلا الله ليس لها حجاب دون الله
حتى تخلص إليه غريب ٥ وقال ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصا قط إلا فتحت له أبواب السماء حتى
تفضي إلى العرش ما اجتنب الكبائر غريب ٥ وقال لقيت إبراهيم عليه السلام ليلة أسري بي
فقال يا محمد أقرئ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان
وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر غريب ٥ وعن يسيرة وكانت من المهاجرات

... قال تعالى ... سبحان ... بالتسبيح والتهليل والتقديس والتقديس فانهن

معقبات مستنطقات لا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة ه وقال إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة ه وقال يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب في اليوم مائة مرة ه وقال فيما يروي عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم ه يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم ه يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا ه يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر ه يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها عليكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه ه وقال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له ألي توبة قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وإلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما

وما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له ه وقال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم ه قال إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها ه وإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه ه ومن تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه ه وقال لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينا هو كذلك إذ هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح ه وقال إن عبدا أذنب ذنبا فقال رب أذنبت فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا فقال رب أذنبت فاغفر لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا قال رب أذنبت آخر فاغفر لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليفعل ما شاء ه عن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث أن رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وإن الله قال من ذا الذي يتألى علي أن لا أغفر لفلان فإني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك أو كما قال ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ه قال من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة ه

من الحسان

قال الله يا ابن آدم إنك

ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي ٥ يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء
ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو لقيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني
لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة ٥ وقال من علم أني ذو قدرة على مغفرة
الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا ٥ وقال من لزم الاستغفار جعل الله له من
كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب ٥ وقال ما أصر من استغفر وإن عاد
في اليوم سبعين مرة ٥ وقال كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون ٥ وقال إن المؤمن إذا
أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فإن تاب واستغفر صقل قلبه ٥ وإن زاد زادت حتى تعلو قلبه
فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون صحيح ٥ وقال
إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر ٥ وقال إن الشيطان قال وعزتك يا رب لا أبرح
أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال الرب وعزتي وجلالي وارتفاع
مكاني لا أزال أغفر لهم ما استغفروني ٥ وقال إن الله جعل المغرب بابا عرضه مسيرة
سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم يأتي بعض
آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل ٥ وقال لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع
التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها ٥ وقال إن رجلين كانا في بني إسرائيل
متحابين أحدهما مجتهد في العبادة والآخر يقول مذنب فجعل يقول أقصر عما أنت
فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال أقصر فقال خلني وربي أبعثت
علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك أبدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله إليهما ملكا فقبض
أرواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر أتستطيع
أن تحظر على عبدي رحمتي قال لا يا رب قال اذهبوا به إلى النار ٥ وعن أسماء بنت يزيد قالت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي ٥ غريب ٥ وعن ابن عباس في قوله
إلا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما ٥
عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا عبادي كلكم ضال إلا من هديت فسلوني
الهدى أهدكم وكلكم فقراء إلا من أغنيت فسلوني أرزقكم وكلكم مذنب إلا من عافيت فمن علم
منكم أني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا أبالي ولو أن أولكم وآخركم وحيكم
وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح
بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب
عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحيكم
وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت
أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه
إبرة ثم رفعها ذلك بأني جواد ماجد أفعل ما أريد عطائي كلام وعذابي كلام إنما أمري
لشيء إذا أردت أن أقول له كن فيكون ٥ عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ هو أهل التقوى و
أهل المغفرة قال قال ربكم أنا أهل أن أتقى فمن اتقاني فأنا أهل أن أغفر له ٥ عن ابن
عمر قال إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي إنك أنت
التواب الغفور مائة مرة ٥ وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من استغفر الله الذي
لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان قد فر من الزحف غريب ٥

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده
فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي ٥ وقال إن لله مائة رحمة أنزل



منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف
الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة ۝ وفي رواية
فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة ۝ وقال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما
طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من رحمة ما قنط من جنته احد ۝ وقال
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك ۝ وقال قال رجل لم يعمل
خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه
ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه
احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما
فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له ۝ وقال عمر بن
الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت
صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة
ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه قال لله ارحم بعباده من هذه بولدها
وقال لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة
فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا ۝ وقال لا يدخل
احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله ۝ وقال اذا اسلم العبد فحسن
اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها
الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها ۝ وقال ان الله كتب الحسنات
والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها
كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم

يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة
واحدة ۝ من حسان ۝ قال ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل
كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت
اخرى حتى تخرج الى الارض ۝ عن ابي الدرداء انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول
ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف
مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف
مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق قال وان رغم انف ابي الدرداء ۝ عن عامر
الرام قال بينا نحن عنده يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد
التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن
فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي
فهن اولاء معي فقال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون
لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى
تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

باب

ما يقول عند الصباح والمساء والمنام ۝ من الصحاح ۝ عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر
ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح
قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله ۝ وفي رواية اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في
القبر ۝ وعن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم

يقول اللهم باسمك أموت وأحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور
وقال رسول الله صلعم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا
يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي
وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الأيمن ثم
ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وإن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها
البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم يقول
أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة
إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال لرجل يا فلان
إذا أويت إلى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت نفسي
إليك إلى قوله أرسلت وقال فإن مت من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت خيرا ٥ عن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم
ممن لا كافي له ولا مؤوي ٥ وعن علي أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في
يدها من الرحى وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة
قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت
برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما إذا أخذتما مضاجعكما فسبحا ثلاثا
وثلثين واحمدا ثلاثا وثلثين وكبرا أربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم ٥ عن أبي هريرة
قال جاءت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا أدلك على ما هو خير من خادم
تسبحين الله ثلاثا وثلثين وتحمدين الله ثلاثا وثلثين وتكبرين الله أربعا وثلثين عند كل صلوة وعند

لا يحصى جنبك لحلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك وقال من قال
حين يأوي إلى فراشه أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلث مرات غفر الله
له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر أو عدد رمل عالج أو عدد ورق الشجر أو عدد أيام الدنيا
وقال ما من مسلم يأخذ مضجعه يقرأ سورة من كتاب الله إلا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه
حتى يهب متى هب ٥ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما وفي
رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم إلا دخل الجنة ألا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح
الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمس مائة في الميزان وإذا أخذ مضجعه
يسبحه ويكبره ويحمده مائة وفي رواية يكبر أربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا
وثلثين فتلك مائة باللسان وألف في الميزان فأيكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمس مائة
سيئة قالوا فكيف لا نحصيهما قال يأتي الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا
حتى ينفتل فلعله أن لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام ٥ عن عبد الله بن
غنام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد
من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر يومه ومن قال
مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته ٥ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
يقول إذا أوى إلى فراشه اللهم رب السموات ورب الأرض ورب كل شيء فالق الحب والنوى
منزل التورية والإنجيل والقرآن أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت آخذ بناصيته أنت الأول
فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن
فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر ٥ عن أبي الأزهر الأنماري أن

رسول

اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي
واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني والذي من علي وافضل
والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من
النار ٥ عن بريدة قال شكا خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل
من الارق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا أويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت
ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا
ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت ضعيف

باب الدعوات في الاوقات من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا ٥ وعن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم ٥ وعن سليمان بن
صرد قال استب رجلان واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا
بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى
على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى

اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة
في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل
فاذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون ٥ وعن عبد الله بن سرجس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور
بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله
ذلك ٥ وقال ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من
عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر
ما خلق لم تضرك ٥ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول
سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار ٥
وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على
كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٥ وقال عبد الله بن ابي اوفى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم ٥ قال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا
اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه
السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع
لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم ٥ من الحسان

عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهلّه علينا بالامن والايمان
والسلامة والاسلام ربي وربك الله . غريب . وعن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا
الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان . غريب . وعن ابن عمر عن ابيه عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف
سيئة وبنى له بيتا في الجنة . غريب . وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس
فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك ٥ وعن علي انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب
قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر
لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك يعجب من عبده
اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيري ٥ وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك وامانتك
وآخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك ٥ وعن [illegible] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش
قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم ٥ وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله اني اريد سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني
بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت ٥ وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله
اني

اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم
اطو له البعد وهون عليه السفر ٥ وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض
ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ
بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد ٥ وعن انس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك
اصول وبك اقاتل ٥ وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم
ونعوذ بك من شرورهم ٥ وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت
على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا ٥ وفي
رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال
اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي ٥ وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له
هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان آخر كيف لك برجل قد هدي
وكفي ووقي ٥ وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل
اللهم اني اسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا
ثم يسلم على اهله ٥ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال
بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير ٥ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا تزوج احدكم امرأة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه
واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه
وليقل مثل ذلك وفي رواية في المرأة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة ٥

عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان
فانهن يرين ما لا ترون صحيح عن ابي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوات المكروب اللهم
رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت. عن ابي سعيد الخدري
قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك
قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز
والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك
فاذهب الله همي وقضى عني ديني. وعن علي جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال
الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قال
قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك

باب الاستعاذة من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الاعداء. وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال. وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب
النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن
شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. وعن زيد بن
ارقم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل
والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب لها
وقال عبد الله بن عمر كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك
وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك. عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل. وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم
اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون

من الحسان

قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ
بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع. وعن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة
الصدر وعذاب القبر. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم. وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق. وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة
فانها بئست البطانة. وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من
البرص والجذام والجنون ومن سيء الاسقام. وعن قطبة بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء. عن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه
قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر
لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي. وعن ابي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني
اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني

عند الموت واعوذ بك من ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا وزيد
في بعض الروايات والغم ٥ وعن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى
طبع ٥ وعن عائشة قالت اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي
بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب ٥ وعن عمران بن حصين قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم
الهمني رشدي واعذني من شر نفسي ٥ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع كلمات اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر
عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث
مرات قالت النار اللهم اجره من النار ٥

باب

جامع الدعاء من الصحاح عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي
جدي وهزلي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير ٥
وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة
امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة
زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر ٥ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ٥ وعن علي قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم ٥

عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان
يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني ٥ وعن انس قال كان اكثر
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ٥

من الحسان

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي
وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك
شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل
حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري ٥ وعن
ابي بكر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية
فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية ٥ غريب ٥ وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله
اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة ... غريب ٥
عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك
وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما
زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب ٥ وعن ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين
معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا
ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا
وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا
تسلط علينا من لا يرحمنا ٥ وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني
بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار ٥ غريب

عن عمر بن الخطاب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي
النحل فانزل عليه يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال
اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا و
ارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح
المؤمنون حتى ختم عشر آيات

كتاب المناسك

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس قد فرض عليكم
الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت
ولما استطعتم ٥ وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله
ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ٥ وقال من حج لله
فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ٥ وقال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما
والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ٥ وقال ان عمرة في رمضان تعدل حجة ٥ وقال
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت الهذا
حج قال نعم ولك اجر ٥ وعن ابن عباس ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال
نعم وذلك في حجة الوداع ٥ قال وقال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء
وقال لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله
اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك
قالت عائشة استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج ٥ وعن

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا
ومعها ذو محرم ٥ وقال ابن عباس وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن
من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك
حتى اهل مكة يهلون منها ٥ وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة
من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل
نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم ٥ وقال انس اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة
من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة
مع حجته ٥ وقال البراء بن عازب اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين
من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج
فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها نعم لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم
تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع ٥ وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك
زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله
يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ٥ وقال لا صرورة في الاسلام ٥ وقال
من اراد الحج فليعجل ٥ وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي
الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة ٥ وعن ابن عمر
قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة ٥ وعنه قال سأل رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما الحاج قال الشعث التفل فقال آخر اي الحج افضل قال العج والثج فقال آخر ما السبيل

قال الزاد والراحلة ○ عن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي
شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر ○ وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب
لي قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة ○ وعن ابن عباس قال وقت
النبي صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق ○ وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
العراق ذات عرق ○ وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة
من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر او وجبت له الجنة ○

باب الاحرام والتلبية

من الصحاح

قالت عائشة كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف
بالبيت بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ○
وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات ○ وعن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي
الحليفة ○ وقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا ○ وقال
انس كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة ○ وقالت عائشة خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة
ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل
بالحج او جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر ○ وقال ابن عمر تمتع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج ○

من الحسان

عن زيد بن ثابت انه راى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل ○ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لبد راسه بالغسل ○ عن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني
ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال او التلبية ○ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض
من هاهنا وهاهنا ○ وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين
ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية ○
عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من تلبيته
سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار ○

قصة حجة الوداع

من الصحاح

قال جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين
لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى
اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا
اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم
فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت وفي رواية انه
قرأ في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب
الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا
فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى
انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل
على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة
والناس تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها
عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم
فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال
دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي
الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي
صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه
هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس فامر بقبة
من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى
بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في
شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية
موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحرث وكان مسترضعا في بني
سعد فقتلته هذيل وربوا الجاهلية موضوعة واول ربا اضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب
فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله

ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح
ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم
به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وأديت ونصحت
فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد
ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم
ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين
يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس واردف اسامة خلفه ودفع حتى
اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا
ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء
حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل
واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن
محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة
التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن
الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه
في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا
من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى
بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس
على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقالت عائشة خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بالحج فلما قدمنا

مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى
فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن
أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم
أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بالحج وأترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي
عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا
أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا
من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا ه وقال عبد الله بن
عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج فساق معه
الهدي من ذي الحليفة وبدأ فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة قال للناس من كان منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر
وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة أيام في الحج وسبعة
إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلثة أطواف
ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى
الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه
ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من الناس ه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فإن العمرة قد

فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى

في الحج إلى يوم القيمة ه

باب دخول مكة والطواف

من الصحاح عن نافع أن ابن عمر كان لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح
ويغتسل ويدخل مكة نهارا وإذا نفر منها مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ه وقالت عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى
مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها ه وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة
ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل
ذلك ه وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف في الحج أو العمرة أول
ما يقدم سعى ثلثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة
وقال جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مشى على
يمينه فرمل ثلثا ومشى أربعا ه وسئل ابن عمر عن استلام الحجر فقال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله ه وقال ابن عمر لم أر النبي
صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين ه وقال ابن عباس طاف
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن ه وعنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار بشيء بيده
وكبر ه وعن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم
الركن بمحجن معه ويقبل المحجن ه قالت عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر
إلا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال لعلك نفست قلت نعم
قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت

حتى تطهري. قال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان.

من الحسان

سئل جابر عن الرجل يرى
البيت يرفع يديه فقال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله.
عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الى الحجر
فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل
يذكر الله ما شاء ويدعوه. عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف
حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير ووقفه
الاكثرون على ابن عباس. وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم صحيح
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان
يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق. وعن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة
طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب غريب. وعن ابن
عمر انه كان يزاحم على الركنين فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما
كفارة للخطايا. وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه وصلى ركعتين
كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحي عنه بها
سيئة ورفع له بها درجة. وعن عبد الله بن السائب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ما بين الركن بني جمح والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

وقنا عذاب النار. وعن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت
مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته
يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي. وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب
ولا طرد ولا اليك اليك. عن يعلى بن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف
بالبيت مضطبعا ببرد اخضر. عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا ارديتهم تحت آباطهم
ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى.

باب الوقوف بعرفة

من الصحاح: عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك
وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه. عن جابر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت
ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف. وقالت عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار
من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء.

من الحسان

عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان
قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن
مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا على

مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام عن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل
فجاج مكة طريق ومنحر عن خالد بن هوذة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائم في الركابين عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير
ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير عن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما رئي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ
منه في يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام
الا ما كان من يوم بدر فقيل وما رأى يوم بدر قال انه قد رأى جبريل وهو يزع الملائكة
مرسل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله
ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا
غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب
فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

من الصحاح عن هشام بن عروة عن ابيه قال سئل اسامة كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد
فجوة نص وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى

الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم
بالسكينة فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان
ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة
الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة
عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة
منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما وقال عبد الله بن
مسعود ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة
المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس انا
ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله وقال ابن عباس عن الفضل بن
عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة
جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال
عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وعن جابر قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم
من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل
حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا من الحسان عن محمد بن قيس بن
مخرمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون
من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة
بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة
حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي عبدة
الاوثان والشرك وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة

أغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطخ أفخاذنا ويقول أبيني لا ترموا الجمرة
حتى تطلع الشمس ه عن عائشة قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم بأم سلمة ليلة النحر فرمت
الجمرة قبل الفجر ثم مضت فأفاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عندها ه وقال ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر وفي
بعضه ه

باب رمي الجمار من الصحاح

قال جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم
فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه ه وقال جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رمى
الجمرة بمثل حصى الخذف ه عن عبد الله بن مسعود أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى فجعل
البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال
هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة ه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو وإذا استجمر أحدكم فليستجمر
بتو ه **من الحسان** عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل إليك إليك ه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لإقامة
ذكر الله عز وجل صح ه وعن عائشة قالت قلنا يا رسول الله ألا نبني لك بناء يظلك
قال لا منى مناخ من سبق ه

باب الهدي

من الصحاح عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة ثم دعا
بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته
فلما استوت به على البيداء أهل بالحج ه عن عائشة قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم

مرة غنما فقلدها ه عن جابر قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عائشة بقرة يوم النحر ه وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه
بقرة في حجته ه وقالت عائشة فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي
ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له ه وقالت فتلت قلائدها
من عهن كان عندي ثم بعث بها مع أبي ه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها فقال إنها
بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو الثالثة ه وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب
الهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها
حتى تجد ظهرا ه وقال ابن عباس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة
مع رجل وأمره فيها فقال يا رسول الله كيف أصنع بما أبدع علي منها قال انحرها ثم
اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك
وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن
سبعة ه وعن ابن عمر أنه أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة
محمد صلى الله عليه وسلم ه وقال علي أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على بدنه وأن
أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا ه
وقال جابر كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا ه **من الحسان** عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان
لأبي جهل في رأسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من ذهب ه عن جابر



أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ابن عباس قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة
عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن قال انحرها
ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلوها عن عبد الله بن قرط عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وقال قرب لرسول
الله صلى الله عليه وسلم بدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها
قال فتكلم بكلمة خفية لم أفهمها فسألت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع

باب الحلق من الصحاح

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع وأناس من
أصحابه وقصر بعضهم وقال ابن عباس قال لي معاوية إني قصرت من رأس النبي
صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين و[illegible] أن النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة وعن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم أتى منى فأتى الجمرة فرماها ثم أتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول
الحالق شقه الأيمن فحلقه ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه إياه ثم ناوله الشق الأيسر
فقال احلق فحلقه فأعطاه أبا طلحة فقال اقسمه بين الناس وعن عائشة قالت
كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت
بطيب فيه مسك وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى

الظهر بمنى من الحسان عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تحلق المرأة
رأسها وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق
إنما على النساء التقصير **فصل من الصحاح** عن عبد الله بن عمرو بن
العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه
فجاء رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر
فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم
ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج وفي رواية أنه أتاه رجل فقال حلقت قبل أن أرمي فقال ارم
ولا حرج وأتاه آخر فقال أفضت إلى البيت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج وعن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت
بعد ما أمسيت فقال لا حرج **من الحسان** عن علي قال أتاه رجل فقال يا رسول الله
إني أفضت قبل أن أحلق قال احلق أو قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل أن أرمي فقال ارم
ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي أيام التشريق والتوديع من الصحاح

عن أبي بكرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله
أعلم قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس البلدة قلنا بلى
قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم
وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم

أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالاً يضرب بعضكم رقاب بعض ألا هل بلغت قالوا نعم
قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع متفق عليه وعن وبرة
قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة
قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا وعن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي جمرة الدنيا
بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلاً ويدعو
ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلاً ثم يرمي جمرة ذات العقبة
من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول
هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ه وعن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له ه وعن
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل
اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني هذا
فقال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون
ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل
على هذه وأشار إلى عاتقه ه وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر
والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به ه وسئل أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قال فأين صلى
العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك ه قالت عائشة نزول
الأبطح ليس بسنة إنما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه كان أسمح لخروجه إذا خرج

وقالت أحرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالأبطح حتى فرغت فأمر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج
إلى المدينة ه وعن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض ه قالت
عائشة حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم
عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري **من الحسان** عن عمرو بن
الأحوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع أي يوم هذا قالوا يوم
الحج الأكبر قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا ألا لا يجني جان على نفسه ألا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده ألا وإن الشيطان
قد أيس أن يعبد في بلدكم هذا أبداً ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم فيرضى
به ه عن رافع بن عمرو المزني قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع
الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قاعد وقائم ه عن أبي الزبير عن عائشة
وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أخر طواف الزيارة يوم النحر إلى الليل ه وعن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه ه وعن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء إلا النساء
الحديث منقطع ه عن القاسم عن عائشة قالت أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع إلى منى فمكث بها ليالي أيام التشريق
يرمي الجمرة إذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف
عند الأولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها ه وعن أبي

البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الإبل في البيتوتة
أن يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في أحدهما

باب ما يجتنبه المحرم — من الصحاح

عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال
لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران أو ورس
وفي رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين ۞ وعن ابن عباس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول إذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين
وإذا لم يجد إزارا لبس سراويل ۞ عن يعلى بن أمية قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة إذ جاءه أعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله إني أحرمت
بالعمرة وهذه علي فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ۞ عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ۞ وروى عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
تزوج ميمونة وهو محرم ۞ عن يزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة عن ميمونة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال الشيخ والأكثرون على أنه
تزوجها وهو حلال ۞ عن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل رأسه وهو
محرم ۞ وعن عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل إذا اشتكى
عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر ۞ وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم ۞ وقالت أم حصين رأيت أسامة وبلالا وأحدهما آخذ بخطام ناقة

رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة
وعن كعب بن عجرة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل أن
يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال
أيؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق رأسك وأطعم فرقا بين ستة مساكين
والفرق ثلاثة آصع أو صم ثلاثة أيام أو انسك نسيكة ۞ من الحسان
عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء في إحرامهن عن القفازين
والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما أحبت
من ألوان الثياب معصفرا أو خزا أو حليا أو سراويل أو قميصا أو خفا ۞ وقالت
عائشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فإذا
حاذوا بنا سدلت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها فإذا جاوزونا كشفناه ۞ وعن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت
وهو المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد — من الصحاح

عن الصعب بن جثامة أنه أهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما
في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم ۞ وعن أبي قتادة أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
فتخلف مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه
تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل عليه فعقره
ثم أكل فأكلوا فندموا فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه قال هل معكم منه شيء قالوا
معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها وفي رواية فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال هل منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام
الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور وعن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع و
الفارة والكلب العقور والحديا ٥ من الحسان عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الجراد من صيد البحر ٥ عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم
السبع العادي ٥ عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد
هي فقال نعم فقلت ايؤكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
صح ٥ وعن جابر بن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هو
صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم ٥ وروي عن خزيمة بن جزء قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او ياكل الضبع احد وسالته عن اكل الذئب قال
او ياكل الذئب احد فيه خير ليس اسناده بالقوي ٥

باب الاحصار وفوت الحج

من الصحاح عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع
نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه
وحلق وقصر اصحابه وقال المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر
اصحابه بذلك ٥ وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس
احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي
او يصوم ان لم يجد هديا وقالت عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة
بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها
حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني ٥ من الحسان عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية
في عمرة القضاء ٥ عن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف ٥ عن عبد الرحمن بن يعمر
الديلي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة
ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا اثم
عليه ومن تاخر فلا اثم عليه ٥

باب حرم مكة حرسها الله ٥

من الصحاح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان
هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه
لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه
فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وفي رواية
لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ٥ وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار

الكعبة فقال النبي ... وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير إحرام ۝ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم ۝ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ۝ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا ۝

من الحسان

عن يعلى بن أمية قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه ۝ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما أطيبك من بلد وأحبك إلي ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك ۝ عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت ۝

باب حرم المدينة

من الصحاح

عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية ومن ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ۝ عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها وقال لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة ۝ وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي إلا كنت له شفيعا يوم القيامة ۝ عن أبي هريرة قال كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك وإني عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر ۝ وعن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم حرم مكة فجعلها حراما وإني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها أن لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة إلا لعلف ۝ وعن سعد أن سعدا وجد عبدا يقطع شجرا أو يخبطه فسلبه فجاءه أهل العبد فكلموه أن يرد ما أخذ من غلامهم فقال معاذ الله أن أرد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ وقالت عائشة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ۝ وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة

وهي الجحفة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. وقال امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد. وقال ان الله تعالى سمى المدينة طابة. وقال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها. وقال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد. وقال على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. وقال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف الارض باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق. وقال لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء. عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها. وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها. وروي انه قال احد جبل يحبنا ونحبه.

من الحسان

روي ان سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه. وروي من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه. وروي

الزبير

الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله. ووج ذكروا انها من ناحية الطائف. عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة. غريب. عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي اي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين.

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يديه. وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك. وقال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه أمن الحلال ام من الحرام. وقال الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا

فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ۝ وقال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي
وكسب الحجام خبيث ۝ عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ۝ وعن ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة
والمصور ۝ عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله
حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانها يطلى
بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك
قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه ۝ وعن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ۝ عن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور ۝ عن انس قال
حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من طعام وامر اهله ان يخففوا عنه
من خراجه ۝ **من الحسان** عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم وفي رواية ان اطيب ما اكل الرجل
من كسبه وان ولده من كسبه ۝ عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه
ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو
السيء بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث ۝ وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل
لحم نبت من السحت كانت النار اولى به ۝ عن الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة ۝

معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والاثم قال نعم قال
فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلاثا البر ما اطمأنت
اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس ۝
عن عطية السعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين
حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس ۝ عن انس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبائعها
وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له ۝ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها
والمحمولة اليه ۝ عن محيصة انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجرة الحجام فنهاه
فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك ۝ وعن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة ۝ عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن
حرام وفي مثل هذا نزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف ۝
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الهر وثمنه ۝

باب المساهلة في المعاملة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع
واذا اشترى واذا اقتضى ۝ وقال ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع
الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة ۝

وفي رواية قال الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الحلف
في البيع فانه ينفق ثم يمحق. وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة. وعن ابي ذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم. قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل ازاره والمنان والمنفق
سلعته بالحلف الكاذب.

من الحسان عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء. وعن قيس بن ابي غرزة
قال مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف
فشوبوه بالصدقة. وعن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار يحشرون
يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر وصدق.

باب الخيار

من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان
كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار. وفي رواية اذا تبايع المتبايعان
كل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما
عن خيار فقد وجب. وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا. وعن حكيم بن
حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما. وعن ابن عمر قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة وكان الرجل يقوله.

من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان تكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه
خشية ان يستقيله. وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرقن عن بيع الا

باب الربوا

من الصحاح

عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء. وعن عبادة
بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر
بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا
اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد. وعن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير
بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي
فيه سواء. وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا منها غائبا بناجز. وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا
وزنا بوزن. وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل. وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء. وعن ابي
سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين ب
الثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا. وعن ابي سعيد قال جاء
بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا
قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين الربوا عين الربوا لا تفعل
ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به. وعن جابر قال جاء عبد فبايع

النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه
بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا بعد حتى يسأله اعبد هو ام حر ٥ وقال جابر نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل
عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز
ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تباع حتى تفصل ٥ من الحسان عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم ياكله اصابه من بخاره ٥
ويروى من غباره ٥ عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب
بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا
الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق
بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر كيف شئتم يدا
بيد ٥ عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شرى
التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس قال نعم فنهاه عن ذلك ٥ وروى سعيد بن المسيب
مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر
اهل الجاهلية ٥ وعن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان
نسيئة ٥ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت
الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع

من الصحاح عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر
حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه
بكيل طعام نهى عن ذلك كله ٥ ويروى المزابنة ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان
زاد فلي وان نقص فعلي ٥ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة و
المحاقلة والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع
الثمر في رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع ٥ وعن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن
الثنيا ورخص في العرايا ٥ وعن سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر
فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود ٥ عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري ٥ وفي رواية نهى عن بيع
النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة ٥ وعن انس قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال ارأيت اذا
منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه ٥ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع السنين وامر بوضع الجوائح ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت
من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير
حق ٥ عن ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه ٥ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وفي رواية حتى يكتاله ٥ وقال ابن عباس اما الذي

عن بيع فضل الماء وعن بيع الماء والارض لتحرث • وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع فضل الماء • وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام
فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء
يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني •

من الحسان

عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثنيا الا ان يعلم •
وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الثمر حتى تزهو
وعن بيع الحب حتى يشتد غريب • عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الكالي بالكالي • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان • وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
المضطر وعن بيع الغرر وعن بيع الثمرة قبل ان تدرك • وعن انس ان رجلا من كلاب سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل
فنهاه فقال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة • وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ما ليس عندي • وقال حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع
ليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك • وعن ابي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في صفقة واحدة • وقال لا يحل سلف وبيع
ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك • عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل
بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا بأس ان تأخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما
شيء • عن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من

نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا
تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين
بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر • ويروى من اشترى
شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء • وقال
لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار • وعن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق • وقال
لا يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن
له الخاطب • وقال لا يسم الرجل على سوم المسلم • وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض • عن ابي سعيد الخدري قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في
البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة
ان ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض
واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه
ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء •
وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر •
عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل
الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها • وقال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل • وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذتهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع ٥ وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه وفي رواية فاعطاني ثمنه ورده علي وفي رواية انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا ٥ وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ٥ وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته

من الحسان

عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز برد غلته فراح اليه عروة فاخبره ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان اخذ الخراج

قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضمان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع او يترادان البيع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقال الله عثرته يوم القيامة

باب السلم والرهن

من الصحاح

عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ٥ وقالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ٥ وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة ٥

من الحسان

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه ٥ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم

باب الاحتكار

من الصحاح

رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ ٥ وقال عمر كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ٥

من الحسان

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون عن انس
قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق وانى لارجو ان
القى ربى وليس احد منكم يطلبنى بمظلمة بدم ولا مال

باب الافلاس والانظار

من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل افلس
فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره وعن ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله
ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه وقال من سره ان ينجيه الله من كرب
يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه وقال من انظر معسرا او وضع عنه
اظله الله في ظله وعن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته
ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا
رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء
وروى ان رجلا تقاضى النبي صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال
دعوه فان لصاحب الحق مقالا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع وعن كعب بن مالك انه
تقاضى

تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما حتى خرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال
قم فاقضه وعن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة
فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقال
هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة
فقال هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله عليه
عن ابي قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا
غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما ادبر
ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبريل عليه السلام وقال يغفر للشهيد كل ذنب
الا الدين وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى
عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال
للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من
انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته
من الحسان عن ابي خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس
فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مات او افلس فصاحب
المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن
معلقة بدينه حتى يقضى عنه وقال صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه

الوحدة يوم القيمة ٥ وروى ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل عن عمرو بن
الشريد عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
وعن ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها
فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك من وفاء قالوا لا قال صلوا على
صاحبكم قال علي بن ابي طالب علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك
من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه
الا فك الله رهانه يوم القيمة ٥ عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة ٥ عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر
التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء ٥ عن عمرو بن عوف
المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا
او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما ٥

باب الشركة والوكالة
من الصحاح

عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام
الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان
النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي
فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلى الله عليه
فمسح راسه ودعا له بالبركة ٥ عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه

اقسم

اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا
سمعنا واطعنا ٥ عن عروة بن الجعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا
ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احديهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه ٥ من
الحسان عن ابي هريرة رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين
ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما ٥ عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك ٥ عن جابر قال
اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي
فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته ٥

باب الغصب والعارية
من الصحاح

من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين ٥ وقال
لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر
خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم ٥ قال
انس كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين
بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت
الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها
الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في
بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة ٥ عن عبد الله بن يزيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة ٥ عن جابر قال انكسفت الشمس في عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس
باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلاتي
هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى
رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال
انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها
فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك
حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي لقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول
من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل ○ وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة فركبه فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه
لبحرا ○ **من الحسان** عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احيا
ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق ○ وقال الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ
مسلم الا بطيب نفس منه ○ عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا جلب
ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا ○ وعن السائب بن يزيد
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن
اخذ عصا اخيه فليردها اليه ○ وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد
عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه ○ وقال على اليد ما اخذت
حتى تؤديه ○ عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت
حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار
وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها ○ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه

قال

قال الرجل جبار والنار جبار ○ وعن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستأذنه وان لم يكن فيها فليصوت
ثلاثا فان اجابه احد فليستأذنه فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل ○
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ
خبنة ○ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه
عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعه يوم
حنين فقال اغصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة ○ عن ابي امامة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة
والدين مقضي والزعيم غارم ○ وعن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما
ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قال
آكل قال فلا ترم وكل مما يسقط في اسفلها ثم مسح رأسه وقال اللهم اشبع بطنه ○

باب الشفعة من الصحاح

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة ○ وعن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء
اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به ○ وقال الجار احق بسقبه ○ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة
في جداره ○ وقال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبع اذرع ○ **من الحسان**

ثالث من باع منكم دارًا أو عقارًا قمن أن لا يبارك له إلا أن يجعله في مثله ٥ عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار أحق بشفعته ينتظر بها وإن كان غائبًا إذا كان طريقهما
واحدًا ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع والشفعة
وروي عن ابن أبي مليكة مرسلًا ٥ عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قطع سدرة صوّب الله رأسه في النار ٥ قال أبو داود هذا الحديث مختصر يعني من
قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثًا وظلمًا بغير حق يكون له فيها
صوّب الله رأسه في النار ٥

باب المساقاة والمزارعة

من الصحاح عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعتملوها من أموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم
شطر ثمرها ٥ وروي على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها ٥ عن ابن عمر
قال كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسًا حتى زعم رافع بن خديج قال أخبرني عماي أنهم كانوا
يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب
الأرض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير
فقال ليس بها بأس وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه
لما فيه من المخاطرة ٥ وعن رافع قال كان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة
عن ذلك لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ٥
وعن طاوس قال إن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه
ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجًا معلومًا ٥ عن جابر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك
أرضه

أرضه ٥ عن أبي أمامة ورأى سكة وشيئًا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل ٥ من الحسان عن رافع بن خديج
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شيء
وله نفقته ٥ غريب ٥

باب الإجارة

من الصحاح عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزارعة وأمر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها ٥ عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم فأعطى الحجام أجره واستعط ٥ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله نبيًا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعى على قراريط
لأهل مكة ٥ وعنه قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر
ورجل باع حرًّا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرًا فاستوفى منه ولم يعطه أجره ٥ عن ابن عباس
أن نفرًا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرّوا بماء فيه لديغ فعرض لهم رجل من أهل الماء
فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلًا لديغًا فانطلق رجل منهم فقرأ فاتحة الكتاب على
شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك فقالوا أخذت على كتاب الله أجرًا حتى قدموا
المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق
ما أخذتم عليه أجرًا كتاب الله وفي رواية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم ٥ من
الحسان عن خارجة بن الصلت عن عمه أنه مر بقوم فقالوا إنك جئت من عند هذا
الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فأتوه برجل معتوه في القيود فرقاه بأم القرآن
ثلاثة أيام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكأنما أنشط من عقال
فأعطوه مائة شاة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال كل فلعمري لمن أكل برقية باطل

لقد أكلت بن قتيبة ... وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه ✻ وأعطوا السائل وإن جاء على فرس ✻

باب إحياء الموات والشرب

من الصحاح عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق ✻ وقال لا حمى إلا لله ولرسوله ✻ وعن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري وكان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة ✻ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ ✻ وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء ✻ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ✻

من الحسان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحيا أرضا ميتة فهي له ✻ وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحاط حائطا على الأرض فهو له ✻ وعن أسماء بنت أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع للزبير نخيلا ✻ وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير حضر فرسه فأجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال أعطوه من حيث بلغ السوط ✻ وعن علقمة بن وائل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه أرضا بحضرموت ✻

وعن أبيض بن حمال المأربي أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمأرب فأقطعه إياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله إنما أقطعت له الماء العد قال فرجعه منه وقال وسأله ماذا يحمى من الأراك قال ما لم تنله أخفاف الإبل ✻ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلأ والنار ✻ وعن أسمر بن مضرس قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق إلى ما لم يسبقه إليه مسلم فهو له ✻ وروي عن طاوس مرسلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحيا مواتا من الأرض فهو له وعادي الأرض لله ولرسوله ثم هي لكم مني ✻ وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الأنصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن أم عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني الله إذا إن الله لا يقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه ✻ عن أبي صرمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار أضر الله به ومن شاق شاق الله عليه ✻ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في سيل المهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الأعلى على الأسفل ✻ عن سمرة بن جندب أنه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الأنصار ومع الرجل أهله وكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب إليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فأبى فطلب أن يناقله فأبى قال فهبه له ولك كذا أمرا رغبه فيه فأبى فقال أنت مضار فقال للأنصاري اذهب فاقطع نخله ✻

باب العطايا

من الصحاح عن ابن عمر أن عمر أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني

به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها
ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله
وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول
قال ابن سيرين غير متأثل مالا ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى ميراث لاهلها ٥ وعن جابر عن النبي صلى الله
انه قال ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه
اعطى عطاء وقعت فيه المواريث ٥ وعن جابر انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقول هي لك ولعقبك فاذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها ٥

من الحسان

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا
او ارقبه فهو سبيل الميراث ٥ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة
لاهلها والرقبى جائزة لاهلها ٥

فصل من الصحاح

عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح ٥
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء ٥ عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال
لا قال فارجعه ٥ ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا
اذا ٥ ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ٥ ويروى انه قال لا اشهد على
جور ٥

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهبه
الا الوالد من ولده ٥ عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل

للرجل

للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية
ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه ٥ صحيح عن ابي هريرة ان
اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة
فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او
انصاري او ثقفي او دوسي ٥ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد
فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط
كان كلابس ثوبي زور ٥ وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا
فقد ابلغ في الثناء ٥ وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله ٥ وعن انس قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من
كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا
في المهنأ حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم ٥
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب الضغائن ٥ عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن
جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن ٥ غريب قيل اراد بالدهن الطيب ٥ عن ابي
عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان
فلا يرده فانه خرج من الجنة ٥ مرسل ٥

باب اللقطة ٥ من الصحاح

لهم ما دمتم تدعون لهم بالخير فان دعاءكم لهم عوض عما دفعوا اليكم
الضغائن جمع ضغينة وهي الحقد الشديد قوله وحر الصدر
والوحر الغل والحقد قوله ثلث لا ترد لان المنة فيهن
قليل واولم تقبلوا هذه الاشياء يتاذى المعطي و
بينكم بغض وعداوة

عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة
الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية ثم استنفق فان جاء
ربها فادها اليه وقال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها وعن عبد الرحمن
بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن
الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج
بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين
فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن
اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفوها سنة فان جاء
صاحبها فادفعها اليه وان لم يأت فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز
الخمس وعن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة فسأل
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رزق الله فاكل منه
رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امرأة تنشد الدينار
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اد الدينار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة
المؤمن حرق النار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل
او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه
من يشاء وعن جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط و

الحبل واشباهها يلتقطه الرجل ينتفع به وعن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال
معاهد الا ان يستغني عنها

باب الفرائض

من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انا اولى
بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي رواية
من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وقال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو
لاولى رجل ذكر وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وقال مولى القوم من
انفسهم وقال انما الولاء لمن اعتق وقال ابن اخت القوم منهم وقال الخالة بمنزلة الام

من الحسان

قال لا يتوارث اهل ملتين شتى وقال القاتل لا يرث وعن بريدة ان
النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم يكن دونها ام وقال اذا استهل
الصبي صلي عليه وورث وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم
وقال انا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانه والخال وارث من لا وارث
له يرث ماله ويفك عانه وقال تحوز المرأة ثلاث مواريث عتيقها
ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد الزنا لا يرث ولا يورث وعن
عائشة ان مولى للنبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من

زاعة ه وفي رواية انظروا اكبر رجل من خزاعة ه عن علي قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون
اخيه لابيه ه عن جابر قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد شهيدا وان عمهما اخذ مالهما [illegible] فنزلت
آية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين
واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك غريب ه وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت
ابن واخت لاب وام اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة
الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت ه عن عمران بن حصين قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه فقال لك السدس فلما
ولى دعاه قال لك سدس آخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الآخر طعمة صحيح ه عن قبيصة بن
ذؤيب قال جاءت الجدة الى ابي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك
في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن
شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك
فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة بن شعبة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة
الاخرى الى عمر تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به
فهو لها ه عن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها انها اول جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها
وابنها حي ضعيف ه عن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث
امراة اشيم الضبابي من دية زوجها ه عن تميم الداري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه

ومماته ه عن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
ميراثه له ه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث
الولاء من يرث المال ضعيف ه

باب الوصايا ه من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم
له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده ه عن سعد بن ابي وقاص
قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي
مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك ه

من الحسان

يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد اوص بالعشر فما زال يناقصه حتى
قال اوص بالثلث والثلث كثير ه عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله تعالى اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث
الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ه ويروى عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع ه وعن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة
ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من
بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار ه

كتاب النكاح

من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع
منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له
وجاء ٥ وقال سعد بن أبي وقاص رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون
التبتل ولو أذن له لاختصينا ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لأربع
لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ٥ وقال الدنيا كلها متاع
وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة ٥ وقال خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه
على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده ٥ وقال ما تركت بعدي فتنة أضر
على الرجال من النساء ٥ وقال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف
تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء ٥ وقال
الشؤم في المرأة والدار والفرس ٥ وفي رواية الشؤم في ثلاث في المرأة والمسكن والدابة ٥
وقال جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة
قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكر أم ثيب قلت
بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى ندخل
ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ٥

من الحسان

عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الأداء
والناكح الذي يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله ٥ وقال إذا خطب إليكم من ترضون
دينه وخلقه فزوجوه إن لا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض ٥ وقال
تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم ٥ عن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول الله

ذات يوم وهو مسرور فقال أي عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي دخل فرأى
أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه
الأقدام بعضها من بعض ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى إلى غير أبيه
وهو يعلم فالجنة عليه حرام ٥ وقال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه
فقد كفر ٥

ومن الحسان

عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لما نزلت آية الملاعنة أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست
من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب
الله منه وفضحه على رؤوس الخلائق في الأولين والآخرين ٥ ويروى وفضحه على
رؤوس الأشهاد ٥ ويروى عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن لي امرأة لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال إني أحبها
قال فأمسكها إذا ٥ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم
قضى أن كل مستلحق استلحق بعد أبيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى أن من كان
من أمة يملكها يوم أصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء
وما أدرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق إذا كان أبوه الذي يدعى له أنكره فإن
كان من أمة لم يملكها أو من حرة عاهر بها فإنه لا يلحق ولا يرث وإن كان الذي يدعى له
هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان أو أمة ٥ وعن جابر بن عتيك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فأما التي يحبها الله فالغيرة في
الريبة وأما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وإن من الخيلاء ما يبغض الله
ومنها ما يحب الله فأما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند

الصدقة واما التي يبغض الله تعالى فاختياله في الفخر ويروى في البغي

باب العدة من الصحاح

عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله [عليه وسلم] فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معوية بن ابي سفيان وابا الجهم خطباني فقال اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت ٥ وفي رواية فاما ابو الجهم فرجل ضراب النساء ٥ وروي ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا ٥ وقالت عائشة ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم تعني في النقلة ٥ وقالت عائشة ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة ٥ قال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها على احمائها ٥

حو

وعن جابر قال طلقت خالتي ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا ٥ عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى وضعت باربعين ليلة فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت ٥ عن ام سلمة قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي

توفي

توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول ٥ عن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار ويروى لا تختضب ٥

من الحسان عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا ٥ عن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك ٥ عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل ٥

باب الاستبراء من الصحاح

عن ابي الدرداء قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة مجح فسال عنها فقالوا امة لفلان

صفة للمراة تقدير الكلام لا تحل لامراة مؤمنة بالله واليوم الآخر الاحداد على ميت ... المراد بالاحداد ... الجزع والبكاء على الميت اكثر من ثلث ليال واما العدة فان كانت ... المراد ... الزينة ... الاحداد وهو الامتناع من الزينة يقال احدت المراة على زوجها فهي محدة وحدت ... يجب الامتناع دونها

قوله الا ثوب عصب هو نوع من برود اليمنية يعصب غزله ثم يصبغ ثم ينسج ... قوله من قسط ... قال ... القسط عود يجاء من الهند يجعل في الادوية

صبر ... الدواء المر ... ولا ... الا ضرورة الشعر ... كلاهما على السوية ... ولتقف ... بالطيب ... في حال كون المشط مطيبا قوله تغلفين بفتح التاء اصله تتغلفين حذفت احدى التائين ذكره ... شهاب الدين التوربشتي ... لا تكثر من الطيب ... الشعر ... لتغطية ...

... من الله سبحانه وتعالى ... كتب ... عليكم ... قولها ...

اي حامل ... على ...

قال يتيم بها قالوا نعم قال لقد هممت أن ألعنه لعنة يدخل معه في قبره كيف يستخدمه
وهو لا يحل له أم كيف يورثه وهو لا يحل له ٥ من الحسان عن أبي سعيد
الخدري رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم في سبايا أوطاس لا توطأ حامل حتى
تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة ٥ وعن رويفع بن ثابت الأنصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن
يسقي ماءه زرع غيره يعني إتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
أن يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع
مغنما حتى يقسم ٥

باب النفقات وحق المملوك

٥ من الصحاح عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله
إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم
فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ٥ وقال إذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ
بنفسه وأهل بيته ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته
ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق ٥ وقال إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن
جعل الله أخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من
العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه ٥ عن عبد الله بن عمرو أنه جاءه
قهرمان له فقال أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فأعطهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالرجل إثما أن يحبس عمن يملك قوته
وفي رواية كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت ٥ وقال إذا صنع لأحدكم خادمه
طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فإن كان الطعام

مسئلة في بيان نفقة مال اليتيم

قليلا فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين ٥ وقال إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن
عبادة الله فله أجره مرتين ٥ وقال نعما للمملوك أن يتوفاه الله بحسن عبادة ربه
وطاعة سيده نعما له ٥ وقال إذا أبق العبد لم تقبل له صلوة ٥ وقال أيما عبد
أبق فقد برئت منه الذمة ٥ وقال أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع
إليهم ٥ وقال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة إلا أن يكون
كما قال ٥ وقال من ضرب غلاما له حدا لم يأته أو لطمه فإن كفارته أن يعتقه ٥
عن أبي مسعود الأنصاري قال كنت أضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم
أبا مسعود لله أقدر عليك منك عليه فالتفت فإذا هو رسول الله فقلت يا رسول
الله هو حر لوجه الله فقال أما لو لم تفعل للفحتك النار أو لمستك النار ٥ من
الحسان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن لي مالا ووالدي يحتاج إلى مالي فقال أنت ومالك لوالدك إن
أولادكم من أطيب كسبكم كلوا من كسب أولادكم ٥ عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني فقير وليس لي شيء ولي يتيم
فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل ٥ عن أم سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت أيمانكم ٥ وقال لا
يدخل الجنة سيء الملكة ٥ عن رافع بن مكيث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حسن الملكة يمن وسوء الخلق شؤم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر ٥
وقال إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فليمسك ٥ وقال من فرق بين والدة وولدها
فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيمة ٥ وعن علي قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

اكل مال اليتيم

غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك
فاخبرته فقال رده رده ۞ وروي عن علي انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع منقطع ۞ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاث من كن فيه يسر الله حتفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين
واحسان الى المملوك غريب ۞ وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي
غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي ۞ عن عبد الله بن
عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم
فسكت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين
مرة ۞ عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لايمكم من مملوكيكم
فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون ومن لم يلايمكم منهم فبيعوه ولا
تعذبوا خلق الله ۞ عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير
قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة و
اتركوها صالحة ۞

باب بلوغ الصبي وحضانته في الصغر من الصحاح

عن ابن عمر قال عرضت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه
عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق
ما بين المقاتلة والذرية ۞ عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من
المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام فلما دخلها ومضى

الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي بيدها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي
وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام
وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت
اخونا ومولانا ۞ من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن
عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري
له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينتزعه مني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انت
احق به ما لم تنكحي ۞ عن ابي هريرة قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا
ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به ۞

كتاب العتق من الصحاح

قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل
عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه ۞ عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال
اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق
قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك ۞ من
الحسان عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة
اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها

مسئلة في بيان تفرق الولد من الامهات

وَفَكُّ الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق
ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق
ذلك فكف لسانك الا من خير ٥ عن عمرو بن عبسة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت
فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض ٥ من الصحاح

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له
مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق
عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال وان لم يكن له مال استسعي
العبد غير مشقوق عليه ٥ عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند
موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم اثلاثا
ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا ٥ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه
فيعتقه ٥ عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم
وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك
فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول

مسألة ولو عتق عبد مشترك

بين يديك وعن يمينك وعن شمالك ٥ من الحسان عن سمرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده ٥ عن جابر قال بعنا
امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه
فانتهينا ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال
العبد له الا ان يشترط السيد ٥ عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك ٥ عن سفينة قال كنت مملوكا لام
سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت
فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقتني
واشترطت علي ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم ٥ عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان عند مكاتب احديكن وفاء فلتحتجب منه ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشرة
اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه ٥ وقال يؤدي
المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف ٥

باب الايمان والنذور ٥ من الصحاح

عن ابن عمر قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ٥ عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الله تعالى ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا

مسئلة
بيان حلف بغير الله

فليحلف بالله او ليصمت ٥ وقال لا تحلفوا بالطواغيت ولا بآبائكم ٥ وقال من حلف
وقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ٥ ومن قال لصاحبه تعال
اقامرك فليتصدق ٥ وقال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال
وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء من الدنيا عذب به
يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ٥ ومن
ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة ٥ وقال اني والله ان شاء الله لا
احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو
خير ٥ وقال عبد الرحمن بن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
بن سمرة لا تسئل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها
من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر
عن يمينك وائت الذي هو خير ٥ وفي رواية فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فراى خيرا
منها فليكفر عن يمينه وليفعل ٥ وقال والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله
آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه ٥ وقال يمينك على ما
يصدقك عليه صاحبك ٥ وقال اليمين على نية المستحلف ٥ عن عائشة قالت
لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة ٥ من
الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم
ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد

اشرك وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني بريء من الاسلام
فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما ٥ عن ابي
سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال
والذي نفس ابي القسم بيده ٥ وعن ابي هريرة قال كانت يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله ٥ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر ٥

فصل في النذور من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل ٥ وقال
من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه ٥ وقال لا وفاء
لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد ٥ وفي رواية لا نذر في معصية الله ٥ و
قال كفارة النذر كفارة اليمين ٥ وعن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد
ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل
وليقعد وليتم صومه ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى
بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله لغني عن تعذيب هذا
نفسه وامره ان يركب ٥ وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن
نذرك ٥ عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها ٥ وعن
كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة

الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير
لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر ٥ من الحسان عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين ٥
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته
كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا
اطاقه فليف به ٥ ووقفه بعضهم على ابن عباس ٥ عن ثابت بن الضحاك قال نذر رجل
النبي صلى الله عليه وسلم قال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة فقال كان فيها وثن
من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال هل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال
اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم ٥ وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على رأسك بالدف
قال اوفي بنذرك قالت يا رسول الله اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا لمكان
كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال لصنم قالت لا قال اوفي بنذرك ٥ عن ابي لبابة انه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب
وان انخلع من مالي كله صدقة قال تجزئ عنك الثلث ٥ عن جابر بن عبد الله ان
رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت
المقدس ركعتين فقال صل ها هنا ثم اعاد عليه فقال صل ها هنا ثم اعاد عليه
فقال صل ها هنا ثم اعاد عليه فقال شأنك اذا ٥ وعن عكرمة عن ابن عباس ان اخت
عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسئل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انها لا تطيق
ذلك فقال ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة ٥ وفي رواية فامرها

باب النذر

النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدي هديا ٥ وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر يمينها ٥ ويروى عن عقبة بن
عامر سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال
مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام ٥ عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار
كان بينهما ميراث فسأل احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسألني القسمة
فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك
وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر
في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك

كتاب القصاص ٥ من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب
الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة ٥ وقال لن يزال المؤمن في فسحة من دينه
ما لم يصب دما حراما ٥ وقال اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء ٥
وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن
القتل ٥ عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من
الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
اسلمت لله أاقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى
يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله
وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال ٥ عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

هنا بحث

الى باب من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته
فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال قتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا
رسول الله انما فعل ذلك تعوذا فقال فهلا شققت عن قلبه ورواه جندب البجلي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله
مرارا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان
ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا وقال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار
جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده
يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده
يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وقال النبي الذي يخنق نفسه يخنقها في النار
والذي يطعنها يطعنها في النار ٥ عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات
قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة ٥ عن جابر ان الطفيل بن
عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل
من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه
الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع
بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا
يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر ٥ عن ابي شريح الكعبي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل

مسئلة قتل نفس

وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا
اخذوا العقل عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من
فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة ٥ عن انس قال كسرت الربيع
وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر
بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ٥ وعن ابي
جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة و
برأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ٥ من
الحسان عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على
الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح ٥ وعن ابي سعيد الخدري وابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في
دم مؤمن لأكبهم الله في النار غريب ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجيء المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته ورأسه بيده واوداجه تشخب دما يقول
يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش ٥ عن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل قتل امرئ مسلم الا باحدى ثلاث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان
وقتل نفس بغير نفس ٥ عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فإذا أصاب دما حراما بلح وعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركا
ومن يقتل مؤمنا متعمدا ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد ٥ عن أبي رمثة قال دخلت
مع أبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى أبي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه
فقال دعني أعالج الذي بظهرك فإني طبيب فقال أنت رفيق والله الطبيب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال ابني أشهد به قال أما إنه لا يجني عليك ولا
تجني عليه ٥ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الأب من ابنه ولا يقيد الابن من أبيه ضعيف ٥
عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده
قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن أخصى عبده أخصيناه ٥ عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع إلى أولياء
القتيل فإن شاؤوا قتلوا وإن شاؤوا أخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة
وأربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم ٥ عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم وهم يد على من
سواهم ألا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ٥ عن أبي شريح الكعبي أنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أصيب بدم أو خبل والخبل
الجرح فهو بالخيار بين إحدى ثلاث فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه بين أن
يقتص أو يعفو أو يأخذ العقل فإن أخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار

خالدا مخلدا فيها أبدا ٥ عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل في عميا في رمي يكون بينهم بالحجارة أو جلد بالسياط أو ضرب بعصا فهو
خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله
وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل ٥ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية ٥ عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به إلا رفعه الله به درجة وحط
عنه به خطيئة

باب الديات

من الصحاح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه
سواء يعني الخنصر والإبهام ٥ عن أبي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى بأن ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها ٥ وعن أبي هريرة
قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى بدية
المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم ٥ وعن المغيرة بن شعبة أن ضرتين
رمت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط فألقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجنين غرة عبدا أو أمة وجعله على عاقلة المرأة ٥ وفي رواية فقتلتها فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة ٥ **من الحسان**
عن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا إن في قتيل العمد الخطأ بالسوط
والعصا مائة من الإبل مغلظة منها أربعون خلفة في بطونها أولادها ٥ عن أبي بكر بن

محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل
اليمن وكان في كتابه أن من اعتبط مؤمنا قتلا فإنه قود يده إلا أن يرضى أولياء
المقتول وفيه أن الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الإبل وعلى أهل
الذهب ألف دينار وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية مائة من الإبل وفي الأسنان
الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية
وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي
الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الإبل وفي كل أصبع من أصابع اليد
والرجل عشر من الإبل وفي السن خمس من الإبل ه وفي رواية وفي العين خمسون وفي
اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس ه عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا
خمسا من الإبل وفي الأسنان خمسا خمسا من الإبل ه عن ابن عباس قال
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابع اليدين والرجلين سواء ه وقال الأسنان
سواء الثنية والضرس سواء والأصابع سواء هذه وهذه سواء ه عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال
أيها الناس إنه لا حلف في الإسلام وما كان من حلف في الجاهلية فإن الإسلام لا
يزيده إلا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم أدناهم ويرد عليهم
أقصاهم ويرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف
دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم وبروي دية المعاهد
نصف دية الحر ه عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه

في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكور وعشرين بنت لبون
وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح أنه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول
وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر مائة من إبل الصدقة وليس في أسنان
إبل الصدقة ابن مخاض إنما فيها ابن لبون ه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار أو ثمانية
آلاف درهم ودية أهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال وكان كذلك
حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال إن الإبل قد غلت ففرضها عمر على أهل الذهب
ألف دينار وعلى أهل الورق اثني عشر ألفا وعلى أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل الشاء
ألفي شاة وعلى أهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية أهل الكتاب لم يرفعها ه عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه جعل الدية اثني عشر ألفا ه عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطأ على
أهل القرى أربع مائة دينار إلى ثمان مائة دينار أو عدلها من الورق ويقومها على
أثمان الإبل فإذا غلت رفع في قيمتها وإذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين أربع مائة دينار إلى ثمان مائة دينار أو
عدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل
البقر مائتي بقرة وعلى أهل الشاء ألفي شاة ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عقل المرأة
بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا ه وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه
شبه العمد

وقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية
عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم
يعلم منه طب فهو ضامن ٥ عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع
اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اناس فقراء
فلم يجعل عليه شيئا ٥

باب ما لا يضمن من الجنايات

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار
والمعدن جبار والبئر جبار ٥ وعن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض
يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر
ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل ٥ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ٥ عن ابي هريرة قال جاء رجل فقال
يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارأيت ان
ان قاتلني قال قاتله قال ارأيت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته قال
هو في النار ٥ وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع
في بيتك احد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح
وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم انك تنظرني

لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر ٥ عن عبد الله بن مغفل انه
رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال
انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ٥ وقال
اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب
احدا من المسلمين منها بشيء ٥ وقال لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري
لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار ٥ وقال من اشار الى اخيه
بحديدة فان الملائكة تلعنه وان كان اخاه لابيه وامه ٥ وقال من حمل السلاح فليس
منا ومن غشنا فليس منا ٥ وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا ٥ وقال ان الله
يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في
غضب الله ويروحون في سخط الله وفي رواية ويروحون في لعنته ٥ وقال صنفان
من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء
كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة
ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا ٥ وقال اذا قاتل احدكم
فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته ٥

من الحسان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار والنار جبار ٥ وعن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له
فرأى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان يأتيه لو انه حين ادخل بصره فاستقبله
رجل ففقأ عينه ما عيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا

خطيئة عليه إنما الخزاية على أهل البيت. غريب ه وعن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يتعاطى السيف مسلولا ه وعن الحسن عن سمرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى أن يقد السير بين أصبعين ه عن سعيد بن زيد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد
ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد ه عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة أبواب باب منها لمن سل السيف على أمتي أو قال
على أمة محمد. غريب ه

باب القسامة

من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثا أن عبد الله بن
سهل ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء
عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كبر الكبر يعني ليلي الكلام الأكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
استحقوا قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر
لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار
ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون
قاتلكم أو صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده بمائة ناقة ه

باب قتل أهل الردة والسعاة بالفساد

من الصحاح

عن عكرمة قال أتي علي بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت
أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن النار لا يعذب بها إلا الله ه عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول
البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما
لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة ه وعن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون أمتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة
يلي قتلهم أولاهم بالحق ه عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا
ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ه وعن أبي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح فهما في جرف جهنم فإذا
قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعا ه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا التقى
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال
إنه كان حريصا على قتل صاحبه ه عن أنس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل
فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها
ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الإبل فبعث في آثارهم فأتي بهم
فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا وفي رواية فسمروا أعينهم
وفي رواية أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون
حتى ماتوا ه

من الحسان

عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة ه عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فأخذنا فرخيها

جاءت الحمرة فجعلت تعرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا
ولدها إليها ورأى قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق هذه فقلنا نحن فقال
إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار ٥ عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون
القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق
السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه
يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان أولى بالله منهم قالوا يا رسول الله
ما سيماهم قال التحليق ٥ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إلا بإحدى ثلاث زنا بعد إحصان فإنه يرجم
ورجل خرج محاربا بالله ورسوله فإنه يقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض أو يقتل نفسا فيقتل
بها ٥ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يروع مسلما ٥
عن أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أرضا بجزيتها فقد استقال
هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الإسلام ظهره ٥ عن
جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى خثعم فاعتصم
ناس منهم بالسجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر
لهم بنصف العقل فقال أنا بريء من كل مسلم مقيم بين أظهر المشركين قالوا يا رسول
الله لم قال لا تتراءى ناراهما ٥ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن ٥ عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
أبق العبد إلى الشرك فقد حل دمه ٥ وعن علي أن يهودية كانت تشتم النبي صلى الله

تقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها ٥ عن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف

كتاب الحدود من الصحاح

عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله و
ائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني
أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني
أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وأما
ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها ٥ عن زيد بن خالد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر
فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام ٥ وقال عمر إن الله تعالى بعث محمدا
بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا
قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ٥ عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام و
الثيب بالثيب جلد مائة والرجم ٥ عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤوا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم

انّ فيها الرجم فأتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على آية
الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله ارفع يدك فاذا فيها آية الرجم
فاذا آية الرجم تلوح فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما ٥ عن ابي هريرة قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت
فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله
فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أبك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه ٥
وقال جابر فأمر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فرّ فادرك فرجم حتى مات
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه ٥ وعن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن
مالك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا
رسول الله قال أنكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه ٥ عن بريدة قال جاء ماعز بن
مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله
وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من
الزنا فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أبه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا
فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال أزنيت قال نعم فأمر به فرجم فلبثوا
يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك
لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ٥ ثم جاءته امرأة من غامد من الازد فقالت
يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترددني

كما

فقالت انها حبلى

كما رددت ماعز بن مالك فقال انتِ قالت نعم فقال لها حتى تضعي ما في بطنك قال
فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت
الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل
من الانصار فقال اليّ رضاعه يا نبي الله قال فرجمها ٥ وفي رواية انه قال لها اذهبي حتى
تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في
يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى
رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن
الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم
امر بها فصلى عليها ودفنت ٥ عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان
زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها
ولو بحبل من شعر ٥ عن علي قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن
منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان
اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ٥ وفي رواية قال دعها حتى ينقطع
دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم ٥ **من الحسان**
عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل

معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلى الله عليه
انه فر فقال هلا تركتموه وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه ٥
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز احق ما بلغني عنك قال
وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد اربع
شهادات فامر به فرجم ٥ عن ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي
صلى الله عليه وسلم فيخبره ٥ وعن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب ٥ وعن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود ٥ وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان
له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة
ولم يرفعه بعضهم وهو الاصح ٥ وعن وائل بن حجر قال استكرهت امرأة على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر
انه جعل لها مهرا ٥ عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امرأة خرجت على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت
وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذاك فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل
فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال
للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل

منهم ٥ عن جابر ان رجلا زنى بامرأة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد
ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم ٥ عن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن
عبادة اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة
من امائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة ٥
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل
عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ٥ وقال من وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوها
معه ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل
قوم لوط ٥ عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاقر انه زنى بامرأة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة
فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين ٥ عن عمرة عن عائشة قالت لما نزل عذري
قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع يد السارق الا في ربع دينار
فصاعدا ٥ وعن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة
دراهم ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق
البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده ٥ **من الحسان** عن رافع بن
خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم لا قطع في ثمر ولا كثر ٥ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر
المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ٥

وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فإذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما
بلغ ثمن المجن عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع
ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا ٥ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس
على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع ٥ وروى أن صفوان بن أمية قدم المدينة فنام
في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق وأخذ رداءه فأخذه صفوان فجاء به إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأمر أن تقطع يده فقال صفوان إني لم أرد هذا هو عليه صدقة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل أن تأتيني به ٥ عن بسر بن أرطاة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع الأيدي في الغزو ٥ عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق إن سرق فاقطعوا يده ثم إن
سرق فاقطعوا رجله ثم إن سرق فاقطعوا يده ثم إن سرق فاقطعوا رجله
وروى عن جابر قال جيء بسارق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطع
ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع
ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فأتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به
فقتلناه ثم اجتررناه فألقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة ٥ وروى في قطع
السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه ٥ عن فضالة بن عبيد
قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم أمر بها فعلقت
في عنقه ٥ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سرق المملوك
فبعه ولو بنش ٥

باب الشفاعة في الحدود

من الصحاح

عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد
من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق
فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها ٥ وروى عن عائشة كانت امرأة مخزومية تستعير
المتاع وتجحده فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فأتى أهلها أسامة فكلموه
فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فذكر نحوه ٥

من الحسان

عن عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله
فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال
في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ٥ ويروى من أعان على
خصومة لا يدري أحق أم باطل فهو في سخط الله حتى ينزع ٥ عن أبي أمية المخزومي
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما إخالك سرقت قال بلى فأعاد عليه مرتين أو ثلاثا فأمر به فقطع وجيء
به فقال استغفر الله وتب إليه فقال أستغفر الله وأتوب إليه قال اللهم تب عليه ثلاثا ٥

باب حد الخمر

من الصحاح

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين
وفي رواية عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد
أربعين ٥ عن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان

اخر امره عمر جلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين ۞ من الحسان

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله ۞ وعن عبد الرحمن بن ازهر كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالمتيخة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به في وجهه ۞ عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه ۞ عن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء ۞

باب لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله ۞ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف

قال

قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ۞ من الحسان

عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة قال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنى قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها ۞ عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته ۞ عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه غريب

باب التعزير من الصحاح

عن ابي بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله ۞ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه ۞ من الحسان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ۞



ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه ۞ عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه ۞ غريب ۞

باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة ۞ عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل ۞ وعن أنس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الأعناب إلا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر ۞ وعن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب أسكر فهو حرام ۞ عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة ۞ وعن جابر أن رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام إن على الله عهدا لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق أهل النار أو عصارة أهل النار ۞ عن أبي قتادة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة ۞ عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا ۞ عن وائل الحضرمي أن طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال إنما أصنعها للدواء فقال إنه ليس بدواء ولكنه داء ۞

من الحسان

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال ۞ عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أسكر كثيره فقليله حرام ۞ وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أسكر الفرق منه فملء الكف منه حرام ۞ عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا غريب ۞ عن أبي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت إنه ليتيم فقال أهريقوه ۞ وعن أنس عن أبي طلحة أنه قال يا نبي الله إني اشتريت خمرا لأيتام في حجري قال أهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف ۞ وفي رواية أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أيتام ورثوا خمرا قال أهرقها قال أفلا أجعلها خلا قال لا ۞

كتاب الإمارة والقضاء من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه وزرا ۞ وقال إن أمر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا ۞ وقال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة ۞ وقال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر

في معصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ٥ وقال لا طاعة في معصية إنما الطاعة
في المعروف ٥ وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا وعلى أن لا ننازع الأمر
أهله وعلى أن نقول بالحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية وعلى أن
لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ٥ وقال
ابن عمر كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما
استطعتم ٥ وقال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق
الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية ٥ وقال من خرج من الطاعة وفارق
الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية أو يدعو
لعصبية أو ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على أمتي بسيفه يضرب برها
وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه ٥
عن عوف بن مالك الأشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار أئمتكم الذين
تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم
ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله أفلا ننابذهم عند ذلك
قال لا ما أقاموا فيكم الصلوة لا ما أقاموا فيكم الصلوة ألا من ولي عليه وال فرآه يأتي
شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة ٥ عن
أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم أمراء تعرفون وتنكرون
فمن أنكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا أفلا نقاتلهم قال
لا ما صلوا لا ما صلوا أي من كره بقلبه وأنكر بقلبه ٥ عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم
حقهم وسلوا الله حقكم ٥ وقال سلمة بن يزيد الجعفي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا
قال اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم ٥ عن عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة
لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية ٥ عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه
نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول
فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم ٥ عن أبي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما ٥ وقال إنه سيكون
هنات وهنات فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه بالسيف
كائنا من كان ٥ وقال من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم
ويفرق جماعتكم فاقتلوه ٥ وقال من بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه
فليطعه إن استطاع فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر ٥ وقال عبد الرحمن
بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن
أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها ٥ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة
وبئست الفاطمة ٥ عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله ألا تستعملني قال فضرب
بيده على منكبي ثم قال يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة وإنها يوم القيمة خزي

وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها ٥ وقال يا أبا ذر إني أراك ضعيفا
وإني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم ٥ عن أبي موسى
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من بني عمي فقالا أمرنا على بعض
ما ولاك الله فقال إنا والله لا نولي على هذا العمل أحدا سأله ولا أحدا حرص عليه ٥
وقال لا نستعمل على عملنا من أراده ٥ وقال تجدون من خير الناس أشدهم كراهية
لهذا الأمر حتى يقع فيه ٥ وقال ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والرجل راع
على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده
وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته ٥ وقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو
غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة ٥ وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها
بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة ٥ وقال إن شر الرعاء الحطمة ٥ وقال اللهم
من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من أمر أمتي شيئا
فرفق بهم فارفق به ٥ وقال إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين
الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا ٥
وقال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة
تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه
الله ٥ وقال أنس كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من
الأمير ٥ عن أبي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم
بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ٥

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس بالسمع والطاعة والجماعة والهجرة والجهاد في
سبيل الله وإنه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يراجع
ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثا جهنم وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ٥ وقال من
أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله ٥ وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ٥ وقال
ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفك عنه العدل أو يوبقه الجور ٥
وقال ويل للأمراء ويل للعرفاء ويل للأمناء ليتمنين أقوام يوم القيامة أن
نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والأرض وأنهم لم يلوا عملا ٥ وقال إن
العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار ٥ وقال لكعب بن عجرة
أعيذك بالله من إمارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال أمراء سيكونون من
بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم
ولن يردوا علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على
ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وأولئك يردون علي الحوض ٥ عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى السلطان افتتن وفي رواية
ومن لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا إلا ازداد من الله بعدا ٥
عن المقدام بن معديكرب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال
أفلحت يا قديم إن مت ولم تكن أميرا ولا كاتبا ولا عريفا ٥ عن عقبة بن عامر
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس أي
يأخذ العشر [illegible] الصدقين ٥ وقال إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأقربهم
منه مجلسا إمام عادل وإن أبغض الناس إلى الله يوم القيامة وأشدهم عذابا

ويروى وأبعدهم منه مجلسا إمام جائر. غريب. وقال أفضل الجهاد من قال كلمة حق
عند سلطان جائر. وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بالأمير خيرا
جعل له وزير صدق إن نسي ذكّره وإن ذكر أعانه وإذا أراد به غير ذلك جعل له وزير
سوء إن نسي لم يذكّره وإن ذكر لم يعنه. عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم. وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنك إذا اتبعت عورات الناس أفسدتهم. عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف أنتم وأئمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء قلت أما والذي بعثك بالحق أضع
سيفي على عاتقي ثم أضرب به حتى ألقاك قال أولا أدلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني.

باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح

عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره قال
بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا. وعن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا
تعسروا وسكّنوا ولا تنفّروا. عن أبي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا
موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسّرا ولا تعسّرا وبشّرا ولا تنفّرا وتطاوعا ولا تختلفا.
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة
فيقال هذه غدرة فلان بن فلان. وقال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به.
وقال لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة ألا ولا غادر أعظم غدرا من أمير عامة.

من الحسان عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولاه الله
شيئا من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته
وخلته وفقره. وفي رواية أغلق الله أبواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته.

باب العمل في القضاء

باب العمل في القضاء والخوف منه من الصحاح

عن أبي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين
وهو غضبان. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب
فله أجران وإذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر واحد. **من الحسان**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين.
وقال من ابتغى القضاء وسأل وكل إلى نفسه ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده. وقال
القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار فأما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به
ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار.
وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب
جوره عدله فله النار. عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه
إلى اليمن قال كيف تقضي إذا عرض لك قضاء قال أقضي بكتاب الله قال فإن لم تجد
في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإن لم تجد في سنة رسول الله
قال أجتهد رأيي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال
الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله. وقال صلى الله عليه وسلم
إنما أقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه. عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وأنا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال
إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى
تسمع كلام الآخر فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد.

باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع
حيث أمرت ٥ وقال إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة
وعن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن
مؤونة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه ٥

من الحسان عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه
على عمل فرزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك فهو غلول ٥ وقال عمر عملت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني ٥ عن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى اليمن فلما سرت أرسل في أثري فرددت فقال أتدري لم بعثت إليك لا تصيبن
شيئا بغير إذني فإنه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك
فامض لعملك ٥ عن المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان
لنا عاملا فليكتسب زوجة فإن لم يكن له خادم فليكتسب خادما فإن لم يكن له
مسكن فليكتسب مسكنا ٥ وروي من اتخذ غير ذلك فهو غال ٥ عن عدي بن
عميرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس من عمل منكم لنا على عمل
فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيامة فقام رجل من الأنصار
فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وأنا
أقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما أوتي منه أخذه وما نهي
عنه انتهى ٥ عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي
والمرتشي ٥ وعن عمرو بن العاص قال أرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فأتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو

إني أرسلت

إني أرسلت إليك لأبعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وأزعب لك زعبة من المال
فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت هجرتي إلا لله ولرسوله قال
نعما بالمال الصالح للرجل الصالح ٥

باب الأقضية والشهادات

من الصحاح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن البينة على المدعي
واليمين على المدعى عليه ٥ وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان ٥ وقال من اقتطع حق امرئ
مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وإن كان شيئا يسيرا يا
رسول الله قال وإن كان قضيبا من أراك ٥ وقال إنما أنا بشر مثلكم وإنكم تختصمون إلي
ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع منه فمن قضيت
له بشيء من حق أخيه فلا يأخذنه فإنما أقطع له قطعة من النار ٥ وقال إن أبغض الرجال
إلى الله الألد الخصم ٥ عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد ٥
وعن علقمة بن وائل عن أبيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله إن هذا غلبني على أرض لي فقال الكندي
هي أرضي في يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة قال لا
قال فلك يمينه قال يا رسول الله إن الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس
يتورع من شيء قال ليس لك منه إلا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما أدبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض ٥
وقال من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ٥ وقال ألا

أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها ۞ وقال خير الناس قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته ۞ عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم
يحلف ۞

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ۞ عن أم سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما إليه في مواريث لم تكن لهما بينة إلا دعواهما
فقال من قضيت له بشيء من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من النار فقال الرجلان
كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا
الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه ۞ وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في هذا الحديث إنما أقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه ۞ عن جابر بن عبد الله
أن رجلين تداعيا دابة فأقام كل واحد منهما البينة أنها دابته نتجها فقضى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي في يده ۞ عن أبي موسى الأشعري أن رجلين ادعيا
بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي
صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين ۞ وباسناده أن رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد
منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما ۞ وعن أبي هريرة أن رجلين اختصما
في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين ۞ عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا إله إلا هو
ما له عندك شيء ۞ عن الأشعث قال كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني
فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف

قلت يا رسول الله إذن يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا ۞ عن الأشعث بن قيس أن رجلا من كندة ورجلا من حضرموت
اختصما في أرض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله إن أرضي اغتصبنيها أبو هذا وهي
في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن أحلفه والله ما يعلم أنها أرضي اغتصبنيها أبوه
فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع أحد مالا بيمين إلا
لقي الله وهو أجذم فقال الكندي هي أرضه ۞ عن عبد الله بن أنيس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين
الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل جناح بعوضة إلا جعلت نكتة
في قلبه إلى يوم القيامة غريب ۞ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف
أحد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك أخضر إلا تبوأ مقعده من النار أو وجبت
له النار ۞ عن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما انصرف
قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله ثلاث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من
الأوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ۞ عن عائشة ترفعه لا تجوز شهادة
خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على أخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع
أهل البيت ضعيف ۞ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على أخيه ورد شهادة القانع
لأهل البيت ۞ وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي
على صاحب قرية ۞ عن عوف بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي
عليه لما أدبر حسبي الله ونعم الوكيل ۞ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب الجهاد

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله
وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو
جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله
للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس
فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة ه وقال مثل المجاهد
في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع
المجاهد في سبيل الله ه وقال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي
أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ه وقال والذي نفسي بيده لولا أن رجالا
من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية
تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أن أقتل في سبيل الله ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيا
ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ه وقال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ه
وقال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ه وقال رباط يوم وليلة
خير من صيام شهر وقيامه وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله وأجري عليه
رزقه وأمن الفتان ه وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ه وقال لا
يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا ه وقال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه
في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار إليه يبتغي القتل والموت مظانه
أو رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف أو بطن واد من هذه الأودية يقيم
الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير ه

وقال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله فقد غزا ه
وقال حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم وما من رجل من القاعدين
يخلف رجلا من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيمة فيأخذ من عمله
ما شاء فما ظنكم ه وعن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه
في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبعمائة ناقة كلها
مخطومة ه وعن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا إلى بني لحيان
من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين أحدهما والأجر بينهما ه وقال لن يبرح هذا
الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة ه وقال لا يكلم أحد
في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما اللون
لون الدم والريح ريح المسك ه وقال ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا
وله ما في الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما
يرى من الكرامة ه وسئل عبد الله بن مسعود عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون قال إنا قد سألنا عن ذلك فقال
أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت
ثم تأوي إلى تلك القناديل فاطلع إليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا
أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل بهم ذلك ثلاث مرات فلما رأوا
أنهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل
في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا ه وعن أبي قتادة قال قال رجل
يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت
قال أرأيت إن قتلت في سبيل الله أيكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين فإن جبريل قال لي ذلك ٥ وقال
القتل في سبيل الله يكفر كل شيء إلا الدين ٥ وقال يضحك الله إلى رجلين يقتل
أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل
فيستشهد ٥ وقال من سأل الله الشهادة بصدق بلّغه الله منازل الشهداء وإن مات
على فراشه ٥ عن أنس أن الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه
سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في
البكاء فقال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى ٥
عن أنس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر
وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض
قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ
قال لا والله يا رسول الله إلا رجاء أن أكون من أهلها قال فإنك من أهلها قال
فأخرج تمرات فجعل يأكل منهن ثم قال لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي إنها لحياة
طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل ٥ وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل
في سبيل الله قال إن شهداء أمتي إذاً لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن
مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو

شهيد ٥ وقال ما من غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم إلا كانوا قد تعجلوا ثلثي
أجورهم وما من غازية أو سرية تخفق وتصاب إلا تم أجورهم ٥ وقال من مات
ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق ٥ عن أبي موسى قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل
يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو
في سبيل الله ٥ وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا
من المدينة فقال إن بالمدينة أقواماً ما سرتم مسيراً ولا قطعتم وادياً إلا كانوا
معكم وفي رواية إلا شركوكم في الأجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم
بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر ٥ عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما
فجاهد وفي رواية فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما ٥ عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا ٥ **من الحسان** عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم
المسيح الدجال ٥ عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم
يجهز غازياً أو يخلف غازياً في أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة ٥
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم و
ألسنتكم ٥ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفشوا السلام
وأطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان ٥ غريب ٥ عن فضالة بن عبيد

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه
ينمى له عمله الى يوم القيمة ويأمن فتنة القبر ه قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المجاهد من جاهد نفسه ه عن معاذ بن جبل سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ه ومن جرح جرحا في سبيل الله
او نكب نكبة فانها تجئ يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك
ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء ه عن خريم بن فاتك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف ه
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في
سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله ه عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في
الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا وروي في جوف
عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا ه عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار ابدا عين بكت من خشية الله وعين باتت
تحرس في سبيل الله ه عن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل
من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا
في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة ه وعن عثمن عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل ه

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون
الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه ه عن عبد الله بن
حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد
لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فاي الصلوة افضل قال طول القنوت قيل فاي الصدقة
افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي
الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق
دمه وعقر جواده ه عن المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد
عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب
القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا
وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه ه
وقال من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة ه وقال الشهيد لا يجد الم القتل
الا كما يجد احدكم الم القرصة غريب ه وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس شئ احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم
تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله تعالى
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا
او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا ه عن ام حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المائد في البحر الذي يصيبه القئ له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين ه عن
ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله
فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله

فله جهده وإلى الجنة ٥ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة
كغزوة ٥ وقال للغازي أجره وللجاعل أجره وأجر الغازي ٥ عن أبي أيوب سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الأمصار وستكون جنود مجندة تقطع
عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض
نفسه عليهم من أكفيه بعث كذا ألا وذلك الأجير إلى آخر قطرة من دمه ٥ عن يعلى بن أمية
قال آذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وأنا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست أجيرا يكفيني
فوجدت رجلا سميت له ثلاثة دنانير فلما حضرت غنيمة أردت أن أجري له سهمه فجئت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة
إلا دنانيره التي تسمى ٥ عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل
الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أجر له ٥ وعن معاذ
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله وأطاع
الإمام وأنفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فإن نومه ونبهه أجر كله وأما
من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض فإنه لم يرجع بالكفاف
وعن عبد الله بن عمرو أنه قال يا رسول الله أخبرني عن الجهاد فقال إن قاتلت صابرا
محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وإن قاتلت مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على أي حال
قاتلت أو قتلت بعثك الله على تلك الحال ٥ عن عقبة بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أعجزتم إذا بعثت رجلا فلم يمض لأمري أن تجعلوا مكانه من يمضي لأمري ٥

باب إعداد آلة الجهاد ٤ من الصحاح

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول وأعدوا لهم
ما استطعتم من قوة ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ٥ وقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه
وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا أو قد عصى ٥ وعن سلمة بن الأكوع قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسماعيل فإن
أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لكم قالوا وكيف
نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم ٥ عن أنس قال كان أبو طلحة يتترس
مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى
يشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله ٥ عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل ٥ وعن جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلوي ناصية فرس بإصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم
القيامة الأجر والغنيمة ٥ وعن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه
وبوله في ميزانه يوم القيامة ٥ عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكره الشكال في الخيل والشكال أن يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده
اليسرى أو في يده اليمنى ورجله اليسرى ٥ عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع
وبينهما ستة أميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق
وبينهما ميل ٥ عن أنس قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء
وكانت لا تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقا على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه ○

من الحسان

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته امرأته فإنهن من الحق ومن ترك الرمي بعدما علمه رغبة عنه فإنه نعمة تركها أو قال كفرها ○ عن أبي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيمة ○ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر ○ وقال من أدخل فرسا بين فرسين فإن كان يؤمن أن يسبق فلا خير فيه وإن كان لا يؤمن أن يسبق فلا بأس به ○ وفي رواية وهو لا يؤمن أن يسبق فليس بقمار ولو أمن أن يسبق فهو قمار ○ وقال لا جلب ولا جنب يعني في الرهان ○ عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم ثم الأقرح المحجل طلق اليمين فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية ○ عن أبي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت أغر محجل أو أشقر أغر محجل أو أدهم أغر محجل ○ وعن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر ○ عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا أذنابها فإن أذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير ○ عن أبي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وأعجازها أو قال أكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مأمورا ما اختصنا دون الناس بشيء إلا بثلاث أمرنا أن نسبغ الوضوء وأن لا نأكل الصدقة وأن لا ننزي حمارا على فرس ○ عن علي قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون ○ قال أنس كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة ○ عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة غريب ○ عن السائب بن يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم أحد درعان قد ظاهر بينهما ○ عن ابن عباس قال كانت راية نبي الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه أبيض ○ وسئل البراء بن عازب عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة ○ وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه أبيض ○

باب آداب السفر

من الصحاح

عن كعب بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده ○ وقال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس ○ وقال الجرس مزامير الشيطان ○ وعن أبي بشير الأنصاري أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حقها من الأرض وإذا سافرتم في السنة فأسرعوا عليها السير وإذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق

فإنها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل ٥ وفي رواية إذا سافرتم في السنة فبادروا بها
نقيها ٥ عن أبي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ٥ ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا
زاد له قال فذكر من أصناف المال حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل ٥ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه
وشرابه فإذا قضى نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله ٥ عن عبد الله بن جعفر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر تلقي بصبيان أهل بيته وإنه قدم من
سفر فسبق بي إليه فحملني بين يديه ثم جيء بأحد ابني فاطمة فأردفه خلفه قال
فأدخلنا المدينة ثلثة على دابة ٥ وعن أنس أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية يردفها على راحلته ٥ عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية ٥ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا ٥ وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة ٥ وعن
جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة ٥ وعن كعب بن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر إلا نهارا في الضحى فإذا
قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس ٥ وقال جابر كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ٥

من الحسان عن صخر الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم بارك لأمتي في بكورها وكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم من أول النهار ٥ عن
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل ٥
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان
والراكبان شيطانان والثلاثة ركب ٥ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف
ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة ٥ غريب ٥ عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم ٥ عن أبي ثعلبة الخشني
قال كان الناس إذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والأودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك
منزلا إلا انضم بعضهم إلى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم ٥ عن عبد الله بن
مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير فكان أبو لبابة وعلي بن أبي طالب
زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان إذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالا نحن نمشي عنك قال ما أنتما بأقوى مني على المشي وما أنا بأغنى عن الأجر منكما ٥ عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فإن الله تعالى
إنما سخرها لكم لتبلغكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس وجعل لكم الأرض
فعليها فاقضوا حاجاتكم ٥ وقال أنس كنا إذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال
أي لا نصلي الضحى ٥ عن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي إذ جاء
رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذات أخي بصير د ابتلى إلا أن تجعله لي قال قد جعلته لك فركبه ه عن سعيد بن أبي هند

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون إبل للشياطين وبيوت للشياطين فأما إبل الشياطين فقد رأيتها يخرج أحدكم بنجيبات معه قد أسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر بأخيه قد انقطع به فلا يحمله وأما بيوت الشياطين فلم أرها كان سعيد يقول لا أراها إلا هذه الأقفاص التي يستر الناس بالديباج ه عن سهل بن معاذ عن أبيه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس أن من ضيق منزلا أو قطع طريقا فلا جهاد له ه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحسن ما دخل الرجل أهله إذا قدم من سفر أول الليل ه

باب الكتاب إلى الكفار ودعائهم إلى الإسلام ه من الصحاح

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه دحية الكلبي وأمره أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ويروى بدعاية الإسلام ه وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن يمزقوا كل ممزق ه وعن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى النجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ه عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال أو خلال فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن أبوا أن يتحولوا عنها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فإنكم أن تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وإن حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا ه عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف

ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ٥ عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا إليهم ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجأوا إلى الحصن فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥ عن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوة ٥ **من الحسان** عن النعمان بن مقرن قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر ٥ عن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان إذا طلع الفجر أمسك حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قاتل فإذا انتصف النهار أمسك حتى تزول الشمس فإذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم أمسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم ٥ عن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا ٥

باب القتال في الجهاد

من الصحاح عن جابر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ٥ قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى

كانت

كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد ٥ وقال جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ٥ وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بأم سليم ونسوة من الأنصار معه إذا غزا يسقين الماء ويداوين الجرحى ٥ وقالت أم عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي الجرحى وأقوم على المرضى ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ٥ عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان ٥ عن الصعب بن جثامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من آبائهم ٥ وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم ٥ عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير

وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله ٥ عن عبد الله بن عون أن نافعا كتب إليه يخبره أن ابن عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية ٥ عن أبي أسيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم ٥ **من الحسان** [illegible] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين ٥ عن أبي الدرداء

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم ٥
قال عبد الرحمن بن عوف عبانا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا ٥ وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون ٥ وقال سمرة بن جندب كان شعار
المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن ٥ وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر
زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت ٥
عن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال ٥
عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم
اي صبيانهم ٥ قال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة اغر على ابنى صباحا وحرق ٥ عن
ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيف
حتى يغشوكم ٥ عن رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فرأى الناس
مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال امرأة قتيل فقال
ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل
امرأة ولا عسيفا ٥ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا باسم الله وبالله وعلى
ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا
واحسنوا ان الله يحب المحسنين ٥ قال علي تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه
واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال
لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم
يا علي قم يا عبيدة بن الحرث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف
بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه

واحتملنا عبيدة ٥ عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس
حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية لا بل انتم
العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين ٥

باب حكم الاسراء من الصحاح

عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس
عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني
سلبه ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة
في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل ٥ وعن سلمة قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه
فجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى
جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت
سيفي فضربت به رأس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع ٥
عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم
ان يقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك وفي رواية بحكم الله ٥
عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني

حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد
خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه
ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة
قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال
فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال
ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا
دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه
ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين
ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض
الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد
العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما
قدم مكة قال له قائل اصبوت قال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن
عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ه عن انس ان ثمانين رجلا من اهل
مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم وفي رواية فاعتقهم فانزل الله تعالى
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة ه عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث
مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته
فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء
آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد
لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول
منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ه عن مروان والمسور بن مخرمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
قد جاؤوا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله تعالى علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا ه عن
عمران بن حصين قال كانت ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فاوثقوه

وطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد فيم أُخذت قال
بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجع فقال ما شأنك قال إني مسلم فقال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح قال
ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين أسرتهما ثقيف

من الحسان

عن عائشة قالت لما بعث أهل مكة في فداء أسرائهم بعثت زينب في فداء أبي العاص
بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة أدخلتها بها على أبي العاص فلما رآها
رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها
وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ عليه أن يخلي
سبيل زينب إليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الأنصار
فقال كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها ۝ وروي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما أسر أهل بدر قتل عقبة بن أبي معيط والنضر بن الحارث
ومن على أبي عزة الجمحي ۝ وروي عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما أراد قتل عقبة بن أبي معيط قال من للصبية قال النار ۝ عن عبيدة عن علي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن جبريل هبط عليه فقال له خيرهم يعني أصحابك في
أسارى بدر القتل أو الفداء على أن يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا ۝
عن عطية القرظي قال كنت في سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا
ينظرون فمن أنبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني
في السبي ۝ عن علي بن أبي طالب قال خرج عبدان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني
يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا إليك رغبة في

دينك وإنما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم إليهم فغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال ما أراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم
على هذا وأبى أن يردهم وقال هم عتقاء الله ۝

باب الأمان

من الصحاح

عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت ذهبت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال
من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب قال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله
قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي
أنه قاتل رجلا أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من
أجرت يا أم هانئ وذلك ضحى ۝ وروي عن أم هانئ قالت أجرت رجلين من أحمائي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمنا من أمنت ۝

من الحسان

قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ۝ وعن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين ۝ عن عمرو بن
الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أمن رجلا على نفسه فقتله أعطي
لواء الغدر يوم القيامة ۝ عن سليم بن عامر قال كان بين معوية وبين الروم عهد فكان
يسير نحو بلادهم حتى إذا انقضى العهد أغار عليهم فجاء رجل على فرس أو برذون وهو يقول
الله أكبر الله أكبر وفاء لا غدر فنظروا فإذا هو عمرو بن عبسة فسأله معوية عن ذلك
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن
عهدا ولا يشدنه حتى يمضي أمده أو ينبذ إليهم على سواء قال فرجع معوية بالناس ۝
عن أبي رافع قال بعثتني قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه

أُتيَ في قلبي الإسلام فقلت يا رسول الله إني والله لا أرجع إليهم أبدا قال إني لا أخيس
بالعهد ولا أحبس البُرُد ولكن ارجع فإن كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع
قال فذهبت ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت ٥ عن نعيم بن مسعود أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة أما والله لولا أن الرسل لا تقتل
لضربت أعناقكما ٥ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في خطبته أوفوا بحلف الجاهلية فإنه لا يزيده يعني الإسلام إلا شدة ولا تحدثوا
حلفا في الإسلام ٥

باب قسمة الغنائم والغلول فيها ٥ من الصحاح

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم تحل الغنائم لأحد من قبلنا
ذلك بأن الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا ٥ عن أبي قتادة قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت
رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه
بالسيف فقطعت الدرع فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه
الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا وجلس النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي
ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل
صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد
الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسهم للرجل ولفرسه ثلاثة أسهم سهما له و
سهمين لفرسه ٥ عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري إلى ابن عباس يسأله
عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب إليه أنه ليس لهما سهم إلا
أن يحذيا وفي رواية كتب إليه ابن عباس إنك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان يغزو بهن يداوين
المرضى ويحذين من الغنيمة وأما السهم فلم يضرب لهن بسهم ٥ عن سلمة بن الأكوع
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا معه فلما أصبحنا إذا عبد الرحمن الفزاري قد أغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقمت على أكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم
أرميهم بالنبل وأرتجز أقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع
فما زلت أرميهم وأعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين بردة وثلاثين
رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا إلا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق
أبو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم أعطاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم أردفني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين إلى المدينة ٥ عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسمة عامة

الجيش ٥ عن ابن عمر قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من
الخمس فأصابني شارف والشارف المسن الكبير ٥ وعن ابن عمر قال ذهبت فرس له
فأخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك
فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير لم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما قرية
أتيتموها وأقمتم فيها فسهمكم فيها وأيما قرية عصت الله ورسوله فإن خمسها لله
ولرسوله ثم هي لكم ٥ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم
ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت ٥ عن خولة الأنصارية قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم
القيمة ٥ عن أبي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيمة
على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد
أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة فيقول
يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم
القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك
شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول

يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته
صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك ٥ عن أبي هريرة قال
أهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط
رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصابه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر
من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك
أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك أو شراكان من نار ٥ عن عبد الله بن
عمرو قال كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها ٥ قال
ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه ٥ عن عبد الله بن
مغفل قال أصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا أعطي اليوم أحدا من هذا
شيئا فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم إلي ٥

من الحسان

عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى فضلني على الأنبياء أو قال
فضل أمتي على الأمم وأحل لنا الغنائم ٥ عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم
عن عوف بن مالك الأشجعي وخالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في
السلب للقاتل ولم يخمس السلب ٥ عن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر سيف أبي جهل كان قتله ٥ عن عمير مولى آبي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي
فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه أني مملوك فأمرني فقلدت سيفا فإذا أنا

رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته

أجرة فأمر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت أرقي بها المجانين فأمرني
بطرح بعضها وحبس بعضها ○ عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على أهل الحديبية
فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش ألفا وخمسمائة فيهم
ثلاثمائة فارس ○ وهذا وهم إنما كانوا مائتي فارس ○ عن حبيب بن مسلمة الفهري
قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البدأة والثلث في الرجعة ○ وعن حبيب بن
مسلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس
إذا قفل ○ عن أبي الجويرية الجرمي قال أصبت بأرض الروم جرة حمراء فيها دنانير
في إمرة معاوية وعلينا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له معن بن
يزيد فأتيته بها فقسمها بين المسلمين وأعطاني منها مثل ما أعطى رجلا منهم ثم قال
لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل إلا بعد الخمس لأعطيتك
عن أبي موسى الأشعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا
لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا جعفرا وأصحابه أسهم لهم معهم ○ عن زيد بن
خالد أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال إن صاحبكم
غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين ○ عن
عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب غنيمة أمر بلالا
فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام
من شعر فقال هذا فيما كنا أصبناه من الغنيمة قال أسمعت بلالا ينادي ثلاثا

الحديبية

قال نعم قال فما منعك أن تجيء به فاعتذر قال كن أنت تجيء به يوم القيامة فلن أقبله عنك
○ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر
حرقوا متاع الغال وضربوه ○ عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من يكتم غالا فإنه مثله ○ عن أبي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
شرى المغانم حتى تقسم ○ عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن تباع
السهام حتى تقسم ○ عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن هذا المال خضرة حلوة فمن أصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من
مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة إلا النار ○ عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد ○ عن رويفع بن
ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب
دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى إذا أخلقه رده فيه ○ عن محمد بن أبي المجالد عن عبد الله بن
أبي أوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف
○ عن ابن عمر أن جيشا غنموا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ
منهم الخمس ○ عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
كنا نأكل الجزر في الغزو ولا نقسمه حتى إن كنا لنرجع إلى رحالنا وأخرجتنا
منه مملوءة ○ عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أدوا
الخياط والمخيط وإياكم والغلول فإنه عار على أهله يوم القيامة ○ عن عمرو بن شعيب

عن ابيه عن جده قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال
يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس
مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت
هذه لاصلح بها برذعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب
فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها ٥ عن عمرو بن عبسة
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب
البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود عليكم ٥
عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى بين
بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمن بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء
اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت
اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك
بين اصابعه ٥ وفي رواية انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما
نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه ٥

باب الجزية

من الصحاح عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا
على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك
فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم ٥ عن بجالة قال
كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته
بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس
حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس
هجر ٥ من الحسان عن معاذ قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامره
ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية ٥ عن انس
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه
فاتوه به فحقن له دمه وصالحه على الجزية ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلم عشور ٥ عن عقبة بن عامر قال
قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم
من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان
تاخذوا كرها فخذوه ٥

باب الصلح

من الصحاح عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر
واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به
راحلته فقال الناس حل حل خلات القصواء خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي
بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها
فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه
الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش

لمر الذي حتى يرد رواعقه فبينا هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم أتاه عروة بن مسعود وساق الحديث إلى أن قال إذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى أن لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فنهاهم الله تعالى أن يردوهن وأمرهم أن يردوا الصداق ثم رجع إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى إذا بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت

سهل الأمر

قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل إليهم فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم ٥ وعن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم ٥ وعن أنس أن قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم أن من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله أنكتب هذا قال نعم إنه من ذهب منا إليهم فأبعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا ٥ وقالت عائشة في بيعة النساء إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن أقرت بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ٥

من الحسان

عن المسور ومروان أنهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة وأنه لا إسلال ولا إغلال ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا من ظلم معاهدا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة ٥ عن أميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن وأطقتن قلت الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة ٥

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

من الصحاح

عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد اذ خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من
هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه ٥ عن ابن عمر قال قام عمر خطيبا
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم
على ما اقركم الله وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال
يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة
بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم
عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال و
غير ذلك ٥ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت
عن الثالثة او قال فانسيتها ٥ عن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب
حتى لا ادع الا مسلما ٥ وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى
من جزيرة العرب ٥ **من الحسان** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكون قبلتان في بلدة واحدة ٥

باب الفيء

من الصحاح عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه ان الله
قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله

منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ٥ وعن مالك بن اوس بن
الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على
اهله نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ٥ **من الحسان**
عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه
فاعطى الآهل حظين واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل
ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا ٥ وقال ابن عمر رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين ٥ وعن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة ٥ قالت عائشة
كان ابي يقسم للحر والعبد ٥ عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن
الخطاب يوما الفيء فقال ما انا باحق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من
احد الا انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله صلى الله عليه وسلم فالرجل
وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته ٥ وقال قرأ عمر بن
الخطاب انما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم
قال واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه
لهؤلاء ثم قرأ ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين جاؤا
من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي
وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه ٥ عن مالك بن اوس عن عمر

مسئلة في بيان اموال الفيء والغنيمة

قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزأ نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين ٥

كتاب الصيد والذبائح

من الصحاح

عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك المعلم فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل ٥ وعن عدي قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل ٥ عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكوته فكل ٥ وقال اذا رميت بسهمك فغاب عنك

فادر

فادركته فكله ما لم ينتن ٥ وعن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن ٥ عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان ههنا اقواما حديث عهدهم بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا ٥ وسئل علي اخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض وفي رواية من غير منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا ٥ عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا ٥ عن كعب بن مالك انه كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها ٥ عن شداد بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته ٥ وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل ٥ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه

قراب السيف ...

محدثا اي ترك مبتدعا ابتدعه او بلده او اعانه

لان الله تعالى خلق آدم على صورته

وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ عليه حمار قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه
عن أنس قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في
يده الميسم يسم إبل الصدقة ه ويروى عن أنس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في مربد فرأيته يسم شاة حسبته قال في آذانها ه **من الحسان** عن عدي بن
حاتم قال قلت يا رسول الله أرأيت أحدنا أصاب صيدا وليس معه سكين أيذبح بالمروة
وشقة العصا قال أمرر الدم بما شئت واذكر اسم الله ه عن أبي العشراء عن أبيه قال
يا رسول الله أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك
عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب أو باز ثم أرسلته
وذكرت اسم الله عليه فكل مما أمسك عليك قلت وإن قتل قال إذا قتله ولم يأكل منه شيئا
فإنما أمسك عليك ه عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله أرمي الصيد فأجد فيه من
الغد سهمي قال إذا علمت أن سهمك قتله ولم تر فيه أثر سبع فكل ه وعن جابر قال
نهينا عن صيد كلب المجوس ه عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله إنا أهل
سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فإن لم تجدوا غيرها
فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا ه عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي رواية سأله رجل فقال إن من الطعام طعاما
أتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية ه عن أبي الدرداء
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل ه عن
العرباض بن سارية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب
من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الأهلية وعن المجثمة وعن الخليسة

ه وهذا الفعل يجري في الكفار

وأن توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قال الخليسة ما يؤخذ من السبع فيموت قبل أن
يذكى ه عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي التي
تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الأوداج ثم تترك حتى تموت ه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ذكاة الجنين ذكاة أمه ه وعن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة
ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين أنلقيه أم نأكله قال كلوه إن شئتم فإن
ذكاته ذكاة أمه ه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عز وجل عن قتله قيل يا رسول الله
وما حقها قال أن يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي بها ه عن أبي واقد الليثي
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون أسنمة الإبل ويقطعون أليات
الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة ه

باب ذكر الكلب — من الصحاح

عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضار نقص من
عمله كل يوم قيراطان ه وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ
كلبا إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط ه وعن جابر
قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى أن المرأة تقدم من البادية
بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها فقال عليكم بالأسود البهيم
ذي النقطتين فإنه شيطان ه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب إلا
كلب صيد أو كلب غنم أو كلب ماشية ه **من الحسان** عن عبد الله بن مغفل
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها كلها فاقتلوا

منها كل اسود بهيم وعن ابن مغفل ... من اقتنى كلبا انتقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب
صيد او كلب حرث او كلب غنم ه عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
التحريش بين البهائم

باب ما يحل اكله وما يحرم

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام ه وعن ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ه
عن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية ه وعن جابر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل ه عن ابي
قتادة انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه
شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها ه وعن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت
بها ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله ه
وعن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه ه عن ابن عباس ان
خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن
عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن
بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي ه
عن ابي موسى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل لحم دجاج ه عن ابن ابي اوفى قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد ه عن جابر قال غزوت جيش
الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي

فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه فاكله ه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم
فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء ه وعن ميمونة ان فارة
وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها
وكلوه ه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا
الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال
ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر ه وروي عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيئا
فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر ه ويروى انه قال
ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك
فاقتلوه فانما هو شيطان ه عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل
الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم ه وعن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قتل
وزغا في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك ه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه
ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح ه

من الحسان

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها
وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه ه عن سفينة قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحم حبارى ه عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها

ويروى أنه نهى عن ركوب الجلالة ۞ وروى عن عبد الرحمن بن شبل أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحم الضب ۞ عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل الهر وأكل ثمنها ۞ عن جابر قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر الإنسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير غريب ۞

عن خالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال لا تحل أموال المعاهدين إلا بحقها ۞ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال ۞ وروي عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ألقاه البحر أو جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تأكلوه ۞ والأكثرون أنه موقوف على جابر ۞ وروي عن سلمان سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال أكثر جنود الله لا آكله ولا أحرمه ضعيف

عن زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال إنه يؤذن للصلاة ويروى لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة ۞ وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال أبو ليلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها إنا نسألك بعهد نوح وبعهد سليمن بن داود أن لا تؤذينا فإن عادت فاقتلوها ۞ وروي عن عكرمة عن ابن عباس قال لا أعلمه إلا رفع الحديث أنه كان يأمر بقتل الحيات ۞ وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثأرهن فليس مني ۞ وقال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنا نريد أن نكنس زمزم وإن فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن ۞ عن ابن مسعود أنه قال اقتلوا الحيات كلها إلا الجان الأبيض الذي كأنه قضيب فضة ۞ عن أبي هريرة

٥ يعني رواية هذا الحديث موقوف على قول الجابر صح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وإنه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ۞ ويروى أبو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه إذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فإن في أحد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء ۞ عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل أربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد ۞

باب العقيقة ۞ من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى ۞ عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم ۞ وعن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان أول مولود ولد في الإسلام ۞ من الحسان

عن أم كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن أو إناثا ۞ عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه وروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى ۞ وعن علي بن أبي طالب قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزنته فكان وزنه درهما أو بعض درهم غريب غير متصل ۞ وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا ۞ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كأنه كره الاسم ۞ وقال من ولد له ولد فأحب أن ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة

عن أبي رافع قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة ٥

كتاب الأطعمة

من الصحاح

قال عمر بن أبي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه ٥ وقال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء ٥ وقال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه ٥ وقال لا يأكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها ٥ عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها ٥ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها ٥ وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة ٥ عن ابي جحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا ٥ عن قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما يأكلون قال على السفر ٥ وقال انس ما اعلم

النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط ٥ وعن سهل بن سعد قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله ٥ وقال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه ٥ عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء ٥ وفي رواية المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء ٥ وقال طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة ٥ وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية ٥ وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن ٥ عن انس ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ ٥ وعن عمرو بن امية انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ٥ عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل ٥ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ٥ وفي رواية من المن الذي انزل الله تعالى على موسى ٥

...عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء ٥ عن
جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود
منه فإنه أطيب فقيل أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها ٥ عن أنس قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا يأكل تمرا ٥ وفي رواية يأكل منه أكلا ذريعا ٥
وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين تمرتين حتى يستأذن
أصحابه ٥ عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع أهل بيت عندهم التمر ٥
وقال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله قالها مرتين أو ثلاثا ٥ وقال من تصبح بسبع
تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ٥ وقال إن في عجوة العالية شفاء أو إنها
ترياق أول البكرة ٥ عن عائشة قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا إنما هو التمر
والماء إلا أن نؤتى باللحيم ٥ وقالت ما شبع آل محمد يومين من خبز بر إلا وأحدهما
تمر ٥ وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الأسودين ٥ وقال
أبو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ٥ وقال
النعمن بن بشير ألستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد
من الدقل ما يملأ بطنه ٥ عن أبي أيوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام
أكل منه وبعث بفضله إلي وإنه بعث إلي يوما بقصعة لم يأكل منه لأن فيه ثوما فسألته
أحرام هو قال لا ولكني أكرهه من أجل ريحه قال فإني أكره ما كرهت ٥ وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا أو ليقعد في بيته
وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال

قربوها إلى بعض أصحابه وقال كل فإني أناجي من لا تناجي ٥ عن المقدام بن معديكرب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه ٥ عن أبي أمامة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا
مودع ولا مستغنى عنه ربنا ٥ وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
تعالى ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها ٥
[illegible] عن أبي أيوب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام
فلم أر طعاما كان أعظم بركة منه أول ما أكلنا ولا أقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله
كيف هذا قال إنا ذكرنا اسم الله حين أكلنا ثم قعد من أكل ولم يسم الله فأكل معه الشيطان
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم فنسي أن يذكر الله على
طعامه فليقل بسم الله أوله وآخره ٥ عن أمية بن مخشي قال كان رجل يأكل فلم يسم
حتى لم يبق من طعامه إلا لقمة فلما رفعها إلى فيه قال بسم الله أوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه ٥ عن أبي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا
وجعلنا مسلمين ٥ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر
كالقائم الصابر ٥ عن أبي أيوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل وشرب قال
الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا ٥ عن سلمان قال قرأت في التوراة
أن بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده ٥ عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج من الخلاء فقدم إليه الطعام فقالوا ألا نأتيك بوضوء فقال إنما أمرت بالوضوء إذا قمت

الى الصلوة ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بقصعة من ثريد فقال
كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها وفي رواية اذا اكل احدكم
طعاما فلا ياكل من اعلى الصحفة ولكن ياكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها ٥ عن
عبد الله بن عمرو قال ما رئي رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل متكيا قط ولا يطأ عقبه رجلان ٥
عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل
واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء ٥ عن ابي هريرة قال
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها ٥ وروي عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم
وانهسوه فانه اهنأ وامرأ غريب ٥ عن ام المنذر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلي معه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك ٥ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعجبه الثفل ٥ عن نبيشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل في قصعة فلحسها
استغفرت له القصعة غريب ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه ٥ عن ابن عباس قال
كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس ٥
عن ابي اسيد الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا
به فانه من شجرة مباركة ٥ عن ام هانئ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعندك شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه خل غريب ٥

الفراء بكسر الكاف فقال و الفراء وهو حمار الوحشي فانه جمع كذكر كجبل وجبال

عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير
فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل ٥ عن سعد قال مرضت مرضا فاتاني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال
انك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات
من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن ٥ عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب
عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه ٥
وعن ابن عمر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع ٥
عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال
ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه غريب
موقوف اصح ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان عندي
خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به
فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه ٥ وروي عن علي رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا ٥ وروي عن عائشة
انها سئلت عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام
فيه بصل ٥ عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر ٥ عن عكراش بن ذؤيب قال اتينا
بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي من نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت اكل من بين

يده وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت
فإنه غير لون واحد ٥ عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ أهله الوعك
أمر بالحساء فصنع ثم أمرهم فحسوا منه وكان يقول إنه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو
عن فؤاد السقيم كما تسرو إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها صح ٥ عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء
للعين ٥

باب الضيافة ع من الصحاح ع

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ٥ وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليصل رحمه ٥ عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام
فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه ٥ وقال إن نزلتم
بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي
ينبغي لهم ٥ عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام
لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فصنع طعاما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب إن
رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له ٥ عن أبي هريرة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبي بكر وعمر فقال ما
أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال وأنا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما

قوموا فقاموا معه فأتى رجلا من الأنصار فإذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت
مرحبا وأهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أين فلان قالت ذهب
يستعذب لنا من الماء إذ جاء الأنصاري فنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا مني قال فانطلق فجاءهم
بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه وأخذ المدية فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك والحلوب فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك
العذق وشربوا فلما أن شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر
وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم
الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم ٥ من الحسان عن المقدام بن معديكرب
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أيما مسلم ضاف قوما فأصبح الضيف محروما
كان حقا على كل مسلم نصره حتى يأخذ له بقراه من ماله وزرعه وفي رواية أيما
رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له أن يعقبهم بمثل قراه ٥ عن أبي الأحوص
الجشمي عن أبيه قال قلت يا رسول الله أرأيت إن مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني
ثم مر بي بعد ذلك أقريه أم أجزيه قال بل أقره ٥ عن أنس أو غيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
استأذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام
ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم
يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بأبي أنت
ما سلمت تسليمة إلا هي بأذني ولقد رددت عليك ولم أسمعك أحببت أن أستكثر من سلامك
ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فأكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال

ص يعني هذه الجلسة أقرب إلى التواضع والتواضع أليق بالعبد وأنا عبد ... إلى أعلاها

أكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة وأفطر عندكم الصائمون ۞ عن أبي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع إلى آخيته
وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان فأطعموا طعامكم الأتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين
عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها أربعة رجال يقال
لها الغراء فلما أضحوا وسجدوا الضحى أتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها
فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من حواليها ودعوا
ذروتها يبارك فيها ۞ عن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على
طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه ۞

فصل من الصحاح

عن الفجيع العامري أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما
طعامكم قال نغتبق ونصطبح قال ذاك وأبي الجوع فأحل لهم الميتة على هذه الحال
قوله نغتبق ونصطبح أي قدح غدوة وقدح عشية ۞ عن أبي واقد الليثي أن رجلا
قال يا رسول الله إنا نكون بالأرض تصيبنا بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم
تصطبحوا أو تغتبقوا أو تحتفئوا بها بقلا فشأنكم بها معناه إذا لم تجدوا صبوحا أو
غبوقا ولم تجدوا بقلة تأكلونها حلت لكم الميتة ۞

باب الأشربة من الصحاح

عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول إنه
أروى وأبرأ وأمرأ ۞ عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من

في السقاء ۞ وعن أبي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث
الأسقية يعني أن يكسر أفواهها فيشرب منها ۞ عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه نهى أن يشرب الرجل قائما ۞ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يشربن أحد منكم قائما فمن نسي فليستقئ ۞ عن ابن عباس قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم ۞ وعن علي رضي الله عنه أنه صلى الظهر ثم قعد
في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل
وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا
يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ۞ عن جابر
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم
فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك
ماء بات في شنة وإلا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق إلى العريش فسكب
في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل
الذي جاء معه ۞ وعن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية
الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم ۞ وفي رواية أن الذي يأكل ويشرب في آنية
الفضة والذهب ۞ وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في
الدنيا وهي لكم في الآخرة ۞ عن أنس قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة
داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم
القدح فشرب وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر أعط أبا بكر يا رسول الله

فأعطى الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن ۞ وفي رواية الأيمنون الأيمنون ألا فيمّنوا
عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام
أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن أن أعطيه الأشياخ
فقال ما كنت لأوثر بفضل منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه ۞ عن أبي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم آخرهم شربا ۞

من الحسان

عن ابن عمر قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب
ونحن قيام صحّ ۞ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب قائما وقاعدا ۞ عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتنفس في الإناء أو
ينفخ فيه ۞ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير
ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسمّوا إذا أنتم شربتم واحمدوا إذا أنتم رفعتم ۞ عن أبي سعيد الخدري
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة أراها في الإناء قال
أهرقها قال فإني لا أروى من نفس واحد قال فأبن القدح عن فيك ثم تنفس ۞ وعنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وأن ينفخ في الشراب ۞ عن
كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت إلى
فيها فقطعته ۞ عن عائشة قالت كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو
البارد ۞ والصحيح أنه مرسل ۞ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل
أحدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه وإذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا
فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب إلا اللبن ۞ عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان

باب النقيع والأنبذة ۞ من الصحاح

عن أنس قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء
واللبن ۞ عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكأ
أعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة ۞ وعن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له في أول الليل فيشربه إذا أصبح يومه ذلك
والليلة التي تجيء والغد والليلة الأخرى والغد إلى العصر فإن بقي شيء سقاه الخادم
أو أمر به فصبّ ۞ عن جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فإذا لم يجدوا
سقاء نبذ له في تور من حجارة ۞ عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الدباء والحنتم والمزفت والنقير وأمر أن ينبذ في أسقية الأدم ۞ وعن بريدة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف وإن ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل
مسكر حرام ۞ وفي رواية قال نهيتكم عن الأشربة إلا في ظروف الأدم فاشربوا في كل
وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا ۞ من الحسان عن أبي مالك الأشعري أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها ۞

باب تغطية الأواني وغيرها ۞ من الصحاح

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا
صبيانكم فإن الشيطان ينتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا
الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا
اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا وأطفئوا مصابيحكم
وفي رواية خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند المساء

فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت
الفتيلة فأحرقت أهل البيت ٥ وفي رواية غطوا الإناء وأوكوا السقاء وأغلقوا الباب
وأطفئوا السراج فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف إناء فإن لم يجد
أحدكم إلا أن يعرض على إنائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فإن الفويسقة تضرم
على أهل البيت بيتهم ٥ وقال لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس حتى
تذهب فحمة العشاء ٥ وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
غطوا الإناء وأوكوا السقاء فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس فيه غطاء
أو سقاء ليس عليه وكاء إلا نزل فيه من ذلك الوباء ٥ وعن جابر قال جاء أبو حميد رجل
من الأنصار من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا ٥ عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه
النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم ٥

من الحسان

عن جابر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا
بالله من الشيطان الرجيم فإنهن يرين ما لا ترون وأقلوا الخروج إذا هدأت الرجل
فإن الله عز وجل يبث من خلقه في ليلته ما يشاء وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن
الشيطان لا يفتح بابا إذا أجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار وأكفئوا الآنية
وأوكوا القرب ٥ وعن ابن عباس قال جاءت فأرة تجر الفتيلة فألقتها بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فأحرقت منها مثل موضع الدرهم
فقال إذا نمتم فأطفئوا سرجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فتحرقكم

فإن الشيطان ينتشر إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء

في بيان اللباس

كتاب اللباس من الصحاح

عن أنس قال كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة ٥ وقالت عائشة
خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ٥ عن المغيرة
بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين ٥ عن أبي بردة قال
أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وإزارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذين ٥ وعن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه أدما
حشوه ليف ٥ وقالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكئ عليه أدما حشوه
ليف ٥ وقالت عائشة بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لأبي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا ٥ وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان ٥ عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا
وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم
القيامة ٥ وقال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى
يوم القيامة ٥ وقال ما أسفل من الكعبين من الإزار في النار ٥ عن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأكل الرجل بشماله أو يمشي في نعل واحدة وأن يشتمل
الصماء أو يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ٥ وقال إنما يلبس الحرير في الدنيا
من لا خلاق له في الآخرة ٥ عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب
في آنية الفضة والذهب وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه ٥

وقال علي رضي الله عنه أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها إلي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال إني لم أبعث بها إليك لتلبسها إنما بعثت بها إليك لتشققها خمرا بين النساء ه وعن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما وروي عن عمر أنه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير إلا موضع إصبعين أو ثلاث أو أربع ه وعن أسماء بنت أبي بكر أنها أخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها ه عن أنس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما ه وروي أنهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير ه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها ه وفي رواية قلت أغسلهما قال بل احرقهما ه

من الحسان

عن أم سلمة قالت كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص ه عن أسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرسغ غريب ه عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبس قميصا بدأ بميامنه ه عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما أسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلاث مرات ولا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا ه عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإسبال في الإزار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة ه عن أبي كبشة قال كان كمام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا

بطحا ه عن أم سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الإزار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت إذا تنكشف عنها قال فذراعا لا تزيد عليه ه عن معاوية بن قرة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعوه وإنه لمطلق الأزرار فأدخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم ه عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم ه عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غريب ه وعن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي ه عن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس غريب ه عن أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحل الذهب والحرير للإناث من أمتي وحرم على ذكورها صح ه عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة أو قميصا أو رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه أسألك خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له ه عن معاذ بن أنس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة إن أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب وإياك ومجالسة الأغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه غريب ه وقال إن البذاذة من الإيمان ه وقال من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من تشبه بقوم فهو منهم ○ وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى
تواضعا كساه الله حلة الكرامة ○ ويروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك ○
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده ○ عن جابر قال أتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان يجد هذا
ما يسكن به رأسه ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل
به ثوبه ○ عن أبي الأحوص الجشمي عن أبيه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وعلي
أطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من أي المال قلت من كل قد آتاني
الله تعالى من الشاء والإبل قال إذا آتاك الله مالا فلير نعمة الله عليك ○
عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان أحمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرد عليه ○ عن عمران بن حصين أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا أركب
الأرجوان ولا ألبس المعصفر ولا ألبس القميص المكفف بالحرير ○ وقال ألا وطيب
الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له ○ عن أبي ريحانة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن
مكامعة الرجل الرجل بغير شعار وأن يجعل الرجل في أسفل ثيابه حريرا
مثل الأعاجم أو يجعل على منكبيه حريرا مثل الأعاجم وعن النهبى وركوب النمور و
الخاتم إلا لذي سلطان ○ عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر وفي رواية نهى عن مياثر الأرجوان
○ عن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار ○ عن

البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء ○ عن أبي رمثة
التيمي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان أخضران وله شعر
قد علاه الشيب وشيبه أحمر وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء ○
وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على أسامة وعليه
ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم ○ عن عائشة قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم
ثوبان قطريان غليظان فكان إذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان
اليهودي فقلت لو بعثت إليه فاشتريت ثوبين إلى الميسرة فأرسل إليه فقال قد
علمت ما تريد إنما تريد أن تذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب
قد علم أني من أتقاهم وآداهم للأمانة ○ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا
فعرفت ما كره فانطلقت فأحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك
قلت أحرقته قال أفلا كسوته بعض أهلك فإنه لا بأس به للنساء ○ عن هلال بن
عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد
أحمر وعلي يعبر عنه ○ وعن عائشة قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم
بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها ○ عن جابر قال
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه ○ عن
دحية بن خليفة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقباطي فأعطاني منها
قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع أحدهما قميصا وأعط الآخر امرأتك تختمر
به فلما أدبر قال وأمر امرأتك أن تجعل تحته ثوبا لا يصفها ○ وعن أم سلمة أن

النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين

باب الخاتم من الصحاح

عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي رواية وجعله
في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقشن
احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه عن علي قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن
في الركوع وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في
يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده وعن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون
كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد
رسول الله وفي رواية للبخاري كان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
عن حميد عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه
وعن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه
فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه عن ثابت عن انس قال كان خاتم النبي
صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى وعن علي قال
نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال فاومأ الى
الوسطى والتي تليها من الحسان عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتختم في يمينه وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره
عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله

ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي وعن معوية ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم
من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال اتخذه من ورق ولا
تتمه مثقالا وقد صح في باب الصداق عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم
بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات
وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه عن ابي الزبير ان
مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها
عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان
ودخلت على عائشة بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان
تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا
فيه جرس عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه
يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم
ان يتخذ انفا من ذهب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان
يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه
سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها عن

أسماء بنت يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثله من النار يوم القيامة وأيما امرأة جعلت في أذنها خرصا من ذهب جعل الله في أذنها مثله من النار يوم القيامة ٥ عن أخت لحذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء أما لكن في الفضة ما تحلين به أما إنه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره إلا عذبت به ٥

باب النعال ٥ من الصحاح

قال ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ٥ وقال أنس إن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان ٥ وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكبا ما انتعل ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا انتزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع ٥ وقال لا يمشي أحدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا أو لينعلهما جميعا ٥ وقال إذا انقطع شسع نعل أحدكم فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء ٥

من الحسان

عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما ٥ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتعل الرجل قائما ٥ عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة والصحيح أنه عن عائشة أنها مشت بنعل واحدة ٥ عن ابن عباس قال من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع نعليه فيضعهما بجنبه ٥ عن ابن بريدة عن أبيه أن النجاشي أهدى إلى النبي صلى الله عليه و

سلم خفين أسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما ٥

باب الترجل ٥ من الصحاح

عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض ٥ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط ٥ وقال خالفوا المشركين أوفروا اللحى وأحفوا الشوارب ٥ وفي رواية أنهكوا الشوارب وأعفوا اللحى ٥ وعن أنس قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة ٥ وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ٥ وعن جابر قال أتي بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد ٥ عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعده ٥ عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك البعض وألحق بعضهم التفسير بالحديث ٥ وروي عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله أو اتركوا كله ٥ عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم ٥ وعنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ٥

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ۝ عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت انه بلغني عنك انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه ۝ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم ۝ وقال ابن عمر لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا ۝ عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل ۝ وعن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته ۝ وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الحسان

عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص او يأخذ من شاربه وكان ابرهيم خليل الرحمن يفعله ۝ عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها غريب ۝ عن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى عليه خلوقا فقال الك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد ۝ عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق

عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك ۝ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ۝ عن انس قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها ۝ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات ۝ عن ام هانئ قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدمة وله اربع غدائر ۝ وقالت عائشة كنت اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه ۝ عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا ۝ قال رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نحتفي احيانا ۝ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه ۝ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم ۝ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة ۝ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك ۝ عن ابن عباس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا

ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا أحسن من هذا كله ٥ عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود غريب ٥
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم من شاب شيبة في الإسلام كتب الله له بها حسنة
وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة ٥ عن كعب بن مرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة ٥ عن
عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد وكان
له شعر فوق الجمة ودون الوفرة ٥ وقال ابن الحنظلية رجل من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الأسدي لولا طول
جمته وإسبال إزاره فبلغ ذلك خريماً فأخذ شفرة فقطع بها
جمته إلى أذنيه ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه ٥ عن أنس قال كانت لي ذؤابة فقالت
لي أمي لا أجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها ويأخذ بها ٥ عن عبد الله بن
جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمهل آل جعفر ثلاثاً ثم أتاهم فقال لا تبكوا على
أخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني أخي بعد اليوم ثم قال ادعوا إلي بني أخي فجيء بنا
كأنا أفرخ فقال ادعوا إلي الحلاق فأمره فحلق رؤوسنا ٥ عن أم عطية الأنصارية
أن امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فإن ذلك
أحظى للمرأة وأحب إلى البعل ٥ وروي أن امرأة سألت عائشة عن خضاب الحناء
فقالت لا بأس ولكني أكرهه كان حبيبي صلى الله عليه وسلم يكره ريحه ٥ عن عائشة أن هند
بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا أبايعك حتى تغيري كفيك فكأنهما
كفا سبع ٥ وعن عائشة قالت أومت امرأة من وراء ستر بيدها كتاب إلى

فيهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامراً فتغلظ
عليه وقال علام يقتل أحدكم أخاه ألا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه
ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره في قدح ثم صب عليه
فراح مع الناس ليس به بأس ٥ عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا
أخذ بهما وترك ما سواهما غريب ٥ قالت عائشة رضي الله عنها قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رئي فيكم المغربون قلت وما المغربون
قال الذين يشترك فيهم الجن ٥

باب الفأل والطيرة

من الصحاح

عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة و
خيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم ٥ وقال
لا عدوى ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد ٥ وقال
لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في
الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول ٥ وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر
ولا غول ٥ وعن عمرو بن الشريد عن أبيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم
فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم إنا قد بايعناك فارجع ٥

من الحسان

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير وكان
يحب الاسم الحسن ٥ عن قطن بن قبيصة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

العيافة والطرق والطيرة من الجبت ٥ وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك قاله ثلاثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل ٥ قيل قوله وما منا قول عبد الله بن مسعود ٥ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا ٥ وعن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح ٥ وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سأل عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورأى بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رأى كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سأل عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورأى بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رأى كراهية ذلك في وجهه ٥ عن انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال عليه السلام ذروها ذميمة ٥ وروي عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا يقال لها ارض ابين هي ارض ريفنا وميرتنا وانها وبئة او قال وباؤها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف

باب الكهانة من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط

فمن وافق خطه فذاك ٥ عن عائشة قالت سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة ٥ وعن عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة ٥ عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ٥ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث يقولون بكوكب كذا وكذا ٥

من الحسان

عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امرأته حائضا او اتى امرأته في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ٥

كتاب الرؤيا من الصحاح

مسئلة في بيان رؤيا الصلوات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له ٥ وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥ وقال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ٥ وقال من رآني فقد رأى الحق ٥ وقال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ٥ وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره ٥ وقال اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه ٥ وقال اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلاثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم وليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل في الحديث ٥ عن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت في المنام كأن رأسي قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا في دار

عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب ٥ عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأى امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولت ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة ٥ وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية فقال احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء ٥ وقالت ام العلاء الانصارية رأيت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذاك عمله يجري له ٥ عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب

من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر
مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو
صخرة يشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه
فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما كان فعاد إليه فضربه فقلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا إلى نقب مثل التنور أعلاه ضيق
وأسفله واسع يتوقد تحته نار فإذا اتقدت ارتفعوا حتى يكادوا يخرجوا
منها وإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه
حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر
في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع
كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا إلى روضة خضراء فيها
شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين
يديه نار يوقدها فصعدا بي إلى الشجرة فأدخلاني دارا وسط الشجرة لم أر
قط أحسن منها وأفضل فيها شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها
فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ و
شبان فقلت لهما إنكما قد طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما
الرجل الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى
تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل

علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رأيت
إلى يوم القيامة والذي رأيته في النقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر
آكل الربوا والشيخ الذي رأيته في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله
فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار
عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبرئيل وهذا ميكائيل فارفع
رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء
قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله
فلو استكملته أتيت منزلك

من الحسان

عن أبي رزين العقيلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من
النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فإذا حدث بها وقعت وأحسبه قال
لا تحدث إلا حبيبا أو لبيبا ٥ وفي رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فإذا
عبرت وقعت أحسبه قال ولا تقصها إلا على واد أو ذي رأي ٥ عن عائشة قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة إنه كان صدقك
ولكن مات قبل أن تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريته في المنام وعليه
ثياب بياض ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك ٥ عن أبي بكرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل أنا
رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر
ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان
فرأيت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وروي أن خزيمة بن ثابت

رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته ○

كتاب الآداب

باب السلام

من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن ○ عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ○ وقال للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده إذا مرض ويشهده إذا مات ويجيبه إذا دعاه ويسلم عليه إذا لقيه ويشمته إذا عطس وينصح له إذا غاب أو شهد ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم ○ وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ○ وقال أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام وإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقه ○ وقال إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم السام عليك فقل عليك ○ وقال إذا سلم عليكم أهل الكتاب

مسئلة بيان آدم

أي الموت

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال ما أدري أيد رجل أم يد امرأة قالت بل يد امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت أظفارك يعني بالحناء ○ عن ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء ○ عن أبي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل ○ وقيل لعائشة إن امرأة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء ○ عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر كان آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة رضي الله عنها وأول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا أو سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت إنما منعه أن يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فأخذه منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا إلى فلان إن هؤلاء أهلي أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج ○ عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر ○ وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه ○ وعنه أيضا كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل أن ينام بالإثمد ثلاثا في كل عين قال وقال إن خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر وإن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم إحدى وعشرين وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على

ملا من ثلاثة الا قالوا عليك بالحجامة. غريب ٥ عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالمياذر ٥ عن ابي المليح
قال قدم على عائشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت
فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع امرأة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر
بينها وبين ربها ٥ وفي رواية الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل ٥ عن عبد الله
بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون
فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا
مريضة او نفساء ٥ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل
حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر

باب التصاوير من الصحاح

عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
ولا تصاوير ٥ عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما
وقال ان جبرئيل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله ما اخلفني ثم
وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه
فلما امسى لقيه جبرئيل فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل
ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير ٥

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب
الا نقضه ٥ وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ٥ وقال ان البيت الذي فيه
الصورة لا تدخله الملائكة ٥ وعن عائشة انها كانت قد اتخذت على سهوة لها
سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا
في البيت يجلس عليهما ٥ وروي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في
غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم رأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم
قال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين ٥ وروي عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله ٥
عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى
ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة ٥
عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور
في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فتعذبه في جهنم ٥ عن ابن عباس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين
شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه
صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها
وليس بنافخ ٥ عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير
فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه ٥ **من الحسان** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل عليه السلام فقال اتيتك

البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل وكان في البيت
قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي على باب البيت
فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين
توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان تبصران
وأذنان تسمعان ولسان ينطق يقول إني وكلت بثلاث بكل جبار عنيد وكل من
دعا مع الله إلها آخر والمصورين ٥ عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة ٥ وقال كل مسكر حرام والكوبة
الطبل ٥ وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة
والغبيراء ٥ والغبيراء شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة ٥ عن أبي
موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فقد عصى الله
ورسوله ٥ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة
فقال شيطان يتبع شيطانة ٥

كتاب الطب والرقى

من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله داء إلا أنزل له
شفاء ٥ وقال لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله ٥ وقال الشفاء
في ثلثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنا أنهى أمتي عن الكي ٥ وعن
جابر قال رمي أبي يوم الأحزاب على أكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
وقال رمي سعد بن معاذ في أكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص

ثم ورمت فحسمه الثانية ٥ وقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي
بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه ٥ وعن أبي هريرة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام
قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز ٥ عن أبي سعيد
الخدري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق
بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال
سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال
اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدق الله وكذب بطن أخيك فسقاه فبرأ ٥ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري ٥ وقال لا تعذبوا
صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط ٥ وقال علام تدغرن أولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات
الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب ٥ وقال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء ٥ عن أنس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية
من العين والحمة والنملة ٥ عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم
أن يسترقى من العين ٥ وعن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في
بيتها جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة ٥
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم
فقالوا يا رسول الله إنه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وأنت نهيت عن الرقى

قال اعرضوها فعرضوها عليه فقال ما ارى بها باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه ٥
عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك
فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك ٥ عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العين حق فلو كان شيء سابق القدر لسبقته العين واذا استغسلتم
فاغسلوا ٥ **من الحسان** عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله انتداوى
قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم ٥
عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام
فان الله يطعمهم ويسقيهم غريب ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن
زرارة من الشوكة غريب ٥ عن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت ٥ وعنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب ٥ عن اسماء بنت عميس ان
النبي صلى الله عليه وسلم سالها بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار
قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه الشفاء
من الموت لكان في السنا غريب ٥ عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام ٥
عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث ٥ عن سلمى
خادم النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اخضبهما ٥ وقالت ما كان
يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء

وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته
وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به ٥ عن
ابن مسعود قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه
لم يمر على ملا من الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة غريب ٥ عن عبد الرحمن بن
عثمان ان طبيبا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه
النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها ٥ عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى
وعشرين ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه كان يستحب الحجامة
لسبع عشرة ولتسع عشرة واحدى وعشرين ٥ وعن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان
شفاء من كل داء ٥ عن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة
يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلثاء يوم الدم
وفيه ساعة لا يرقا ٥ وروي عن الزهري مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم
من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد
اسند ولا يصح ٥ ويروى من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن
الا نفسه في الوضح ٥ وعن ابن عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط
والحجامة والمشي غريب ٥ عن زينب امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله
راى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه

ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هذا لقد كانت عيني تقذف
وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك
عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما ٥ عن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال
هو من عمل الشيطان ٥ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر
من قبل نفسي ٥ عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل ٥ ويروى من تعلق شيئا وكل اليه ٥
عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من
عين او حمة ٥ عن اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم
العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين ٥
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة او دم ٥
ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة الا
تعلمين هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة ٥ عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم
ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول
الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه قال هل تتهمون له احدا قالوا

فقولوا وعليكم ٥ وعن عائشة استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله
رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم ٥ وفي
رواية قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الله لا يحب
الفحش والتفحش ٥ وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال
رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في ٥ عن اسامة بن زيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الاوثان واليهود فسلم عليهم ٥ عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال
فان ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال
غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ٥ وروى
ابو هريرة في هذه القصة وارشاد السبيل ٥ وروى عمر وفيه وتغيثوا الملهوف و
تهدوا الضال ٥ **من الحسان** عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للمسلم على المسلم ست خصال بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته
اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه ٥
عن عمران بن حصين ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم
فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون ٥ وروى عن معاذ بن انس عن ابيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون الفضائل ٥ عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام ٥ عن
ابي جري الهجيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام
يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى ٥ عن جرير ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن ٥ عن علي بن ابي طالب رفعه
يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد
احدهم ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود
الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف ضعيف ٥ عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما
شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه ٥ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك ٥ ويروى
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام وهذا منكر ٥ عن عمران بن
حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان
الاسلام نهينا عن ذلك ٥ ويروى ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام ٥ عن ابي العلاء بن الحضرمي
ان العلاء بن الحضرمي كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا كتب اليه
بدأ بنفسه ٥ ويروى عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم

كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر ٥ عن زيد بن ثابت قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم
على اذنك فانه اذكر للمآل ضعيف ٥ عن زيد بن ثابت قال امرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية ويروى انه امرني ان اتعلم كتاب يهود
وقال اني ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت وكان اذا
كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم ٥ عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس
ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة ٥ وقال لا خير في جلوس
في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة ٥

باب الاستيذان ـ من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال ان عمر ارسل الي ان آتيه
فاتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تأتينا
فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلاثا فلم ترد علي فرجعت وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر
اقم عليه البينة فقال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت ٥ قال
عبد الله بن مسعود قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع
الحجاب وان تستمع سوادي حتى انهاك ٥ وقال جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كأنه كرهها ٥
وقال ابو هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر

يعني باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا

من الحسان

قال انس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد ه وعن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم ادخل ه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذنه ه وفي رواية قال رسول الرجل الى الرجل اذنه ه عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن يومئذ عليها ستور ه

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ه عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل منهما صاحبه ه قالت ام هانئ ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح قال مرحبا بام هانئ ه عن ابي هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه

اي اعتنق النبي عليه السلام حسنا واعتنق حسن النبي هذا دليل على سنية المعانقة
المصافحة الاخذ باليد والمعانقة جعل يديه على عنق شخص وضمه الى نفسه

قوله المصافحة الاخذ باليد والمعانقة جعل يديه على عنق شخص وضمه الى نفسه

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم ه

من الحسان

عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا ه وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما ه عن انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذ بيده ويصافحه قال نعم ه وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ه ضعيف ه عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله ه وقيل لابي ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود ه عن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر ه عن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله ه وعن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر

أبي طالب فالتزمه وقبّل ما بين عينيه ٥ وعن جعفر بن أبي طالب في قصة رجوعه
من أرض الحبشة قال فخرجنا حتى أتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعتنقني ثم قال ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح أم بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح
خيبر ٥ وعن زارع وكان في وفد عبد القيس قال لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله ٥ وعن عائشة قالت ما رأيت أحدا كان أشبه
سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت
إذا دخلت عليه قام إليها فأخذ بيدها فقبلها وأجلسها في مجلسه وكان إذا دخل عليها
قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها ٥ ودخل أبو بكر على عائشة وهي
مضطجعة قد أصابتها حمى فقال كيف أنت يا بنية وقبّل خدها ٥ وعن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم أتي بصبي فقبّله وقال أما إنهم مبخلة مجبنة وإنهم لمن ريحان الله ٥

باب القيام ـ من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى سعد وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للأنصار قوموا إلى سيدكم ٥ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم
الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا ٥ وعن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به ٥
من الحسان عن أنس قال لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك صحيح ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار ٥ عن أبي أمامة قال

مسئلة في بيان القيام سنة ام لا

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم
الأعاجم يعظم بعضهم بعضا ٥ عن سعيد بن أبي الحسن قال جاءنا أبو بكرة في
شهادة فقام له رجل من مجلسه فأبى أن يجلس فيه وقال إن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن ذا ٥ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه ٥
عن أبي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس وجلسنا حوله فقام
فأراد الرجوع نزع نعله أو بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك أصحابه فيثبتون ٥ عن
عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للرجل أن يفرق بين اثنين
إلا بإذنهما ٥ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يجلس بين رجلين إلا بإذنهما ٥

باب الجلوس والنوم والمشي ـ من الصحاح

عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه ٥ عن عباد بن تميم عن عمه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا إحدى رجليه على
الأخرى ٥ وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفع الرجل
إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره ٥ وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى رجليه على الأخرى ٥ عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين وقد أعجبته
نفسه خسف به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة ٥ **من الحسان**
عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره
عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في المجلس احتبى

قوله ينصب ذراعيه كيلا ينام نوما طويلا وتفوته صلوة الصبح

قوله عرس أي نزل في آخر الليل

بيديه ○ وعن قيلة بنت مخرمة أنها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو
قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة أرعدت
من الفرق ○ عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الفجر تربع
في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء ○ عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا عرس بليل اضطجع على شقه الأيمن وإذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعيه
ووضع رأسه على كفه ○ عن بعض آل أم سلمة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند رأسه ○ وعن أبي هريرة قال رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال إن هذه ضجعة لا يحبها الله ○
وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن أبيه وكان من أصحاب الصفة
قال بينما أنا مضطجع من السحر على بطني إذا رجل يحركني برجله وقال إن هذه
ضجعة يبغضها الله فنظرت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ عن علي بن شيبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد
برئت منه الذمة ○ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينام الرجل
على سطح ليس بمحجور عليه ○ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما ○ وعن حذيفة قال ملعون على
لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد وسط الحلقة ○ عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس أوسعها ○ عن جابر بن سمرة
قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه جلوس فقال ما لي أراكم عزين ○
وعن أبي هريرة قال إذا كان أحدكم في الفيء فقلص عنه وصار بعضه في الشمس

فليقم فإنه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا ○ عن علي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما ينحط من صبب ويروى كان إذا
مشى تقلع ○ عن أبي هريرة قال ما رأيت أحدا أسرع في مشيته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير
مكترث ○ عن أبي أسيد الأنصاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استأخرن
فإنه ليس لكن أن تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلصق
بالجدار حتى أن ثوبها ليتعلق بالجدار ○ وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى أن يمشي يعني الرجل بين المرأتين ○ عن جابر بن سمرة قال كنا إذا أتينا
النبي صلى الله عليه وسلم جلس أحدنا حيث ينتهي ○

باب العطاس والتثاؤب من الصحاح

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس
ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه
أن يقول له يرحمك الله فأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم
فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان ○ وفي رواية
فإن أحدكم إذا قال ها ضحك منه الشيطان ○ وقال إذا عطس أحدكم
فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال يرحمك الله
فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم ○ وعن أنس قال عطس رجلان عند النبي صلى
الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت

هذا لم يشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله ٥ وعن أبي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه وإن لم يحمد الله فلا تشمتوه ٥ عن سلمة بن الأكوع أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس أخرى فقال له يرحمك الله ثم عطس أخرى فقال له الرجل مزكوم ويروى أنه قال في الثالثة إنه مزكوم ٥ وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده على فمه فإن الشيطان يدخل ٥ **من الحسان** عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عطس غطى وجهه بيده أو بثوبه وغض بها صوته ٥ عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم ٥ عن أبي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون أن يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم ٥ عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى أمك فكأن الرجل وجد في نفسه فقال أما إني لم أقل إلا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى أمك إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يغفر الله لي ولكم ٥ عن عمر بن إسحاق بن أبي طلحة عن أمه عن أبيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلاثا فإن زاد فإن شئت فشمته وإن شئت فلا [illegible] ٥ عن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت أخاك ثلاثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم ٥

باب الضحك

من الصحاح عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم ٥ وعن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم ٥ عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ٥ ويروى يتناشدون الشعر ٥ **من الحسان** عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب الأسامي

من الصحاح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥ وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن ٥ وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح فإنك تقول أثم هو فلا يكون فيقول لا ٥ وفي رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا أفلح ولا نافعا ٥ وعن جابر قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينهى أن يسمى بيعلى وببركة وبأفلح وبيسار وبنافع ونحو ذلك ثم رأيته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اغيظ اي افعل التفضيل من الغيظ
روى هذا الحديث ابو هريرة
عن ميمونة بنت الحارث زوجة النبي

اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك ٥ وقال اغيظ رجل على الله
يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله ٥ وعن زينب بنت ابي
سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم
باهل البر منكم سموها زينب ٥ عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة ٥
وعن ابن عمر ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم
جميلة ٥ وعن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم
حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قالوا فلان قال لكن اسمه المنذر ٥ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء
الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي
وفي رواية ليقل سيدي ومولاي وفي رواية لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم
الله ٥ وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن ٥ وفي رواية لا تقولوا الكرم
ولكن قولوا العنب والحبلة ٥ وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر
فان الله هو الدهر ٥ وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر ٥ وقال
قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار ٥
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي ٥

من الحسان عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح عن ابيه هانئ انه
لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فدعاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال كان قومي اذا اختلفوا

منسوخ

اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا
فما لك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال
فانت ابو شريح ٥ عن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت فقلت مسروق بن
الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان ٥
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيمة
باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم ٥ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القسم ٥ وعن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا تسميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غريب ٥ وفي رواية من
تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي ٥ عن عائشة ان امرأة قالت
يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القسم فذكر لي انك تكره
ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي غريب ٥
عن محمد بن الحنفية عن ابيه انه قال يا رسول الله ارأيت ان ولد لي بعدك
ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي ٥ وقال
انس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها ٥ عن عائشة
قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح ٥ وروي ان رجلا
يقال له اصرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال
بل انت زرعة ٥ وروي انه عليه السلام غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان
والحكم وغراب وحباب وشهاب ٥ عن ابي مسعود الانصاري قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول بئس مطية الرجل زعموا ٥ وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ۞ ويروى لا تقولوا
ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده ۞ منقطع ۞ وقال لا تقولوا للمنافق سيد
فإنه إن يك سيدا فقد أسخطتم ربكم ۞

باب البيان والشعر ۞ من الصحاح

عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا وإن من الشعر حكمة ۞ وقال هلك
المتنطعون قالها ثلاثا ۞ وقال أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وعن عمرو بن الشريد عن أبيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال
هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فأنشدته بيتا فقال
هيه ثم أنشدته بيتا فقال هيه حتى أنشدته مائة بيت ۞ وعن جندب أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال
هل أنت إلا إصبع دميت ۞ وفي سبيل الله ما لقيت ۞ وعن البراء بن عازب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل
معك ۞ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان أجب عني اللهم أيده بروح
القدس ۞ وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فإنه أشد
عليهم من رشق النبل ۞ وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان
إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله ۞ وقالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى ۞ وعن البراء قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ۞ ولا تصدقنا ولا صلينا ۞ فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا ۞ إن الألى قد بغوا علينا ۞ إذا أرادوا فتنة أبينا
يرفع بها صوته أبينا أبينا ۞ وعن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق
وينقلون التراب وهم يقولون ۞ نحن الذين بايعوا محمدا ۞ على الجهاد ما بقينا أبدا
ويقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم ۞ اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
فاغفر للأنصار والمهاجرة ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن
يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا ۞

من الحسان

عن كعب بن مالك أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن الله قد أنزل في الشعر ما أنزل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده
لكأن ما ترمونهم به نضح النبل ۞ وعن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي
شعبتان من الإيمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق ۞ وعن أبي ثعلبة الخشني
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحبكم إلي وأقربكم مني يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا
وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مساويكم أخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون ۞
وعن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج
قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها ۞ وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل
الباقرة بلسانها ۞ غريب ۞ وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت
ليلة أسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت يا جبريل من هؤلاء
قال هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون ۞ غريب ۞ وعن أبي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال
أو الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا ٥ عن عمرو بن العاص أنه قال
يوما وقام رجل فأكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رأيت أو أمرت أن أتجوز في القول فإن الجواز هو خير ٥
عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن من البيان سحرا وإن من العلم جهلا وإن من الشعر حكما وإن من القول
عيالا ٥

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم ٥ من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ٥
وقال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة ٥ وقال إن العبد
ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وإن العبد
ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ٥ ويروى يهوي بها في النار
أبعد ما بين المشرق والمغرب ٥ وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٥
وقال أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما ٥ وقال لا يرمي رجل رجلا
بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك ٥ وقال
من دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه ٥ وقال المستبان
ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم ٥ وقال لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا ٥
وقال إن اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة ٥ وقال إذا قال الرجل
هلك الناس فهو أهلكهم ٥ وقال تجدون شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي

يأتي

يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ٥ وقال لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل
الجنة نمام ٥ وقال عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر
يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله
صديقا وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار
[ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا]
وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا أو ينمي خيرا ٥ وقال
إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب ٥ وعن أبي بكرة قال أثنى رجل
على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثا
من كان منكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه إن كان يرى
أنه كذلك ولا يزكي على الله أحدا ٥ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل
أفرأيت إن كان في أخي ما أقول قال إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته
وإن لم يكن فيه فقد بهته ٥ ويروى إذا قلت لأخيك ما فيه فقد اغتبته وإذا
قلت ما ليس فيه فقد بهته ٥ وعن عائشة أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم
قال ائذنوا له فبئس أخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم
في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم
تطلقت في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عاهدتني
فحاشا إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره ٥
ويروى اتقاء فحشه ٥ عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمتي
معافى إلا المجاهرون وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره

الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر
الله عنه ◦ **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب
وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة
ومن حسن خلقه بني له في أعلاها غريب ◦ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وتدرون ما أكثر
ما يدخل الناس النار الأجوفان الفم والفرج ◦ وقال إن الرجل ليتكلم بالكلمة
من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم
بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه إلى يوم يلقاه ◦ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له
ويل له ◦ وقال إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها الناس يهوي بها
أبعد ما بين السماء والأرض وإنه ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدميه ◦ وقال
كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع ◦ وقال من صمت نجا ◦ وقال عقبة بن
عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال أملك عليك لسانك
وليسعك بيتك وابك على خطيئتك ◦ عن أبي سعيد رفعه قال إذا أصبح ابن آدم
فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فإنما نحن بك فإن استقمت
استقمنا وإن اعوججت اعوججنا ◦ وقال صلى الله عليه وسلم من حسن إسلام المرء
تركه ما لا يعنيه ◦ عن أنس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل أبشر بالجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا
ينقصه ◦ عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف

وهو محق اي صدق وحق

قوله ويل اي هلاك له وقيل الويل اسم واد في جهنم رواه هذا الحديث معاوية القشيري

قال فأخذ بلسان نفسه وقال هذا صحيح ◦ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به ◦ وقال كبرت خيانة أن
تحدث أخاك حديثا هو لك مصدق وأنت به كاذب ◦ وقال من كان ذا وجهين في
الدنيا كان له يوم القيمة لسان من نار ◦ وقال ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان
ولا الفاحش ولا البذي ◦ غريب ◦ وقال لا يكون المؤمن لعانا ◦ وفي رواية لا ينبغي
للمؤمن أن يكون لعانا ◦ وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم ◦
وفي رواية ولا بالنار ◦ وقال إن العبد إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء
فتغلق أبواب السماء دونها ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها ثم تأخذ
يمينا وشمالا فإذا لم تجد مساغا رجعت إلى الذي لعن فإن كان لذلك أهلا وإلا
رجعت إلى قائلها ◦ عن ابن عباس أن رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل
رجعت اللعنة عليه ◦ وقال لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئا فإني أحب
أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر ◦ وقالت عائشة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر
لمزجته ◦ وقال ما كان الفحش في شيء إلا شانه وما كان الحياء في شيء إلا زانه
وقال من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله منقطع ◦ وقال لا تظهر
الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب ◦ عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما أحب أني حكيت أحدا وأن لي كذا وكذا صحيح ◦ عن جندب
قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل

اللعان الذي يلعن الناس

مسئلة في بيان لما مات النبي صلعم

المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم
ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما
قال قالوا بلى ٥

باب الوعد

من الصحاح عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر
مال من قبل العلاء بن الحضرمي قال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم
دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فحثا لي حثية
فعددتها فاذا هي خمسمائة فقال خذ مثليها ٥ من الحسان عن
ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن
بن علي يشبهه وامر لنا بثلاثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما
قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجئ
فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها ٥ عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه
بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت
علي انا ههنا منذ ثلث انتظرك ٥ عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي ثم لم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم
عليه ٥ عن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة ٥

باب المزاح من الصحاح

عن انس قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير
ما فعل النغير كان له نغير يلعب به فمات ٥ من الحسان عن ابي هريرة
قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا ٥ وعن انس ان رجلا
استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع
بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق ٥
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين ٥ وقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعجوز انه لا تدخل الجنة عجوز فولت تبكي قال اخبروها انها
لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا ٥
عن انس ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلى الله
عليه وسلم فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يحبه وكان دميما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه
من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما الزق ظهره بصدر النبي
صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد ٥ عن عوف بن مالك الاشجعي
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت

فردّ عليّ فقال ادخل فقلت أكلّي يا رسول الله فقال كلّك فدخلت قيل إنما قال أدخل كلّي من صغر القبة ٥ عن النعمن بن بشير قال استأذن أبو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عالية فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا أراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه وخرج أبو بكر مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج أبو بكر كيف رأيتني أنقذتك من الرجل قالت فمكث أبو بكر أياما ثم استأذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما أدخلاني في سلمكما كما أدخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه ٥

باب المفاخرة والعصبية — من الصحاح

عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم ٥ عن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان أبو سفين بن الحرث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب فما رئي من الناس يومئذ أشد منه ٥ وعن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذاك إبرهيم ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ٥ عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد ٥

من الحسان

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا إنما هم فحم من جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرا بأنفه إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء إنما هو مؤمن تقي أو فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب ٥ عن مطرف قال انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا أنت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وأفضلنا فضلا وأعظمنا طولا فقال قولوا قولكم أو بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان ٥ عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى ٥ وعن أبي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا ٥ عن عبد الرحمن بن أبي عقبة عن أبي عقبة وكان مولى من أهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وأنا الغلام الفارسي فالتفت إلي وقال هلا قلت خذها مني وأنا الغلام الأنصاري ٥ عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه ٥ عن واثلة بن الأسقع قال قلت يا رسول الله

ما العصبية قال أن تعين قومك على الظلم ۞ وعن سراقة بن مالك بن جعشم
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المدافع عن عشيرته
ما لم يأثم ۞ عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
منا من دعا إلى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات
على عصبية ۞ عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء
يعمي ويصم ۞

باب البر والصلة

من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال
رجل يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم
من قال أمك قال ثم من قال أبوك وفي رواية قال أمك ثم أمك ثم أمك
ثم أباك ثم أدناك أدناك ۞ وقال رغم أنفه رغم أنفه رغم أنفه قيل من يا رسول الله
قال من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كليهما ثم لم يدخل الجنة ۞
وعن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش فقلت
يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها ۞ وعن
عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن آل أبي
ليسوا لي بأولياء إنما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم أبلها ببلالها ۞
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات
ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة
المال ۞ وقال إن من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل
يشتم الرجل والديه قال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه ۞

وقال إن من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي ۞ وقال من أحب
أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه ۞ وقال خلق الله الخلق فلما
فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت
بلى يا رب قال فذاك ۞ وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله
الله ومن قطعني قطعه الله ۞ وقال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من
وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ۞ وقال لا يدخل الجنة قاطع ۞ وقال
ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها ۞
وعن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعون
وأحسن إليهم ويسيئون إلي وأحلم عنهم ويجهلون فقال لئن كنت كما قلت
فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك ۞

من الحسان

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وإن الرجل ليحرم
الرزق بالذنب يصيبه ۞ وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان
كذلكم البر كذلكم البر وكان أبر الناس بأمه ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد ۞ عن أبي
الدرداء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الوالد أوسط
أبواب الجنة فإن شئت فحافظ على الباب أو ضيع ۞ عن بهز بن حكيم

مسئلة في بيان قطع الرحم

عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله من أبر قال أمك قلت ثم من قال أمك
قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أباك ثم الأقرب فالأقرب ٥ عن عبد الرحمن بن
عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى أنا الله
وأنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها
بتته ٥ عن عبد الله بن أبي أوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم ٥ وقال صلى الله عليه وسلم ما من
ذنب أحرى أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة
من البغي وقطيعة الرحم ٥ وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر ٥
وقال تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل
مثراة في المال منسأة في الأثر غريب ٥ عن ابن عمر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إني أصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من
أم قال لا قال هل لك من خالة قال نعم قال فبرها ٥ عن أبي أسيد الساعدي قال
بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله
هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما و
الاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما
وإكرام صديقهما ٥ عن أبي الطفيل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
لحما بالجعرانة إذ أقبلت امرأة حتى دنت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط
لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه أمه التي أرضعته ٥

باب الشفقة والرحمة على الخلق

من الصحاح

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم
الناس ٥ عن عائشة قالت جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتقبلون
الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوأملك لك أن نزع الله من قلبك
الرحمة ٥ وعن عائشة قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي
غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال من بلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار
وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا
جاء يوم القيامة أنا وهو هكذا وضم أصابعه ٥ وقال الساعي على الأرملة
والمسكين كالساعي في سبيل الله وأحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا
يفطر ٥ وقال أنا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا وأشار بالسبابة
والوسطى وفرج بينهما شيئا ٥ وقال ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم
وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ٥
وقال المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى عينه اشتكى كله وإن اشتكى رأسه
اشتكى كله ٥ وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه ٥ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله
على لسان رسوله ما شاء ٥ وقال انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول
الله أنصره مظلوما فكيف أنصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك إياه ٥
وقال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله

قوله متصدق أي صاحب صدقة وإحسان

في حاجته ومن فرّج عن مسلم كربة فرّج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة
ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة ٥ وقال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا
يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا ويشير إلى صدره ثلث مرار بحسب امرئ
من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله ٥
وقال أهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق
القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال وأهل النار خمسة
الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبغون أهلا ولا مالا والخائن
الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك
عن أهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش ٥ وقال والذي
نفسي بيده لا يؤمن أحد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ٥ وقال والله لا يؤمن والله
لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوايقه ٥
وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ٥ وقال إذا كنتم
ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل أن يحزنه ٥
وعن تميم الداري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلاثا قلنا
لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم ٥ وعن جرير قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح
لكل مسلم ٥ **من الحسان** عن أبي هريرة قال سمعت أبا القسم
الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة إلا من شقي ٥
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض

الشنظير بد خلق

البوايق جمع بايقة

يرحمكم من في السماء ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم
يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر غريب ٥
وقال ما أكرم شاب شيخا من أجل سنه إلا قيض الله له عند سنه من يكرمه
وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه وشر بيت في المسلمين
بيت فيه يتيم يساء إليه ٥ وقال من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا لله كان
له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت
أنا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين إصبعيه غريب ٥ وقال من آوى يتيما
إلى طعامه وشرابه أوجب الله له الجنة البتة إلا أن يعمل ذنبا لا يغفر ٥
ومن عال ثلاث بنات أو مثلهن من الأخوات فأدبهن ورحمهن حتى يغنيهن
الله أوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله أو اثنتين قال أو اثنتين
حتى لو قالوا أو واحدة لقال واحدة ومن أذهب الله بكريمتيه وجبت له
الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه ٥ عن جابر بن سمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن
يتصدق بصاع غريب ٥ وعن [illegible] ما نحل والد ولده من نحل أفضل من أدب
حسن مرسل ٥ عن عوف بن مالك الأشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة وأومأ الراوي بالسبابة و
الوسطى امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها
حتى بانوا أو ماتوا ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور أ

والأمثل غير مرضي في الشرح كيلا يغتابوه الناس ويقولون إنه فاسق وكيلا يقتدى به بعض الناس ويقول أنا أكون مثله ووقع في الفسق

وقال إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط

أدخله الله الجنة ٥ عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتيب عنده
أخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة
فإن لم ينصره وهو يقدر على نصره أدركه الله به في الدنيا والآخرة ٥ وقال
من ذب عن لحم أخيه بالغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار ٥ وعن
أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم
يرد عن عرض أخيه إلا كان حقا على الله أن يرد عنه نار جهنم يوم القيمة
ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين ٥ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص
فيه من عرضه إلا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم
ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله
في موطن يحب نصرته ٥ وقال من رأى عورة فسترها كان كمن أحيى موءودة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم مرآة أخيه
فإن رأى به أذى فليمط عنه ضعيف ٥ وفي رواية المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن
أخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه ٥ وقال من حمى مؤمنا من
منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما
بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ٥ عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه
وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره ٥ غريب ٥ عن ابن مسعود قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت فقال

مسئلة في بيان الارواح

النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد
أحسنت وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت فقد أسأت ٥ عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أنزلوا الناس منازلهم ٥

باب الحب في الله ومن الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف ٥ وقال إن الله إذا أحب عبدا دعا جبريل
فقال إني أحب فلانا فأحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول
إن الله يحب فلانا فأحبوه قال فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض
وإذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول إني أبغض فلانا فأبغضه قال فيبغضه
جبريل ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلانا فأبغضوه قال
فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الأرض ٥ وقال إن الله يقول يوم
القيمة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي ٥ عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا زار أخا له في قرية
أخرى فأرصد الله على مدرجته ملكا قال أين تريد قال أريد أخا
لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحببته
في الله قال فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه ٥
عن ابن مسعود قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم قال المرء مع من أحب
عن أنس أن رجلا قال يا رسول الله متى الساعة فقال ويلك وما أعددت لها



قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت ٥

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك او تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة ٥

من الحسان

عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين فيّ والمتجالسين فيّ والمتزاورين فيّ والمتباذلين فيّ ٥ وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء ٥

عن ابي مالك الاشعري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيمة فقال اعرابي حدثنا يا رسول الله من هم فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون ٥

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله ٥

وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تبارك وتعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا غريب ٥

عن المقداد بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه ٥ عن انس قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده اناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام الرجل فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت ولك ما احتسبت ٥ وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب ٥ عن ابي سعيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل ٥ عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة ٥

باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ٥ وقال واياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ٥ ويروى ولا تنافسوا ٥ وقال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا ٥

وقال يعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر
لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا ٥ وقال
ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم
عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه
يعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا الا في ثلث الحرب
والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها ٥

من الحسان

عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب
والكذب ليصلح بين الناس ٥ عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرار كل
ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل النار ٥
عن ابي خراش السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر
اخاه سنة فهو كسفك دمه ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم
عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء
بالاثم وخرج المسلم من الهجرة ٥ عن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة

قالوا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين الحالقة ٥ وقال لا اقول
تحلق الشعر ولكن تحلق الدين ٥ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب ٥ عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة ٥ عن ابي
صرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه
غريب ٥ عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار
مؤمنا او مكر به غريب ٥ عن ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان
الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة
اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله ٥
عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اربى الربوا الاستطالة في عرض
المسلم بغير حق ٥ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي ربي
مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء
يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم ٥ عن معاذ بن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق بعث الله
ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن قفا مسلما بشيء يريد شينه حبسه
الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ٥ عن المستورد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل
مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله

يقوم بعمل سمعة ورياء يوم القيمة ٥ وقال حسن الظن من حسن العبادة
عن عائشة قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتأني في الامور من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين ٥
وقال لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة ٥

من الحسان

عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان غريب ٥ عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو
تجربة غريب ٥ عن انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني
قال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت
غيا فامسك ٥ عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء خير الا في عمل الآخرة ٥
عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن
والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة ٥ وعن
ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي الصالح والسمت
الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة ٥ عن جابر بن

عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت
فهي امانة ٥ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي الهيثم بن
التيهان هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فأتنا فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم برأسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر
منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار
مؤتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا ٥ وقال المجالس
بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير
حق ٥ وقال ان من اعظم الامانة عند الله تعالى يوم القيمة الرجل يفضي
الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها ٥

باب الرفق والحياء وحسن الخلق من الصحاح

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق
ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه ٥ وقال
صلى الله عليه وسلم لعائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق
لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه ٥ وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من يحرم الرفق يحرم الخير كله ٥ وقال ان الحياء من الايمان ٥
وقال الحياء لا ياتي الا بخير ٥ ويروى الحياء خير كله ٥ وقال ان مما ادرك
الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ٥ عن النواس بن
سمعان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق

والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس ٥ وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا ٥ وقال إن من خياركم أحسنكم أخلاقا ٥

من الحسان

عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعطي حظه من الرفق أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة ٥ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار ٥ عن أسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما أعطي الإنسان قال الخلق الحسن ٥ عن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال الجواظ الغليظ الفظ ٥ عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيمة خلق حسن وإن الله يبغض الفاحش البذي صحيح ٥ عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار ٥ عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن ٥ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل غريب ٥ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم ٥ وقال المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف إن قيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ مرسل ٥ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على أذاهم ٥ عن سهل بن معاذ عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيمة حتى يخيره في أي الحور شاء غريب ٥ وفي رواية ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه أحسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك ٥

باب الغضب والكبر

من الصحاح

عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب ٥ وقال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ٥ وقال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر ويروى جواظ زنيم متكبر ٥ وقال لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه حبة من خردل من كبرياء ٥ وقال لا يدخل الجنة مثقال ذرة من كبر فقال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس ٥ وقال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر ٥ وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة

اذا ادى فمن نازعنى واحدا منهما قذفته فى النار.

من الحسان

عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب فى الجبارين فيصيبه ما اصابهم. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة فى صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن فى جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال. عن عطية بن عروة السعدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما يطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ. عن ابى ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع. عن اسماء بنت عميس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسى الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسى الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسى المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسى المبتدأ والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله. غريب

باب الظلم

من الصحاح

عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة.

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم. وقال ان الله ليملى للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة الآية. عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع رأسه واسرع السير حتى اجتاز الوادى. عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شىء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه. عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتى من يأتى يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة ويأتى قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح فى النار. وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء.

من الحسان

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا فلا تظلموا. كتب معوية

إلى عائشة أن اكتبي إلي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك أما بعد فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام عليك

باب الأمر بالمعروف

من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان ٥ وقال مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمر بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم ٥ وقال يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه ٥

من الحسان

عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم ٥ عن العرس بن عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عملت الخطيئة في الأرض

من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها ٥ عن أبي بكر الصديق قال يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه يوشك أن يعمهم الله بعقابه صحيح ٥ وفي رواية إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك ٥ وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على أن يغيروا ثم لا يغيروا إلا يوشك أن يعمهم الله بعقاب ٥ وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم أمنع منه وأعز ثم لا يغيرون عليه إلا أصابهم الله بعقاب ٥ وعن أبي ثعلبة في قوله تعالى عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم فقال أما والله لقد سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت أمرا لا بد منه لك فعليك نفسك ودع عنك أمر العوام فإن وراءكم أيام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله أجر خمسين منهم قال أجر خمسين منكم ٥ عن أبي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر أن لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر أكبر من غدر أمير العامة يغرز لواؤه عند استه ٥

قال ولا يمنعن أحدكم هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه وفي رواية إن رأى منكرا أن يغيره فبكى أبو سعيد وقال قد رأينا فمنعتنا هيبة الناس أن نتكلم فيه ثم قال ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فإحديهما بالأخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فإحديهما بالأخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء قال اتقوا الغضب فإنه جمرة على قلب ابن آدم ألا ترون إلى انتفاخ أوداجه وحمرة عينيه فمن أحس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالأرض قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء وإذا كان له أفحش في الطلب فإحديهما بالأخرى ومنكم من يكون سيء القضاء وإن كان له أجمل في الطلب فإحديهما بالأخرى وشراركم من إذا كان عليه الدين أساء القضاء وإن كان له أفحش في الطلب حتى إذا كانت الشمس على رؤس النخل وأطراف الحيطان فقال أما إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه ٥ وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم ٥ وقال إن الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكروا فإذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة ٥ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو

إسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم عليهما السلام ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم أطرا ٥ وفي رواية كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا ولتقصرنه على الحق قصرا أو ليضربن الله قلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم ٥ عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء أمتك يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم ٥ عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وأمروا أن لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا الغد فمسخوا قردة وخنازير ٥

كتاب الرقاق

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ٥ وقال والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم يرجع ٥ وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي أسك ميت قال أيكم يحب أن هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء فقال فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم ٥ وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ٥ وقال إن الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في

الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها ۝ وقال حجبت النار
بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره ۝ وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد
الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش
طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان
في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن
لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع ۝ عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها
فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا أنه ينزل عليه
قال فمسح عنه الرحضاء وقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير
بالشر وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا
امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فأكلت
وإن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة
هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم
القيمة ۝ وقال والله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم ۝
وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا ۝ وقال قد أفلح
من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه ۝ وقال يقول العبد مالي مالي
إنما له من ماله ثلث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فاقتنى ما سوى ذلك
فهو ذاهب وتاركه للناس ۝ وقال يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه

واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله ۝
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب إليه من
ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم
ومال وارثه ما أخر ۝ عن مطرف عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقرأ ألهكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك
من مالك يا ابن آدم إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت
فأمضيت ۝ وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس ۝

من الحسان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يأخذ عني هذه الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن قلت
أنا يا رسول الله فأخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن أعبد الناس
وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب
للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت
القلب ۝ عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يقول
ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك وإن لا تفعل ملأت
يدك شغلا ولم أسد فقرك ۝ عن جابر قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل
بالرعة يعني الورع ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو
يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك
قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك مرسل ۝ عن أبي هريرة

ط الورع يعني لا تقابل شيئا بالورع فان الورع افضل من كل خصلة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر احدكم الا غنا مطغيا او فقرا منسيا او
مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غائب ينتظر
او الساعة والساعة ادهى وامر ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم او متعلم
وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا
تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء ٥ عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا ٥
وقال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه فاثروا
ما يبقى على ما يفنى ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن
عبد الدينار ولعن عبد الدرهم ٥ عن ابن كعب بن مالك عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص
المرء على المال والشرف لدينه ٥ عن خباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما انفق المؤمن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب ٥ عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه ٥
وقال ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا يعني الا ما لا بد منه ٥ عن ابي هاشم بن
عتبة قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك من جمع المال
خادم ومركب في سبيل الله ٥ عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته
وجلف الخبز والماء ٥ عن سهل بن سعد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال
ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس ٥ عن ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال
ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال ما لي وللدنيا
وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها ٥ وعن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ
ذو حظ من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في
الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده
فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه ٥ وقال عرض على ربي
ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما
فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك ٥ عن
عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم
آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا ٥
وعن المقدام بن معديكرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان
كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه ٥ وعن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشا فقال اقصر من جشائك فان اطول
الناس جوعا يوم القيمة اطولهم شبعا في الدنيا ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له أعطيتك
وخولتك وأنعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته أكثر
ما كان فارجعني آتك به كله فيقول له أرني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته
وتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كله فإذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به إلى
النار ضعيف ○ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول
ما يسأل العبد يوم القيامة من النعيم أن يقال له ألم نصح جسمك ونروك من الماء
البارد ○ عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة
حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وماله من أين اكتسبه
وفيما أنفقه وماذا عمل فيما علم غريب ○

باب

فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم من الحاج

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره ○
وقال هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ○ وقال قمت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار
وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء ○ وقال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر
أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ○ وقال إن فقراء المهاجرين
يسبقون الأغنياء يوم القيامة بأربعين خريفا ○ عن سهل بن سعد قال مر رجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من
أشراف الناس هذا والله حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في
هذا

هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا
ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خير من ملء الأرض مثل هذا ○ عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير
يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وقال أبو هريرة خرج
النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ○ عن أنس أنه مشى
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه
وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند
آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة ○ قال عمر دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبين
فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف قلت يا
رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وهم
لا يعبدون الله فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم
طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ○
عن أبي هريرة قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه
رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها
ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته ○ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر
إلى من هو أسفل منه ○ وقال انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو
فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم ○

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم
القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة ٥ وقال
يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام نصف يوم ٥ عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين
فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا
يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله
يقربك يوم القيمة ٥ عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني
في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم ٥ وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستفتح بصعاليك المهاجرين ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت
يعني النار ٥ وقال الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن
والسنة ٥ عن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب
الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء ٥ عن محمود بن لبيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن
من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب ٥ عن عبد الله بن مغفل
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احبك قال انظر ما تقول
فقال والله اني لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فالفقر
اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه ٥ غريب ٥ عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يوذى

احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد
الا شيء يواريه ابط بلال ٥ عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين
غريب ٥ عن ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمرة تمرة ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه
فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله
شاكرا ولا صابرا ٥

باب الامل والحرص ٤ من الصحاح

عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط
خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في
الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله و
هذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه
هذا نهشه هذا ٥ وعن انس قال خط النبي صلى الله عليه خطوطا فقال هذا
الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب ٥ عن انس قال النبي صلى الله
عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان الحرص على المال والحرص على
العمر ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قلب الكبير
شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل ٥ وقال اعذر الله الى امرئ
اخر اجله حتى بلغه ستين سنة ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب
ويتوب الله على من تاب ٥ عن ابن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببعض جسدي وقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك
من أهل القبور ٥ **من الحسان** عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وأمي نطين شيئاً فقال ما هذا يا عبد الله قلت
شيء نصلحه قال الأمر أسرع من ذلك غريب ٥ عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتمسح بالتراب فأقول يا رسول الله إن
الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا أبلغه ٥ عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا ابن آدم وهذا أجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم
أمله ٥ عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم غرز عوداً بين يديه
وآخر إلى جنبه وآخر أبعد منه فقال أتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قال هذا الإنسان وهذا الأجل أراه قال وهذا الأمل يتعاطى الأمل فيختلجه
الأجل دون الأمل ٥ عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل ابن آدم وإلى جنبه تسعة وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم
غريب ٥ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر أمتي من ستين
سنة إلى سبعين غريب ٥ عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك ٥

باب استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو
يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ٥
وقال إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي ٥ **من الحسان**
عن أبي بكرة أن رجلاً قال يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن
عمله قال فأي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله ٥ وعن عبيد بن خالد أن
النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل أحدهما في سبيل الله ثم مات الآخر
بعده بجمعة أو نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا
الله أن يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأين صلاته
بعد صلاته وعمله بعد عمله أو قال صيامه بعد صيامه لما بينهما أبعد مما بين السماء
والأرض ٥ عن أبي كبشة الأنماري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثاً فاحفظوه فأما الذي أقسم عليهن فإنه ما نقص
مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله بها عزاً ولا فتح عبد
باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر وأما الذي أحدثكم فاحفظوه فقال إنما
الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله مالاً وعلماً فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه
ويعمل لله فيه بحقه فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالاً
فهو صادق النية يقول لو أن لي مالاً لعملت بعمل فلان فأجرهما سواء وعبد
رزقه الله مالاً ولم يرزقه علماً فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا
يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله
مالاً ولا علماً فهو يقول لو أن لي مالاً لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سواء
صحيح ٥

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت

عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله مغفرة

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون

وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة

عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له ○ وقال المؤمن

القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان ○

من الحسان

عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا ○ عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين ويروى وان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته ○ عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق مما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك غريب ○ عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك واذا سالت فاسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت



الفصل ... عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له ٥ غريب

باب الرياء والسمعة

من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم ٥ وقال قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه ٥ وفي رواية فأنا منه بريء هو للذي عمله ٥ وعن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمّع سمّع الله به ومن يرائي يرائي الله به ٥ وعن أبي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه الناس عليه ٥

من الحسان

عن أبي سعد بن أبي فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمل عمله لله أحدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك ٥ عن عبد الله بن عمرو أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمّع الناس بعمله سمّع الله به أسامع خلقه وحقّره وصغّره ٥ عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه أمره ولا يأتيه منها إلا ما كتب له ٥ عن أبي هريرة

قال قلت يا رسول الله بينا أنا في بيتي في مصلاي إذ دخل علي رجل فأعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله أبا هريرة لك أجران أجر السر وأجر العلانية غريب ٥ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله أبي تغترون أم علي تجترؤن فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران ٥ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم أمر من الصبر فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران فبي يغترون أو علي يجترؤن غريب ٥ عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فإن صاحبها سدد وقارب فارجوه وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه ٥ وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله ٥

باب البكاء والخوف

من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ٥ وقال والله لا أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم ٥ وقال عرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من بني إسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان

وكان أول من سيب السوائب ٥ عن زينب بنت جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يوماً فزعاً يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب
فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث ٥ وقال
ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى
جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع إلينا غداً فيبيتهم
الله ويضع العلم عليهم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيمة ٥ وقال
إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم ٥ وقال
يبعث كل عبد على ما مات عليه ٥

من الحسان

عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود
اللبن في الضرع ٥ عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني أرى ما لا
ترون وأسمع ما لا تسمعون أطت السماء وحق لها أن تئط والذي نفسي بيده
ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجداً لله والله لو تعلمون ما
أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم إلى
الصعدات تجأرون إلى الله قال أبو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد ٥ عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا إن
سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة ٥ عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله جل ذكره أخرجوا من النار من ذكرني يوماً أو خافني في مقام ٥ عن عائشة قالت

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم
وجلة أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم
الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون أن لا تقبل منهم أولئك يسارعون
في الخيرات ٥ عن أبي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلثا
الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة
جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه ٥ عن أبي سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة
فرأى الناس كأنهم يكتشرون قال أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما
أرى الموت فأكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيقول
أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود وإذا دفن العبد
المؤمن قال له القبر مرحباً وأهلاً أما إن كنت لأحب من يمشي على ظهري إلي فإذ
وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب
إلى الجنة وإذا دفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر لا مرحباً ولا أهلاً أما إن
كنت لأبغض من يمشي على ظهري إلي فإذ وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي
بك فيلتئم عليه حتى تلتقي أضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصابعه
فأدخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنيناً لو أن واحداً منها
نفخ في الأرض ما أنبتت شيئاً ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به
إلى الحساب وقال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما القبر روضة من
رياض الجنة أو حفرة من حفر النار ٥ عن أبي جحيفة قالوا يا رسول الله قد
شبت قال شيبتني هود وأخواتها ٥ وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات

وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت ٥

باب تغير الناس

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة ٥ وقال لتتبعن سنن من قبلكم
شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله
اليهود والنصارى قال فمن ٥ وقال يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى
حفالة كحفالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة ٥ من الحسان
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشت أمتي المطيطاء
وخدمتهم أبناء الملوك أبناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها
غريب ٥ عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا
إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دنياكم شراركم ٥ وقال لا تقوم الساعة
حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع ٥ عمن سمع علي بن أبي طالب قال
إنا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير
ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي
كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت
أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير
منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا أنتم اليوم خير منكم يومئذ ٥ عن
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر
فيهم على دينه كالقابض على الجمرة ٥ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم سمحاءكم وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض
خير لكم من بطنها وإذا كان أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم وأموركم إلى نسائكم
فبطن الأرض خير لكم من ظهرها ٥ غريب ٥ عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة على قصعتها فقال قائل ومن قلة
نحن يومئذ قال بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله
من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن الله في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله
وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت ٥

باب

باب فيه ذكر الإنذار والتحذير

من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم
في خطبته ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته
عبدا حلال وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم
عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا
وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وقال
إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما
ويقظان وإن الله أمرني أن أحرق قريشا فقلت رب إذا يثلغوا رأسي فيدعوه
خبزة قال استخرجهم كما أخرجوك واغزهم نغزك وأنفق فسننفق عليك وابعث
جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك ٥ عن ابن عباس قال
لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال أرأيتكم لو أخبرتكم

أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا
صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم
ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وفي رواية نادى يا بني عبد مناف إنما
مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه
فجعل يهتف يا صباحاه ٥ عن أبي هريرة قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن
لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار يا بني
هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار
يا فاطمة أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم
رحما سأبلها ببلالها ٥ وفي رواية يا معشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغني
عنكم من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من
الله شيئا ٥

من الحسان

عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا
الفتن والزلازل والقتل ٥ عن أبي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم
ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا في الأرض يستحلون الحرير والفروج
والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله ٥ عن عائشة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن أول ما يكفأ قال الراوي يعني الإسلام كما يكفأ الإناء يعني الخمر
قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا

كتاب

كتاب الفتن

من الصحاح

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما
ترك شيئا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به حفظه من حفظه ونسيه
من نسيه قد علمه أصحابي هؤلاء وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما
يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه ٥ عن حذيفة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا
عودا فأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكتت فيه
نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت
السموات والأرض والآخر أسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا
ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه ٥ وعن حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في
جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها
قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت
ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد
يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما
أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ٥ وعن حذيفة
قال قلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا
الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن

يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر
بدينه من الفتن ۝ عن أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على
أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن
تقع خلال بيوتكم كوقع المطر ۝ وقال هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش ۝
وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر
الهرج قالوا وما الهرج قال القتل ۝ وقال والذي نفسي بيده لا تذهب
الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم
قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار ۝ وقال
العبادة في الهرج كهجرة إلي ۝ وقال الزبير بن عدي أتينا أنس بن مالك
فشكونا إليه من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده أشر
منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم ۝ من الحسان

عن حذيفة قال والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا والله ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة إلى أن تنقضي الدنيا يبلغ
من معه ثلاثمائة فصاعدا إلا قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته ۝ وقال
إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع
عنهم إلى يوم القيامة ۝ عن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الخلافة ثلاثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول أمسك خلافة أبي بكر
سنتين وخلافة عمر عشرة وعثمان اثني عشرة وعلي ستة ۝ وعن
حذيفة قال قلت يا رسول الله أيكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر

قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم
وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم
إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا
قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم
يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة
حتى يدركك الموت وأنت على ذلك ۝ وفي رواية يكون بعدي أئمة لا يهتدون
بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان
إنس قال حذيفة قلت كيف أصنع يا رسول الله إن أدركت ذلك قال تسمع وتطيع
للأمير وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا أو يمسي
مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا ۝ وقال ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف
لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به ۝ وفي رواية النائم فيها خير من
اليقظان واليقظان خير من القائم ۝ وفي رواية فإذا وقعت فمن كان له إبل فليلحق
بإبله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه فقال
رجل يا رسول الله أرأيت من لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض قال يعمد إلى سيفه
فيدق على حده بحجر ثم لينج إن استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلاثا فقال رجل
يا رسول الله أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين فضربني رجل بسيفه
أو يجيء سهم فيقتلني قال يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار ۝ وقال

قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت فهل للسيف بقية قال نعم
تكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال تنشؤ دعاة الضلال
فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت
عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع
في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط
اجره قال قلت ثم ماذا قال ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة وفي رواية
هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال
لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة
عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان تمت يا حذيفة وانت عاض على جذل
خير لك من ان تتبع احدا منهم ٥ عن ابي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر
اذا كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع
قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا
كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت
الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر ثم قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار
الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي من انت منه قال قلت والبس
السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت
ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه ٥
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك اذا ابقيت

وحثالة من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم فاختلفوا وكانوا هكذا وشبك بين
اصابعه قال فبم تامرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك
واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما
تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة صح ٥ عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بين يدي الساعة فتنا
كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا
ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي فكسروا
فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها
اجواف بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني آدم صح ٥ وفي رواية
انهم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم ٥ عن ام مالك البهزية قالت ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قلت من خير الناس قال رجل
في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ براس فرسه يخيف العدو
ويخوفونه ٥ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع
السيف ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف
اللسان فيها كوقوع السيف ٥ عن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الاحلاس
فقال قائل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها

من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني إنما أوليائي
المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحدا
من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا
ويمسي كافرا حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط
نفاق لا إيمان فيه فإذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه أو من غده ٥
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد
اقترب أفلح من كف يده ٥ عن المقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن ولمن
ابتلي فصبر فواها ٥ عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع السيف
في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين
وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم
يزعم أنه نبي الله وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من أمتي على
الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله ٥ عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين أو ست وثلاثين
أو سبع وثلاثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين
عاما قلت أمما بقي أو مما مضى قال مما مضى ٥

باب الملاحم من الصحاح

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث

دجالون

دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض
العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان ويظهر الفتن ويكثر الهرج وهو
القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي فيه وحتى يتطاول
الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه
وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها
خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا
يطعمها ٥ وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى
تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم
المجان المطرقة ٥ وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من
الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة
نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه ٥ وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل
المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر
فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله إلا
الغرقد فإنه من شجر اليهود ٥ وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه ٥ وقال لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له

الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه وقال
لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض وقال هلك
كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن
كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة وقال تغزون جزيرة العرب
فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون
الدجال فيفتحه الله عن عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة
موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب
إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت
ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا وقال لا تقوم الساعة حتى
ينزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض
يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول
المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله
عليهم أبدا ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون أبدا فيفتتحون
قسطنطينية فبينا هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم
الشيطان إن المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا
جاؤا الشام خرج فبينا هم يعدون للقتال يسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة
فينزل عيسى بن مريم فأمهم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو
تركه

تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته
عن عبد الله بن مسعود قال إن الساعة لا تقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم
قال عدو يجمعون لأهل الشام ويجمع لهم أهل الإسلام يعني الروم فيتشرط
المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل
فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء
كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة
فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فإذا كان اليوم
الرابع نهد إليهم بقية أهل الإسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة
لم ير مثلها حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد
بنو الأب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح
أو أي ميراث يقسم فبينا هم كذلك إذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك فجاءهم
الصريخ أن الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون
عشرة فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أسماءهم وأسماء
آبائهم وألوان خيولهم هم خير فوارس أو من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها
في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها
سبعون ألفا من بني إسحاق فإذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم
قالوا لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها الذي في البحر ثم يقولوا

الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولوا الثالثة لا اله الا الله والله
اكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبينما هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال
ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون

من الحسان

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب
يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية
خروج الدجال ٥ وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة
العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر ٥ وعن عبد الله بن بسر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال
في السابعة قال ابو داود هذا اصح ٥ عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن
الشام ٥ وعن ابن عمر يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم
سلاح وسلاح قريب من خيبر ٥ عن ذي مخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون و
تغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل
النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند
ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون
فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة ٥ عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة ٥
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة

ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم ٥ عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلاث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة
العرب فاما في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك
بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال ٥ عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه
جسر يكثر اهلها وتكون من امصار المسلمين واذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء
عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلاث فرق فرقة
يأخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة يأخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة
يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء ٥ عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال
له البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها وسوقها وباب امرائها
وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون ويصبحون
قردة وخنازير ٥ عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا
الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي
في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا
يقوم مع شهداء بدر غيرهم ٥ قال ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر

باب اشراط الساعة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل
ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة
القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل ه عن جابر بن سمرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم ه
عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يحدث جاء اعرابي فقال متى الساعة
قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر
الى غير اهله فانتظر الساعة ه وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال فيفيض حتى
يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا
وانهارا ه وقال يبلغ المساكن اهاب او يهاب قال يكون في آخر الزمان خليفة
يقسم المال ولا يعده ه وفي رواية يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا
ولا يعده عدا ه وقال يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر
فلا ياخذ منه شيئا ه وقال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل
الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون
انا الذي انجو ه وقال تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب
والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت
رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه
شيئا ه وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر
فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا
البلاء ه وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل

ببصرى ه وقال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب ه

من الحسان

عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم
ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار ه عن عبد الله بن حوالة
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا
وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا
تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع
يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة
فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس
من يدي هذه الى راسك ه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين
واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات
في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل
مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه
الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات
تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع ه روي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر
تعلم لغير الدين قال وبر صديقه وجفا اباه وقال وشرب الخمور ولبس
الحرير ه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي ه وفي رواية

لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني

او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا

كما ملئت ظلما وجورا ه عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول المهدي من عترتي من اولاد فاطمة ه عن ابي سعيد الخدري قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض

قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين ه وعن ابي سعيد عن النبي

صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي قال فيجيء اليه رجل فيقول يا مهدي اعطني

اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله ه عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة

فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث

اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس

ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من

قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل

في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم

يتوفى ويصلي عليه المسلمون ه عن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله

رجلا من عترتي واهل بيتي فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا

وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا

صبته

صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات

يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين ه عن علي قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته

رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى

الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته ه عن ابي سعيد الخدري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم

السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث

اهله بعده ه

باب

العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال من الصحاح

عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر

فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر

الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج

ومأجوج وثلاثة خسوف خسفا بالمشرق وخسفا بالمغرب وخسفا بجزيرة العرب

وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم ه وفي رواية نار تخرج من

قعر عدن تسوق الناس الى المحشر ه وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في

البحر ه وقال بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع

الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم ه عن عبد الله بن عمرو قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج

الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا ه

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا
إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال
ودابة الأرض م وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت
ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية ق وعن أبي
ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس أتدري أين تذهب هذه
قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن
لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي
من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها قال
مستقرها تحت العرش ق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين خلق آدم
إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال م عن ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من
نبي إلا أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور ق وقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله
ليس بأعور وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ق عن
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب
ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه ك ف ر ق وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به
نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار
وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه ق عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

إن الدجال يخرج وإن معه ماء ونارا فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق وأما
الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا
فإنه ماء عذب طيب وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه
كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب ق وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنته وناره فناره
جنة وجنته نار م عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدجال فقال إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم
فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طافية كأني
أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف
وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فإنها جواركم من فتنته إنه
خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا
قلنا يا رسول الله فما لبثه في الأرض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر
ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة
أيكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما إسراعه
قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر
السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرى وأسبغه
ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف
عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ويمر بالخربة فيقول لها
أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه

بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك
فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق
بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه
تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي
طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوما قد عصمهم الله منه
فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى
عيسى عليه السلام إني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادي
إلى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم
على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء
ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من
في الأرض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم إلى السماء فيرد الله عليهم
نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم
خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه
فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط
نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم
ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله طيرا كأعناق البخت
فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويوقد المسلمون
من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت
مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للأرض أنبتي ثمرتك

وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في
الرسل حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي
القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك إذ
بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم
ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة ٥ عن أبي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل
من المؤمنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له أين تعمد فيقول أعمد إلى
هذا الذي خرج قال فيقولون له أوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون
اقتلوه فيقول بعضهم لبعض أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه فينطلقون
به إلى الدجال فإذا رآه المؤمن قال يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره
وبطنه ضربا قال فيقول أما تؤمن بي قال فيقول أنت المسيح الكذاب قال فيؤمر به
فيؤشر بالميشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين
القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له أتؤمن بي فيقول ما ازددت
فيك إلا بصيرة قال ثم يقول يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدي بأحد من الناس
قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا فلا يستطيع
إليه سبيلا قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس أنما قذفه إلى
النار وإنما ألقي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أعظم الناس شهادة
عند رب العالمين ٥ عن أم شريك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس

اللقحة الناقة التي تحت حديثا والجمع لقح الفئام جماعة فيها كثرة من الناس والفخذ في العشاير أقل من البطن والبطن أقل من القبيلة والقبيلة بنواب واحد

من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ
قال هم قليل ٥ عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان
سبعون الفا عليهم الطيالسة ٥ وقال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب
المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس
او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون
في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد
الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه ٥ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ياتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف
الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك ٥ عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على
كل باب ملكان ٥ عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم
قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم
لرغبة ولا رهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم
وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه
ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في
البحر فارفؤا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا

حبة خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم ٥ عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري
اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود
فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل
الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من
خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه
قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون
منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة
الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد
الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق
الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسؤولون
ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسع مائة وتسعة
وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق ٥ من الحسان
عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى
تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها ٥

باب النفخ في الصور ؏ من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون

قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت قالوا أربعون
سنة قال أبيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من
الإنسان شيء لا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه خلق وفيه يركب الخلق
يوم القيمة ٥ وفي رواية كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق
وفيه يركب ٥ وقال يقبض الله الأرض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول
أنا الملك أين ملوك الأرض ٥ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطوي الله السموات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك
أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين بشماله ٥ وفي رواية ثم يأخذهن
بيده الأخرى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ٥ عن عبد الله بن
مسعود قال جاء حبر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله
يمسك السموات يوم القيمة على إصبع والأرضين على إصبع والجبال والشجر على إصبع
والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يهزهن فيقول أنا الملك أنا الله
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما
قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون ٥ عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قوله يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات فأين يكون الناس يومئذ قال على
الصراط ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيمة

من الحسان عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنعم و
صاحب الصور قد التقمه وأصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا
يا رسول الله ما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل ٥ عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر ٥ من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على أرض بيضاء عفراء
كقرصة النقي ليس فيها علم لأحد ٥ وقال تكون الأرض يوم القيمة خبزة واحدة
يتكفأها الجبار بيده نزلا لأهل الجنة ٥ وقال يحشر الناس على ثلث طرائق
راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة
على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث
باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا ٥ وقال إنكم محشورون
حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين
وأول من يكسى يوم القيمة إبراهيم وإن ناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول أصيحابي أصيحابي فيقول إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم
عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم
القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم
إلى بعض فقال يا عائشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض ٥ عن أنس
أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس الذي
أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيمة ٥ عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيمة وعلى وجه

آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك
فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من
ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لابراهيم انظر ما
تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار وقال يعرق
الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم
وقال تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس
على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه
ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه ٥ عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال اخرج بعث
النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده
يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان
منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجوا ان تكونوا ربع
اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا
ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في
جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود ٥ وقال يكشف ربنا عن ساقه
فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ٥ وقال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة

لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرأوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ٥

من الحسان

عن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ تحدث اخبارها
قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد
على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال
فهذه اخبارها غريب وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا
ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان
كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم
قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر
على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك ٥ عن ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأي عين فليقرأ
اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت ٥

باب الحساب والقصاص والميزان ٥ من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا
بغير حساب ٥ عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد
يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا
يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك ٥ وقال
ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه

فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم من
عمله وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة
وقال إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا
أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك
قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما
الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
ألا لعنة الله على الظالمين ٥ وقال إذا كان يوم القيمة دفع الله إلى كل مسلم
يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار ٥ وقال يجاء بنوح عليه السلام
يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل أمته هل بلغكم فيقولون
ما جاءنا من نذير فيقال له من شهودك فيقول محمد وأمته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون أنه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
عن أنس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون
مما أضحك قال قلنا الله ورسوله أعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب
ألم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فإني لا أجيز على نفسي إلا شاهدا
مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال
فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقي قال فتنطق بأعماله ثم يخلى بينه وبين
الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت أناضل ٥ عن أبي هريرة قال
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة

ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة
قالوا لا قال والذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما
قال فيلقى العبد فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل
والإبل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول أفظننت أنك ملاقي فيقول
لا فيقول فإني قد أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث
فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت
وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا إذا ثم يقال الآن نبعث
شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه
انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق
وذلك الذي يسخط الله عليه ٥ من الحسان عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا
حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات من حثيات ربي ٥
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم
القيمة ثلاث عرضات فأما عرضتان فجدال ومعاذير وأما العرضة الثالثة
فعند ذلك تطاير الصحف في الأيدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيفه ٥ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يستخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم
القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول
أتنكر من هذا شيئا أظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر فقال
لا يا رب فيقول بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها

نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب
ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة
والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء وعن
عائشة انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك
قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم
أيخف ميزانه او يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم
اين يقع كتابه أفي يمينه ام في شماله او من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع
بين ظهري جهنم ٥

باب
الحوض والشفاعة ع من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب
الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه
مسك اذفر ٥ وقال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه
اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا ٥ وقال
ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته
اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه
قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون
علي غرا محجلين من اثر الوضوء ٥ وفي رواية ترى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد
نجوم السماء ٥ وفي رواية يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب

حمار الدجال سميت جساسة لانها الاخبار للدجال والله اعلم

الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر ما يدرون ما قبله من دبره من كثرة
الشعر قالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه
الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا
سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما رأيناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة
يده الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم
على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية
فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة
اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل
تثمر قلنا نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية
هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني
عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة
الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا
قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم
فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم
ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في
الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة
غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا
منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة
يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة

... طيبة يعني المدينة ألا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم ألا إنه في بحر
الشام أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو وأومأ بيده إلى المشرق ○ عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا
آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد
رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا
هذا المسيح ابن مريم قال ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأن
عينه عنبة طافية كأشبه من رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي
رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال ○ وفي رواية
قال في الدجال رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عين اليمنى أقرب الناس به شبها
ابن قطن

ومن الحسان

عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري
قالت فإذا أنا بامرأة تجر شعرها قال ما أنت قالت أنا الجساسة اذهب إلى ذلك القصر
فأتيته فإذا رجل يجر شعره مسلسل في الأغلال ينزو فيما بين السماء والأرض فقلت
من أنت قال أنا الدجال ○ عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إني قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا إن المسيح الدجال
رجل قصير أفحج جعد أعور مطموس العين ليس بناتئة ولا جحراء فإن ألبس عليكم
فاعلموا أن ربكم ليس بأعور ○ عن أبي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا قد أنذر الدجال قومه وإني
أنذركموه فوصفه لنا قال لعله سيدركه بعض من رآني أو سمع كلامي قالوا يا رسول الله
فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم أو خير ○ عن عمرو بن حريث عن أبي بكر

الصديق قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من أرض
بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة ○ عن
عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ
منه فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات
عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال
في الأرض أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم
كاضطرام السعفة في النار ○ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبع الدجال من أمتي سبعون ألفا عليهم السيجان ○ عن أسماء بنت يزيد قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال إن بين يديه ثلاث سنين سنة
تمسك السماء فيها ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء فيها
ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والأرض نباتها
كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم إلا هلك وإن من أشد فتنته
أنه يأتي الأعرابي فيقول أرأيت إن أحييت لك إبلك ألست تعلم أني ربك فيقول
بلى فيمثل له نحو إبله كأحسن ما يكون ضروعا وأعظمه أسنمة قال ويأتي الرجل
قد مات أخوه ومات أبوه فيقول أرأيت إن أحييت لك أباك وأخاك ألست تعلم
أني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو أبيه ونحو أخيه قالت ثم خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت
فأخذ بلحمتي الباب فقال مهيم قالت أسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت أفئدتنا
بذكر الدجال قال إن يخرج وأنا حي فأنا حجيجه وإلا فإن ربي خليفتي على كل مؤمن

فقلت يا رسول الله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزي أهل السماء من التسبيح والتقديس

قصة ابن صياد

من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس

فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه أعور وان الله ليس بأعور ٥ عن أبي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فقال هو أتشهد أني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال أرى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال أرى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوه ٥ عن أبي سعيد ان ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص ٥ قال نافع لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت من ابن صياد أما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها ٥ عن أبي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون أني الدجال ألست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي أليس قد قال هو كافر وأنا مسلم أوليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة ثم قال لي في آخر قوله أما والله اني لأعلم مولده ومكانه وأين هو وأعرف أباه وأمه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له أيسرك انك ذاك الدجال قال فقال لو عرض علي ما كرهت

وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال
لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر
كاشد نخير حمار سمعت ۵ عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف
بالله ان ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك
عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم ۵ من الحسان
عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد
عن جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة ۵ عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمكث ابوا الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضر شيء
واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه
فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امرأة فرضاخية طويلة اليدين
فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى
دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا
مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضر شيء واقله منفعة تنام عيناه
ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة
فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي ۵
وعن جابر ان امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه
فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته
امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن

الخطاب

الخطاب ائذن لي يا رسول الله فاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم وان لم يكن هو فليس لك ان تقتل
رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا انه الدجال ۵

باب نزول عيسى عليه السلام ۵ من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها
ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل
موته الآية ۵ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما
عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص
فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا
يقبله احد ۵ وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم ۵ وقال
لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال
فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض
امراء تكرمة الله هذه الامة ۵

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته ۵ من الصحاح

عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهاتين قال قتادة كفضل احدهما على الاخرى ۵ عن جابر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم

يقول قبل أن يموت بشهر تسألوني عن الساعة وإنما علمها عند الله وأقسم بالله ما على الأرض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة ۞ وعن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم ۞ وعن عائشة كان رجال من الأعراب يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى يقوم عليكم ساعتكم

من الحسان عن المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى ۞ عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها أن يؤخرهم نصف يوم يعني خمس مائة سنة ۞

النفس بالتحريك لا غير ذكره الامام التوربشتي في شرحه وهو عبارة عن قرب الساعة

باب لا تقوم الساعة إلا على الأشرار

من الصحاح عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله وقال لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله ۞ عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق ۞ وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية ۞ عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله إن كنت لأظن حين أنزل الله هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أن ذلك تام قال إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من كان في قلبه مثقال

قال في شرح المظهر القيامة ثلثة أنواع القيامة الكبرى وهي حشر الأجساد وسوقهم إلى الجزاء والصغرى وهي موت كل واحد من الانسان والوسطى وهي موت جميع الخلق مظهري

والأخرى من ورق ۞ وقال إني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي ۞ عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول إني لست هناكم ويذكر ثلاث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول

ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستاذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي
فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة
حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم
صلى الله عليه وسلم ٥ عن انس قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم
في بعض فياتون آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم
فانه خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه
كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته
فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها
فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع
وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان
في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم
اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او
خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا

فيقال

فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي
امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل
فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك
المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن
وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله ٥ عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة
من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه ٥ عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة
يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فياتون آدم وذكر حديث الشفاعة
وقال فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل
تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال
يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين
مصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر ٥ وعن حذيفة في حديث الشفاعة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي
الصراط يمينا وشمالا ٥ عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم

تلا قول الله تعالى في ابرهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني
وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال
يا جبرئيل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبرئيل فسأله فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله لجبرئيل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك
في امتك ولا نسوءك ٥ عن ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس
بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس معه
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة الا كما تضارون
في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا
يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى
اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين قال فماذا
تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر
ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ٥ وفي رواية ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا
فاذا جاء ربنا عرفناه ٥ وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه
فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله
له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما
اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون
اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير
وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا

خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة في الحق قد
تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون
معنا ويصلون معنا ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار
فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا
ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا
كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون
وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما
لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة
فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول
اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه
فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه ٥ وعنه قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل
النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من
ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية ٥ عن ابي هريرة ان
الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر معنى حديث ابي سعيد
غير كشف الساق وقال ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من
يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم

جهنم كالسبنا شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس
باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء
بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله
الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم
الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل
النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها
فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء
من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة ورأى بهجتها
سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله تبارك
وتعالى أليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول
يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسأل غيره فيقول
لا وعزتك لا اسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى
باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء
الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك
يا ابن آدم ما اغدرك أليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن
له في دخول الجنة فيقول له تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تمن كذا وكذا

اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وعن ابن
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي
مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني
منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول
اي رب ادنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله
يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله
غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي
احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل
بظلها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها لعلي ان ادنيتك منها تسألني
غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب
من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي
رب ادنني من هذه لأستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن آدم الم
تعاهدني ان لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها وربه يعذره
لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة
فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك
الدنيا ومثلها معها قال اي رب أتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود
فقالوا مم تضحك قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك
يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال أتستهزئ مني وانت رب العالمين

فيقول إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قدير. وفي رواية فيذكره الله سل كذا وكذا
حتى إذا انقطعت له الأماني قال الله هو لك وعشرة أمثاله قال ثم يدخل بيته فيدخل
عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك
فيقول ما أعطي أحد مثل ما أعطيت. عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل
رحمته فيقال لهم الجهنميون. عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه
قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يدخلون الجنة فيسمون
الجهنميين. وفي رواية يخرج قوم من أمتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين
عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل النار
خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب
فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب
فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها فيقول تسخر مني أو تضحك مني
الملك ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال
ذلك أدنى أهل الجنة منزلة. عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة
فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه
فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من
كبار ذنوبه أن تعرض عليه فيقال له فإن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول
رب قد عملت أشياء لا أراها هاهنا فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و

ضحك حتى بدت نواجذه. عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج
من النار أربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم إلى النار فيلتفت أحدهم فيقول
أي رب لقد كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها.
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة
بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا
ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله
في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا. وقال لا يدخل أحد الجنة إلا أري مقعده
من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا أري مقعده من الجنة لو أحسن
ليكون عليه حسرة. وقال إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء
بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت
يا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا
إلى حزنهم. **من الحسان** عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حوضي من عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من
العسل وأكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا أول
الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون
المتنعمات ولا يفتح لهم السدد. غريب. عن زيد بن أرقم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنزلنا منزلا فقال ما أنتم جزء من مائة ألف جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم
كنتم يومئذ قال سبعمائة أو ثمانمائة. عن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حوضا وإنهم ليتباهون أيهم أكثر واردة وإني لأرجو

ان اكون اكثر ... ثم ... غريب ○ عن انس قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع
لي يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما
تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان
قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه
الثلث المواطن غريب ○ عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ما
المقام المحمود قال ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد
من تضايقه به وهو يسعه ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة
غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين
بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله تعالى مقاما
يغبطني الاولون والآخرون ○ عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شعار المؤمنين يوم القيمة على الصراط رب سلم سلم غريب ○ عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي ○ عن عوف بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين
ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا
يشرك بالله شيئا ○ عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من
امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من
يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة ○ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف فقال ابو بكر زدنا
يا رسول الله قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال

عن عبد الله بن جدعاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم قالوا يا رسول الله سواك قال سواي صح

وهكذا

وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة
فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه بكف واحد فعل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر ○ عن انس قال يصف اهل النار فيمر بهم
الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي
سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له
فيدخله الجنة ○ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلين
ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد
صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا
انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا و
سلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك
كما القى صاحبك فيقول رب اني ارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني منها
فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله ○ عن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون
منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في
رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه ○

باب صفة الجنة واهلها

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا ان
شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم



مسئلة في بيان درجات الجنة

موضع سوطه في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة
اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على راسها
خير من الدنيا وما فيها ٥ وقال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس
او تغرب ٥ وقال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة
طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم
المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
وقال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس
اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش
فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس ٥ وقال ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة
فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون
الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم
بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا ٥
وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف
بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن
من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا
يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم

الذهب

الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة
ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء ٥ وقال ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون
ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء
ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس ٥ وقال
من يدخل الجنة ينعم لا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ٥ وقال
ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا
ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تباسوا ابدا ٥
وقال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب
الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله
تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله
وصدقوا المرسلين ٥ وقال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير ٥
وقال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا
وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب
وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك
فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط
عليكم بعده ابدا ٥ وقال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له
تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما
تمنيت ومثله معه ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة ٥ عن عتبة بن غزوان

قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا
والله لتملأن وقال ولقد ذكر لنا ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة مسيرة
اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ٥

من الحسان

عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة
ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها
اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت
لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ٥ وقال ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب
وقال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام غريب ٥ وقال
ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم غريب ٥
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها
لكما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة غريب ٥ وقال ان اول زمرة
يدخلون الجنة يوم القيمة ضوء وجوههم مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة
الثانية على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على
كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها ٥ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك
قال يعطى قوة مائة ٥ عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات
والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء
الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

اهل الجنة

اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم ٥ عن معاذ بن جبل ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او
ثلث وثلثين سنة ٥ عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها
مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال غريب ٥ عن انس قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد
بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه
لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آكلها انعم منها ٥ عن سليمن بن
بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله تعالى
ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث
شئت الا فعلت وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل فقال ان يدخلك
الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك ٥ وفي رواية ان ادخلت
الجنة اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت ٥
عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف
ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم ٥ عن سالم عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب
المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر ٥ عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا
الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب ٥ عن سعيد بن

المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق
الجنة فقال سعيد أفيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل
الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من
ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة
فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر
من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم من دني على كثبان المسك
والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة
قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس
والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك
المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان
أتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب أفلم
تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينا هم على ذلك غشيتهم
سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا
قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به
الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل
لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم
بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني
فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك
انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا
واهلا

واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا
اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب ٥ وعن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنان
وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء
وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون
عليها ابدا وكذلك اهل النار ٥ وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء
ما بين المشرق والمغرب غريب ٥ وبه قال المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله
ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي غريب ٥ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات
فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبؤس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر
اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد ٥

قال اسحق بن ابراهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي

باب رؤية الله تعالى

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا ٥ وقال جرير بن عبد الله
كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم
سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها ٥ وعن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل

أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم فيقولون ألم تبيض
وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون إلى وجه
الله فما أعطوا شيئا أحب إليهم من النظر إلى ربهم ثم تلا للذين أحسنوا الحسنى وزيادة

من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره
مسيرة ألف سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه
يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ٥ عن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله
أكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة وما آية ذلك في خلقه قال يا أبا رزين
أليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فإنما هو خلق من خلق الله
والله أجل وأعظم ٥

باب صفة النار وأهلها من الصحاح

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من
سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت
عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ٥ وقال اشتكت النار إلى ربها
فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير ٥ وقال يؤتى بجهنم يومئذ
لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها ٥ وقال
إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما
دماغه كما يغلي المرجل ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا ٥

وقال

وقال أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما
دماغه ٥ وقال يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار
صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله
يا رب ما رأيت نعيما قط فيؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ
صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط وهل مر بك شدة قط
فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط ٥ عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يقول الله لأهون أهل النار عذابا يوم القيمة لو أن لك ما في
الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا
وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي ٥ وعن سمرة بن
جندب أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من
تأخذه النار إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته ومنهم من تأخذه
النار إلى ترقوته ٥ وقال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة أيام للراكب
المسرع ٥ وقال ضرس الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلث ٥

من الحسان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أوقد على النار
ألف سنة حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت ثم أوقد عليها ألف
سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة ٥ وقال ضرس الكافر يوم القيمة مثل أحد
وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة ٥ وقال
إن غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا وإن ضرسه مثل أحد وإن مجلسه
[illegible] ما بين مكة والمدينة ٥ عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس غريب عن ابي سعيد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا
ويهوي به كذلك فيه ابدا وقال في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى
وجهه سقطت فروة وجهه فيه وقال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى
يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال
يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه
فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء
حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه
وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة
جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة وقال لو ان دلوا من غساق
يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرا هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على
اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه عن ابي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا
حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته
عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا
فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول

قوله كالحون اي عابسون

حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع
فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع
لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون
انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم
الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت
بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك
تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال
قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم
ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم وبين اجابة مالك اياهم الف
عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا
غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون
قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند
ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل وروي هذا موقوفا على ابي الدرداء
عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انذرتكم
النار فما زال يقولها حتى لو كان في مكاني هذا سمعه اهل السوق وحتى سقطت
خميصة كانت عليه عند رجليه عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة مثل هذه

وأشار إلى مثل الجمجمة أرسلت من السماء إلى الأرض في مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها ○

باب خلق الجنة والنار

من الصحاح

عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ○ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله للجنة إنما أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا ○ وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها إلى بعض فتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة ○

من الحسان

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها ثم جاء فقال أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها ثم جاء فقال أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد قال فلما خلق النار قال يا جبريل اذهب

فانظر

فانظر إليها قال فذهب فنظر إليها ثم جاء فقال أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها فقال أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها ○

باب بدء الخلق وذكر الأنبياء عليهم السلام

من الصحاح

عن عمران بن حصين قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم ○ عن عمر قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ○ وعن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش ○ عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم ○ عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله

مسئلة در بيان صفات سماء والارض

ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا
لا يتمالك ٥ عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية
فقال ذاك ابرهيم ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختتن ابرهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ٥ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله
قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى
على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل
اليه فسأله عنها من هذه قال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان
يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في
الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها وقام
ابرهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى
ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية
فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا
بعض حجبته فقال انكم لم تأتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر
فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم
هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء ٥ وعن ابي هريرة قال قيل
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن
نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني

قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ٥ عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن
اسحق بن ابرهيم عليهم السلام ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك
من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى
ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي ٥ وقال ان
موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه من بني اسرائيل
فقالوا ما تستر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او ادرة واما آفة وان الله
اراد ان يبرئه فخلا يوما وحده يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح
موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل
فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه وطفق
بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا ٥
وقال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي
في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن
لا غنى بي عن بركتك ٥ عن ابي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل
من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من

يصعق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان
ممن استثنى الله ۵ وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور او بعث قبلي
ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى ۵ وفي رواية لا تخيروا بين الانبياء
وفي رواية لا تفضلوا بين انبياء الله ۵ وقال ما ينبغي لاحد ان يقول اني خير من
يونس بن متى ۵ وقال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب ۵ عن ابي بن
كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع
كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا ۵ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء ۵ وعن
ابي هريرة قال جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب ربك قال فلطم موسى
عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله تعالى فقال انك ارسلتني
الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع
الى عبدي فقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما وارت
يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن
من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر ۵
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة اسري بي
عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره ۵ عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت
عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابراهيم

فاذا

فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبرئيل فاذا اقرب
من رايت به شبها دحية بن خليفة ۵ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة
ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا
خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه ۵
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت
موسى فنعته فاذا هو رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت
عيسى ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه
ولده به قال فاتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما
شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر
غوت امتك ۵ عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق قال
كاني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له
جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال
اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة
حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا ۵ عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان
يامر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من
عمل يديه ۵ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان

معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب
بابنك وقالت الأخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى
فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى ٥ عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمن لاطوفن الليلة على تسعين امرأة
وفي رواية على مائة امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك
قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة جاءت بشق
رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
اجمعون ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا
نجارا ٥ وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى
ابن مريم في الاولى والآخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد
وليس بيننا نبي ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بني آدم
يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن
فطعن في الحجاب ٥ عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٥

من الحسان

عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال
كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قال يزيد بن
هرون العماء اي ليس معه شيء ٥ عن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في
البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا
اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن
قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء
والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او
ثلاث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة
بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال
بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين
اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك ٥ عن جبير بن مطعم قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال
ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله و
نستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال
يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع
بالله على احد شأن الله اعظم من ذلك ويحك أتدري ما الله ان عرشه على
سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب
عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث
عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه
مسيرة سبعمائة عام ٥ عن زرارة بن اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لجبريل هل رأيت ربك فانتفض جبريل وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين
حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم



إن الله خلق إسرافيل منذ يوم خلقه صافاً قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك
وتعالى سبعون نوراً ما منها من نور يدنو منه إلا احترق ٥ عن جابر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يأكلون و
يشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا أجعل
من خلقت بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان ٥

باب
فضائل سيد المرسلين صلوات الله عليهم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني آدم قرناً فقرناً حتى
كنت من القرن الذي كنت منه ٥ وقال إن الله اصطفى كنانة من ولد إسمعيل و
اصطفى قريشاً من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم
ويروى أن الله اصطفى من ولد إبرهيم إسمعيل واصطفى من ولد إسمعيل بني كنانة
وقال أنا سيد ولد آدم يوم القيمة وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع
وأول مشفع ٥ وقال أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيمة وأنا أول من يقرع باب الجنة
وقال آتي باب الجنة يوم القيمة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد
فيقول بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك ٥ وقال نحن الآخرون الأولون يوم القيمة
ونحن أول من يدخل الجنة ٥ وقال نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون
يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق ٥ وقال أنا أول شفيع في الجنة لم يصدق
نبي من الأنبياء ما صدقت وإن من الأنبياء نبياً ما صدقه من أمته إلا رجل واحد
وقال مثلي ومثل الأنبياء كمثل قصر أحسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف

به النظار يتعجبون من حسن بنائه إلا موضع تلك اللبنة وكنت أنا سددت
موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل ٥ وفي رواية فأنا اللبنة وأنا خاتم
النبيين ٥ وقال ما من الأنبياء نبي إلا وقد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه
البشر وإنما كان الذي أوتيت وحياً أوحى الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم
القيمة ٥ وقال أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر
وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً فأيما رجل من أمتي أدركته الصلوة فليصل وأحلت
لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة
وبعثت إلى الناس عامة ٥ ويروى فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم
وذكر هذه الأشياء إلا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون ٥ وقال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في
يدي ٥ وقال إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن
أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإني
سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدواً من
سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي قال يا محمد إذا قضيت قضاء فإنه
لا يرد وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم عدواً
من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من أقطارها حتى يكون بعضهم
يهلك بعضاً ويسبي بعضهم بعضاً ٥ عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بمسجد بني معوية فدخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلاً ثم انصرف
فقال سألت ربي ثلاثاً فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي أن لا يهلك

أمتي بالسنة فأعطانيها وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم
بينهم فمنعنيها ٥ وعن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني
عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة
ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا
للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في
الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به
الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا
غلفا رواه عطاء بن سلام ٥

من الحسان

عن خباب بن الأرت قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فأطالها قالوا يا رسول الله صليت صلاة
لم تكن تصليها قال أجل إنها صلاة رغبة ورهبة إني سألت الله فيها ثلاثا فأعطاني
ثنتين ومنعني واحدة سألته أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها وسألته أن لا يسلط
عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها ٥
عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل
أجاركم من ثلاث خلال أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وأن لا يظهر أهل
الباطل على أهل الحق وأن لا تجتمعوا على ضلالة ٥ عن عوف بن مالك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله على هذه الأمة سيفين سيفا منها وسيفا
من عدوها ٥ عن العباس أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه سمع شيئا فقام
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من أنا فقالوا أنت رسول الله قال أنا
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين

فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا
فجعلني في خيرهم بيتا فأنا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا ٥ عن أبي هريرة قال
قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد ٥ عن
عرباض بن سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إني عند الله مكتوب
خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم بأول أمري دعوة إبراهيم
وبشارة عيسى ورؤيا أمي التي رأت حين وضعتني وقد خرج لها نور أضاءت
له منه قصور الشام ٥ عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد
ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم
فمن سواه إلا تحت لوائي وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر ٥ عن ابن
عباس قال جلس ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم
يتذاكرون قال بعضهم إن الله اتخذ إبراهيم خليلا وقال آخر موسى
كلمه تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه
الله فخرج عليهم وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم إن إبراهيم خليل الله
وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وآدم
اصطفاه الله وهو كذلك ألا وأنا حبيب الله ولا فخر وأنا حامل لواء الحمد يوم
القيامة تحته آدم فمن دونه ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة
ولا فخر وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء
المؤمنين ولا فخر وأنا أكرم الأولين والآخرين على الله ولا فخر ٥ عن عمرو بن
قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون ونحن السابقون يوم



القيمة وإني قائل قولا غير فخر إبراهيم خليل الله وموسى صفي الله وأنا حبيب الله ومعي
لواء الحمد يوم القيمة وإن الله وعدني في أمتي وأجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستأصلهم
عدو ولا يجمعهم على ضلالة ○ عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا قائد المرسلين
ولا فخر وأنا خاتم النبيين ولا فخر وأنا أول شافع ومشفع ولا فخر ○ عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا وأنا قائدهم إذا
وفدوا وأنا خطيبهم إذا أنصتوا وأنا مستشفعهم إذا حبسوا وأنا مبشرهم إذا أبلسوا
الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وأنا أكرم ولد آدم على
ربي يطوف علي ألف خادم كأنهم بيض مكنون أو لؤلؤ منثور غريب ○ عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فأكسى حلة من حلل الجنة ثم أقوم عن
يمين العرش ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري ○ عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله
وما الوسيلة قال أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد وأرجو أن أكون
أنا هو ○ عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيمة
كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر ○ عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي ولاة من النبيين وإن وليي أبي
وخليل ربي ثم قرأ إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي ○ عن جابر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله بعثني لتمام مكارم الأخلاق وكمال
محاسن الأفعال ○ عن كعب يحكي عن التوراة قال نجد مكتوبا محمد رسول الله
عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة

ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه بالشام وأمته الحمادون
يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف
رعاة للشمس يصلون الصلوة إذا جاء وقتها يأتزرون على أنصافهم ويتوضؤن على أطرافهم
مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل
دوي كدوي النحل ○ عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى
ابن مريم عليهما السلام يدفن معه بل قد بقي في البيت موضع قبر ○

باب أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لي خمسة أسماء
أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وأنا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي ○ وعن أبي موسى
الأشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه أسماء فقال أنا محمد
وأحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة ○ وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش و
لعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد ○ وعن جابر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم ○
عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم رأسه
ولحيته وكان إذا ادهن لم يتبين وإذا شعث رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية
فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا

ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده ٥ وعن عبد الله بن سرجس قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبزا ولحما أو قال ثريدا ثم درت خلفه
فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان
كأمثال الثآليل ٥ وقال السائب بن يزيد نظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه
مثل زر الحجلة ٥ عن أم خالد بنت خالد بن سعيد أتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة
سوداء صغيرة فقال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها
قال أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال

بيان صفات

يا أم خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة
فزبرني أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ٥ عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء ٥ وفي رواية عن أنس يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من
القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ٥ وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى أنصاف أذنيه ٥ وفي رواية بين أذنيه وعاتقه ٥ وقال كان ضخم الرأس والقدمين
لم أر قبله ولا بعده مثله وكان بسط الكفين ٥ وفي رواية كان شثن القدمين
والكفين ٥ عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين
له شعر بلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه ٥ وفي رواية
عنه قال ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم

شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير ٥
عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع
الفم أشكل العين منهوش العقبين ٥ قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما
أشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوش العقبين قال قليل لحم العقب ٥
عن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أبيض مليحا مقصدا ٥
وسئل أنس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو
شئت أن أعد شمطاته في لحيته ٥ وفي رواية لو شئت أن أعد شمطات كن في رأسه
وفي رواية إنما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ ٥ عن
أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أزهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ إذا مشى
تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا شممت مسكا ولا عنبرة أطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ٥ عن أنس أن أم
سليم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه
وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أم سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب ٥ وفي رواية
قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال أصبت ٥ عن جابر بن سمرة قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الأولى ثم خرج إلى أهله وخرجت معه
فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي أحدهم واحدا واحدا وأما أنا فمسح خدي فوجدت
ليده بردا أو ريحا كأنما أخرجها من جؤنة عطار ٥

من الحسان

عن علي بن أبي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير

وصفات اعضاء النبي

ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة
إذا مشى تكفأ تكفيا كأنما انحط من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله صح وعن علي كان إذا
وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة
من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان
في الوجه تدوير أبيض مشرب أدعج العينين أهدب الأشفار جليل المشاش والكتد
أجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين إذا مشى يتقلع كأنما يمشي في صبب وإذا التفت
التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين أجود الناس كفا وأجرأ صدرا
وأصدق الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه
معرفة أحبه يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم ه عن جابر
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه أحد إلا عرف أنه قد سلكه
من طيب عرفه ... قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه
قالت يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة ه عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه
في ليلة إضحيان فجعلت أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى القمر وعليه حلة حمراء
فإذا هو أحسن عندي من القمر ه عن أبي هريرة قال ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت أحدا أسرع في مشيه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث
عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان
لا يضحك إلا تبسما وكنت إذا نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل ه

باب في أخلاقه وشمائله عليه السلام من الصحاح

عن أنس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت
ولا ألا صنعت ه وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقا
فأرسلني يوما لحاجة فقلت والله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق فإذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت إليه وهو يضحك فقال يا
أنيس ذهبت حيث أمرتك قلت نعم أنا أذهب يا رسول الله ه وعن أنس قال كنت
أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي
فجبذه بردائه جبذة شديدة ثم رجع نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الأعرابي حتى نظرت
إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء ه عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق
الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس إلى الصوت وهو
يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف
فقال لقد وجدته بحرا ه وقال جابر ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
قط فقال لا ه عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فأعطاه
إياه فأتى قومه فقال أي قوم أسلموا فوالله إن محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر ه
عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقت
الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم

فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذابا ولا جبانا ٥ وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة
جاءه خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيها فربما جاءوا في الغداة الباردة
فيغمس يده فيها ٥ وقال انس كانت الامة من اماء اهل المدينة تاخذ بيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت ٥ وعن انس ان امراة كانت في عقلها شيء فقالت
يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى
اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها ٥ عن انس قال
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة
ما له ترب جبينه ٥ عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال اني
لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة ٥ عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه و
اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه ٥ وعن عائشة
قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما
كان يتبسم ٥ وعن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث
كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه ٥ وسئلت عائشة ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله
فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة ٥ وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله
بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه
وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان ينتهك حرمة الله
فينتقم لله بها ٥ وقالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده

امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه
الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله ٥

من الحسان

عن انس قال
خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني
على شيء قط اتى فيه على يديه فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان ٥
عن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا
في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ٥ عن انس حدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب
الحمار لقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف ٥ عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته ٥ وقالت
كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه ٥ وقيل لزيد بن ثابت حدثنا
احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث
الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا
واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده
حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه
عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يدخر شيئا لغد ٥ عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طويل الصمت ٥ عن جابر قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل
او ترسيل ٥ عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا

ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن سلام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء

باب المبعث وبدء الوحي

من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين سنة ه وعن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا ه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين سنة ه وروى ربيعة عن انس قال توفاه الله على رأس ستين سنة ه وعن جرير عن انس قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين قال محمد بن اسمعيل ثلث وستين اكثر ه عن عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك

فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه ه وعن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي قال فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجثثت منه رعبا

حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله
يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع عن عائشة ان الحارث
ابن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده
علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد
البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا ٥ عن عبادة بن الصامت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه
وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عليه رفع راسه ٥ عن ابن
عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلى الله عليه
حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا
فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب
وقريش فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي
رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما
جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب
تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ٥ عن عبد الله بن مسعود
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في
مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها
وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه

بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض من الضحك
فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى
القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال
اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سال سال ثلاثا اللهم عليك
بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف
وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى
يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واتبع اصحاب القليب لعنة ٥ عن عائشة انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم
كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة
اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا
مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني
فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال
وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده
لا يشرك به شيئا ٥ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم
احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا
نبيهم وكسروا رباعيته ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل
يقتله رسول الله في سبيل الله ٥ من الحسان عن جابر بن عبد الله عن رسول الله
صلعم اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه
الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام



باب علامات النبوة

من الصحاح

قال أنس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان
فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك
ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه وأعاده في مكانه وجاء الغلمان
يسعون إلى أمه يعني ظئره فقالوا إن محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع
اللون قال أنس كنت أرى أثر المخيط في صدره ٥ وعن جابر بن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث
إني لأعرفه الآن ٥ وقال أنس إن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما ٥ وقال عبد الله بن مسعود
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة
دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ٥ وعن أبي هريرة قال أبو جهل هل يعفر
محمد وجهه بين أظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل
ذلك لأطأن على رقبته فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته
فما فجئهم منه إلا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال
إن بيني وبينه لخندقا من نار وهولا وأجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا ٥ وقال عدي بن حاتم بينا أنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع
السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة فإن طالت بك حيوة لترين الظعينة

٣٥٠

ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله ولئن طالت بك
حيوة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه
من ذهب أو فضة يطلب من يقبله فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم
يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن ألم أبعث إليك رسولا
فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن
يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن
لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت
بكم حيوة لترون ما قال النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه ٥ وقال
أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر
ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٥ وقال
لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض ٥ وعن خباب بن
الأرت قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة
ولقد لقينا من المشركين شدة فقلنا ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه قال
كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق
رأسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من
عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب
من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ٥
وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان

١٧٤



وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل
الملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع
رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس
من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم قال أنت من الأولين فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت ٥ وعن ابن عباس أن ضمادا قدم مكة وكان من
أزد شنوءة وكان يرقي من هذا الريح فسمع سفهاء أهل مكة يقولون إن محمدا مجنون
فقال لو أني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد
إني أرقي من هذا الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الحمد لله
نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أما بعد فقال أعد
علي كلماتك هؤلاء فأعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال
لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء
ولقد بلغنا ناعوس البحر هات يدك أبايعك على الإسلام قال فبايعه ٥

فصل

في المعراج

عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
عن ليلة أسري به بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني
آت فشق ما بين هذه إلى هذه يعني من ثغرة نحره إلى شعرته فاستخرج قلبي
ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا وحكمة فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد وفي
رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ إيمانا وحكمة ثم أتيت بدابة دون البغل
وفوق الحمار أبيض يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل
حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها
آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا
يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة

فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة
فاستفتح جبريل قيل له من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم
عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت
الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه
سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان
يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات
ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت
اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة
كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل
يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك
بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى

١٧٦

فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فامرت بعشر صلوات كل يوم وليلة فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فامرت بخمس صلوات [illegible] الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم
وليلة قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سألت
ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي ح وروى ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت
بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى
طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء
قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر
واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء
وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف فاذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي
ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة فاذا انا بابرهيم مسندا ظهره الى البيت
المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي
الى السدرة المنتهى واذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها
من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها
فاوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت الى
موسى وقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن
خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة

فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها
لم يكتب عليه شيء فان عملها كتبت له سيئة واحدة ٥ عن ابن شهاب عن انس
قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف
بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي
فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح
فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا
نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح فقلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن
شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار
فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى وقال ابن شهاب فاخبرني
ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام ٥ وقال ابن حزم وانس
قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت
على موسى فراجعني فوضع شطرها وقال في آخره فراجعته فقال هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت
استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى السدرة المنتهى وغشيها
الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها
المسك ٥ عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى

سدرة المنتهى

سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض
منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى
قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اعطي الصلوات
الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا
المقحمات ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتني في
الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها
فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسألوني عن شيء الا انبأتهم
وقد رأيتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي واذا رجل ضرب جعد
كأنه من رجال شنوءة واذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود
الثقفي واذا ابراهيم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت
الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك خازن
النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام ٥

فصل في المعجزة

عن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق قال نظرت الى اقدام المشركين على
رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا
فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ٥ وقال البراء بن عازب لابي بكر يا
ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد
فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت
للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم

يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل فقلت افي غنمك
لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة
حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي فيها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت
يا رسول الله اشرب فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان الرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد
ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن
معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض
فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي
صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده ٥ وقال
انس سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى
عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول
طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا اما اول
اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة
فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا
باسلامي من قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا
وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله
من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا وتنقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله ٥ وقال [illegible]

مسئلة في لون الولد

ان النبي صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال
يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب
اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا
حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على
الارض هاهنا وهاهنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
بدر هذا جبريل آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب ٥ وقال ابن عباس بينما رجل
من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط
فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا
فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع
فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد
السماء الثالثة ٥ وقال سعد بن ابي وقاص رايت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما قبل
ولا بعد يعني جبريل وميكائيل ٥ وعن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله قال
عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت

اتى الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط ٥ وقال جابر كنا يوم الخندق نحفر
فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله
عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفات الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت
بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته
فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح
النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا صنع لكم سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء وجاء فاخرجت
له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي
من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط
كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو ٥ وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار
حين يحفر الخندق فجعل يمسح رأسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية ٥
وقال سليمان بن صرد قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم
ولا يغزونا نحن نسير اليهم ٥ وقالت عائشة لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة

قال انس

قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة ٥ وقال جابر عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال ما لكم
قالوا ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا
قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ٥ وقال
البراء بن عازب كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة يوم الحديبية
والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها
فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال
دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ٥ وقال عمران بن حصين كنا
في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا
ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين
من ماء فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله
عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا
قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة وايم الله
لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ ٥ وقال جابر سرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتين بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت

معه كالجمل المخشوش الذي يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها
فقال انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كذلك حتى إذا كان بالمنصف مما بينهما
قال التئما علي بإذن الله فالتأمتا فجلست أحدث نفسي فحانت مني لفتة فإذا أنا
برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا وإذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة
منهما على ساق ٥ وعن يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة
فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب
سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة
وقال سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين هذه
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو
يا رسول الله يشتكي عينيه فأتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به
وجع فأعطاه الراية ٥ وقال أنس نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم
أخذها ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف
الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم ٥ وقال عباس شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وأنا آخذ بلجام
بغلة رسول الله أكفها إرادة أن لا تسرع وأبو سفيان بن الحارث آخذ بركاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول

عليها إلى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم أخذ حصيات فرمى بهن وجوه
الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو إلا أن رماهم بحصياته فما زلت أرى
احدهم كليلا وأمرهم مدبرا ٥ وقيل للبراء أفررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان أصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما
رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هناك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان
بن الحارث يقوده فنزل واستنصر وقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صفهم ٥
قال البراء كنا والله إذا احمر البأس نتقي به وإن الشجاع منا للذي يحاذي به
يعني النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال سلمة بن الأكوع غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حنينا فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الأرض ثم استقبل
به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم إنسانا إلا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة
فولوا مدبرين ٥ وعن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما
حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال فكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله
أرأيت الذي تحدثت أنه من أهل النار قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت
به الجراح فقال أما إنه من أهل النار فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هو على ذلك إذ
وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال
من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد

أن رجل قتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله
يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنه ليخيل إليه أنه فعل الشيء
وما فعله حتى إذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة
أن الله تعالى قد أفتاني فيما استفتيته جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر
عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن الأعصم اليهودي قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال
فأين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه
إلى البئر فقال هذه البئر التي أريتها كأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس
الشياطين فاستخرجه عن أبي سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يقسم قسما إذ أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال
يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل إذا لم أعدل لقد خبت وخسرت إن لم أكن
أعدل فقال عمر ائذن لي أضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم
صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله إلى رصافه إلى نضيه وهو
قدحه إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى
عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من
الناس قال أبو سعيد أشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس

فأتي به

فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته وفي رواية
أقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال
يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله إذا عصيته فيأمنني الله على أهل الأرض ولا
تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا قوما يقرؤون
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون
أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد وقال
أبو هريرة كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فأسمعتني
في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا
أبكي قلت يا رسول الله إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي فدعوتها اليوم فأسمعتني
فيك ما أكره فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة فقال اللهم اهد أم أبي هريرة
فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما جئت إلى الباب فإذا
هو مجاف فسمعت أمي خشف قدمي فقالت مكانك يا أبا هريرة وسمعت
خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم
قالت يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فرجعت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي من الفرح فقلت يا رسول الله أبشر فقد
استجاب الله دعوتك وهدى أم أبي هريرة فحمد الله وقال خيرا وقال أبو هريرة
إنكم تقولون أكثر أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد وإن
إخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواني من الأنصار
كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرءا مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم

على بلي بطني ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم
ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت
نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها
الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا
وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من
ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فضرب يده على صدري حتى رأيت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين
فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها ٥ وقال انس ان رجلا كان يكتب
للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا
فقال ما شأن هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض ٥ وقال ابو ايوب خرج
النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب
في قبورها ٥ وقال جابر قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب
المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات
عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان
فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن هاهنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نأمن
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب

ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا
واقبلنا الى المدينة فوالذي نحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى
اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء ٥ قال انس اصابت
الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
في يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا
فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب
امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا
يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال
غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال
اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة
مثل الجوبة وسال الوادي وادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث
بالجود ٥ وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب
وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس ٥ وقال
جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له
المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت
قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر ٥ عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما
رفعها الى فيه ٥ عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا

لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد
ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم ۝ وقال جابر توفي ابي وعليه
دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا التمر بما عليه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك
الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا
اليه كأنهم اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا
ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها
وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم ينقص تمرة
واحدة ۝ وقال جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فيأتيها
بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم
فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما ۝ وقال انس قال ابو طلحة لام سليم
لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك
من شيء قالت نعم فأخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد جالسا ومعه الناس
فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم
قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا

وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون او ثمانون رجلا وفي رواية انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا
وسموا الله فأكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم واهل
البيت وترك سؤرا وفي رواية فجعلت انظر هل نقص منها شيء وفي رواية ثم اخذ
ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة ثم عاد كما كان فقال دونكم هذا ۝ وقال
انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء
ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة
او زهاء ثلثمائة ۝ عن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الآيات بركة وانتم
تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال
اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي
على الطهور المبارك والبركة من الله ولقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ۝ وقال
ابو قتادة خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم

وليلتكم وتأتون الماء إن شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد قال أبو قتادة
فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل مال عن الطريق فوضع رأسه
ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان أول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس
في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضأة
كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء
ثم قال احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ ثم أذن بلال بالصلاة فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا إلى الناس حين
امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك
عليكم ودعا بالميضأة فجعل يصب وأبو قتادة يسقيهم فلم يعد أن رأى الناس ما
في الميضأة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملأ كلكم سيروى
قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وأسقيهم حتى ما بقي غيري وغير
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا أشرب حتى تشرب
يا رسول الله فقال إن ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب قال فأتى
الناس الماء جامين رواء ٥ عن أبي هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك أصاب
الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم
عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل أزوادهم فجعل الرجل يجيء
بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في أوعيتكم فأخذوا في
أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملأوه قال فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله
بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة ٥ وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب فعمدت أمي أم سليم إلى تمر وسمن وأقط فصنعت حيسا فجعلته في تور
فقالت يا أنس اذهب بهذا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا إليك أمي
وهي تقرئك السلام وتقول إن هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت
فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت
فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فإذا البيت غاص بأهله قيل لأنس عدد كم كم
كانوا يومئذ قال زهاء ثلاثمائة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده
على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه
ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فأكلوا حتى شبعوا
فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم فقال لي يا أنس ارفع فرفعت
فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت ٥ وقال جابر غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح قد أعيى فلا يكاد يسير فتلاحق
بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزجره فدعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك
قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه بوقية فبعته على أن لي فقار ظهره
إلى المدينة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير
فأعطاني ثمنه ورده علي ٥ عن أبي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق وقال أحصيها
حتى نرجع إليك إن شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها أحد فمن كان له بعير فليشد عقاله
فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلي طيء ثم أقبلنا حتى قدمنا
وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت
عشرة أوسق ٥ قال أبو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستفتحون مصر وهي أرض
يسمى فيها القيراط فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها فإن لهم ذمة ورحما أو قال ذمة و
صهرا فإذا رأيتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن
حسنة وأخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها ٥ عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في أصحابي وفي رواية في أمتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون
ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار يظهر في
أكتافهم حتى ينجم في صدورهم ٥ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل فكان أول من صعدها
خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور
له إلا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا له تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال والله لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة له

من الحسان عن أبي موسى قال خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم
في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج إليهم الراهب وكانوا
قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فأخذ

بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله
رحمة للعالمين فقال له أشياخ من قريش ما علمك فقال إنكم حين أشرفتم من العقبة
لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا ولا يسجدان إلا لنبي وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من
غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به وكان هو في رعية
الإبل فقال أرسلوا إليه فأقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه
إلى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه فقال
أنشدكم الله أيكم وليه قالوا أبو طالب فلم يزل يناشده حتى رده أبو طالب وبعث
معه أبو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت ٥ عن علي بن أبي طالب قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا
شجر إلا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله ٥ عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتي بالبراق ليلة أسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل
أبمحمد تفعل هذا فما ركبك أحد أكرم على الله منه قال فارفض عرقا ٥ عن بريدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا إلى بيت المقدس قال جبريل بإصبعه
فخرق بها الحجر فشد به البراق ٥ عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة أشياء رأيتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير معه إذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه
البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين صاحب
هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وإنه لأهل بيت ما لهم
معيشة غيره قال أما إذ ذكرت هذا من أمره فإنه شكا كثرة العمل وقلة العلف فأحسنوا
إليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الأرض

حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له
فقال هي شجرة استأذنت ربها في ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن
لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امرأة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
بمنخره ثم قال اخرج اني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسألها
عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما رأينا منه ريبا بعدك ٥ وقال ابن عباس
ان امرأة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني
به جنون وانه ليأخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره
ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى ٥ عن انس قال جاء جبريل
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة
قال يا رسول الله هل تحب ان نريك آية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال
ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي ٥ وقال ابن عمر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال
هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت
تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا انه كما قال ثم
رجعت الى منبتها ٥ عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد اني
رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط

الى النبي

الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي صحيح ٥ عن ابي هريرة قال
جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على
تل فاقعى واستذفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال
الرجل تالله ان رأيت كاليوم ذئبا يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في
النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا
فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره واسلم فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان
يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده ٥ عن ابي العلاء
عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة
حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فمما كانت تمد قال من اي شيء تعجب
ما كانت تمد الا من ها هنا واشار بيده الى السماء ٥ عن عبد الله بن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر قال اللهم انهم حفاة
فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما
منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا ٥ عن ابن مسعود عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك
منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ٥ عن جابر ان يهودية من اهل
خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة

فقالت من اخبرك قال اخبرني هذه في يدي للذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن
يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يعاقبها ٥ وعن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على
جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال
من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب
فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال
رجل يا رسول الله ما حسسناه فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر
الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا عليك ان لا تعمل بعدها ٥ عن ابي هريرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات
فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن
فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره
نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا

يفارق

يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع ٥

باب الكرامات من الصحاح

عن انس ان اسيد بن
حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من
الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان
وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوءها حتى اذا افترقت
بهما الطريق اضاءت للاخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله ٥
وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من
يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا
فكان اول قتيل ودفنت معه آخر في قبره ٥ وقال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب
الصفة كانوا اناسا فقراء وان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس وان
ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم
ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من
الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتيهم قالت
ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المرأة ان لا تطعمه وحلف
الاضياف ان لا يطعموه وقال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل فاكلوا
فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامرأته يا اخت بني فراس

١٨٧

ما هذا قالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فأكلوا وبعث بها إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها ●

من الحسان

عن عائشة قالت لما مات النجاشي كنا
نتحدث أنه لا يزال يرى على قبره نور ● وعنها قالت لما أرادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
لا ندري أنجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا أم نغسله وعليه ثيابه
فلما اختلفوا ألقى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل إلا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من
ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا
فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص ● عن ابن المنكدر أن
سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطأ الجيش بأرض الروم أو أسر فانطلق هاربا
يلتمس الجيش فإذا هو بالأسد فقال أبا الحارث أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
من أمري كيت وكيت فأقبل الأسد له بصبصة حتى قام إلى جنبه كلما سمع صوتا أهوى إليه
ثم أقبل يمشي إلى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الأسد ● عن أبي الجوزاء قال قحط
أهل المدينة قحطا شديدا فشكوا إلى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فاجعلوا منه كوى إلى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى
نبت العشب وسمنت الإبل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق ● عن سعيد بن عبد العزيز
قال لما كان أيام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولم يقم
ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلاة إلا بهمهمة يسمعها من
قبر النبي صلى الله عليه وسلم ● قيل لأبي العالية سمع أنس من النبي صلى الله عليه وسلم
قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل سنة
الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك غريب ●

قصة الهجرة وما بعدها وما يدل على معجزات النبي ودلائل النبوة وعلاماتها

من الصحاح

عن البراء قال أول من قدم علينا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب
بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم
جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل
المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله
قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها ● عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين
أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر قال
فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
أبو بكر أعلمنا ● عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى
أحد بعد ثمان سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال
إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه
وأنا في مقامي هذا وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني لست أخشى
عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها وزاد
بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم ● عن عائشة قالت إن من نعم الله
علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن
الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن أبي بكر وبيده سواك
وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك
فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه

أنْ نعم فلبّنته فأمرّه على أسنانه وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يُدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا إله إلا الله إنّ للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قُبض ومالت يده ۞ عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبيٍّ يمرض إلا خُيّر بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قُبض فيه أخذته بُحّة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خُيّر ۞ عن أنس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشّاه الكرب فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كربٌ بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربًّا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دُفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب ۞

من الحسان

عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحًا لقدومه ۞ وقال ما رأيت يومًا قطّ كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وما رأيت يومًا كان أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه ۞ وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شيء وما نفضنا أيدينا عن التراب وإنا لفي دفنه حتى أنكرنا قلوبنا ۞ عن عائشة قالت لما قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال أبو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئًا قال ما قبض الله نبيًّا إلا في الموضع الذي يجب أن يُدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه ۞

باب

من الصحاح

قالت عائشة ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارًا ولا درهمًا ولا بعيرًا ولا أوصى بشيء ۞ عن عمرو بن الحارث أخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارًا ولا درهمًا ولا عبدًا ولا أمةً ولا شيئًا إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضًا جعلها صدقة ۞ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارًا ما تركتُ بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة ۞ وعن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة ۞ عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله إذا أراد رحمة أمةٍ من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطًا وسلفًا بين يديها وإذا أراد هلكة أمةٍ عذّبها ونبيها حيٌّ فأهلكها وهو ينظر فأقرّ عينه بهلكها حين كذّبوه وعصوا أمره ۞ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتينّ على أحدكم يومٌ ولا يراني ثم لأن يراني أحبّ إليه من أهله وماله معهم ۞

باب في مناقب قريش وذكر القبائل

من الصحاح

عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبعٌ لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبعٌ لمسلمهم وكافرهم تبعٌ لكافرهم ۞ عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبعٌ لقريش في الخير والشر ۞ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان ۞ عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنّ هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحدٌ إلا كبّه الله على وجهه ما

أقاموا الدين ٥ عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش ٥ وفي رواية لا يزال أمر الناس
ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش ٥ وفي رواية لا يزال الدين قائما
حتى تقوم الساعة أو يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ٥ وعن
غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله ٥ وقال قريش و
الأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله
ورسوله ٥ وقال أسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني
والحليفين بني أسد وغطفان ٥ عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني
تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول
هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه
هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من
ولد إسماعيل ٥ **من الحسان** عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من يرد هوان قريش أهانه الله ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرهم نوالا ٥ عن
أبي عامر الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الأسد
والأشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وأنا منهم غريب ٥
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأزد أزد الله في الأرض يريد
الناس أن يضعوهم ويأبى الله إلا أن يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول
الرجل يا ليتني كان أبي أزديا ويا ليت أمي كانت أزدية غريب ٥ عن

عمران بن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة أحياء
ثقيف وبني حنيفة وبني أمية غريب ٥ عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن أبي عبيد
والمبير هو الحجاج بن يوسف ٥ وقال هشام بن حسان أحصوا ما قتل
الحجاج صبرا فبلغ مائة ألف وعشرين ألفا ٥ وروى مسلم في الصحيح حين
قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت أسماء إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أن في ثقيف كذابا ومبيرا فأما الكذاب فقد رأيناه وأما المبير فلا
إخالك إلا إياه ٥ عن جابر قال قالوا يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف
فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا ٥ عن أبي هريرة قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل أحسبه من قيس قال يا رسول الله العن
حميرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا أفواههم سلام وأيديهم
طعام وهم أهل أمن وإيمان منكر ٥ عن أبي هريرة قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم ممن أنت قلت من دوس قال ما كنت أرى أن في دوس أحدا
فيه خير ٥ عن سلمان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني
فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف أبغضك وبك هدانا الله قال
تبغض العرب فتبغضني غريب ٥ عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي غريب ٥
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب ٥ عن
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء في الأنصار

والأذان في الحبشة والأمانة في الأزد يعني اليمن ... وروي موقوفا وهو الأصح

باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم أجمعين ○ من الصحاح

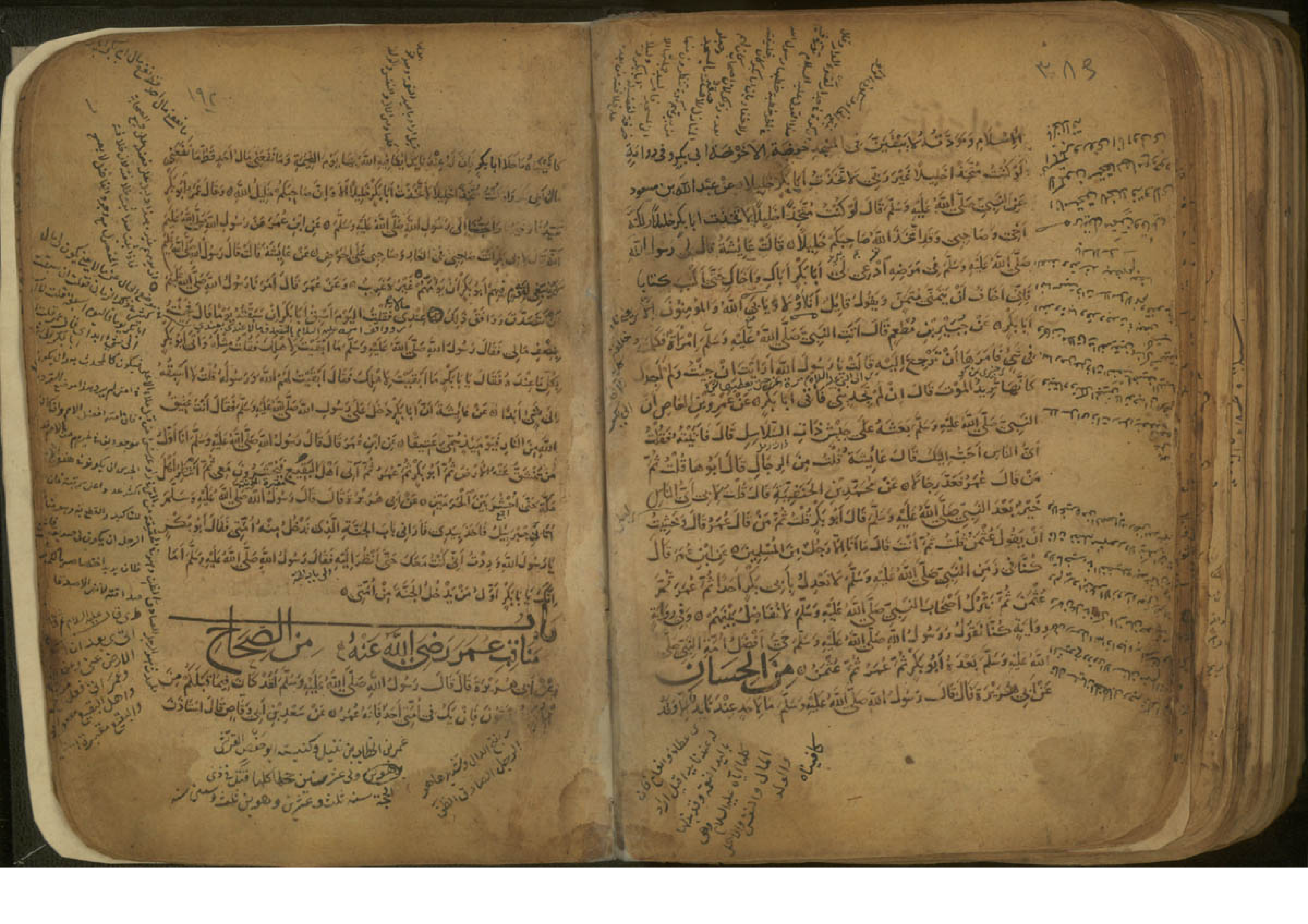
عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه ○ عن أبي بردة عن أبيه قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء وكان كثيرا ما يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمنة للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أنا أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون ○ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون بعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم أحدا رأى من رأى أحدا رأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له ○ عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم إن بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية

ويحلفون ولا يستحلفون [illegible] ثم يخلف قوم يحبون السمانة ○ من الحسان

عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرموا أصحابي فإنهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى أن الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد ألا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين أبعد ولا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن ○ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما رآني أو رأى من رآني ○ عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في أصحابي الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه ○ عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح ○ عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة ○ غريب ○ عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئا فإني أحب أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر ○

باب مناقب أبي بكر رضي الله عنه ○ من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة



الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية
لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ۞ عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه
اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا ۞ قالت عائشة قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا
فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويأبى الله والمؤمنون الا
ابا بكر ۞ عن جبير بن مطعم قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته
في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارأيت ان جئت ولم اجدك
كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر ۞ عن عمرو بن العاص ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت
اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم
من قال عمر فعد رجالا ۞ عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس
خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت
ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين ۞ عن ابن عمر قال
كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم
عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم ۞ وفي رواية
لابي داود قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي صلى
الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ۞

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد

كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيامة وما نفعني مال احد قط ما نفعني
مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله ۞ وقال عمر ابو بكر
سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض ۞ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره ۞ وعن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نتصدق ووافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجئت
بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر
بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه
الى شيء ابدا ۞ عن عائشة ان ابا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق
الله من النار فيومئذ سمي عتيقا ۞ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول
من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم آتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل
مكة حتى احشر بين الحرمين ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي تدخل منه امتي فقال ابو بكر
يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي ۞

باب مناقب عمر رضي الله عنه

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من
الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر ۞ عن سعد بن ابي وقاص قال استأذن

عمر بن الخطاب بن نفيل وكنيته ابو حفص القرشي وهو ولي عشر سنين ... قتل في ذي الحجة سنة ثلث وعشرين وهو ابن ثلث وستين سنة

عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه
ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات
أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك ٥ عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت
الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال
هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا قال لعمر فأردت أن أدخله
فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار ٥ عن
أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين ٥ عن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت
حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا
فما أولته يا رسول الله قال العلم ٥ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها
ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع

عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن وفي رواية ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا
يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن ٥

من الحسان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وقال
علي ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب فأصبح عمر فغدا على النبي
صلى الله عليه وسلم فأسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا ٥ عن جابر قال قال عمر لأبي بكر
يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أما إنك إن قلت ذلك فلقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر غريب
عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان
عمر بن الخطاب غريب ٥ عن بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله إني كنت نذرت
إن ردك الله صالحا أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا فجعلت تضرب فدخل أبو بكر وهي
تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فألقت
الدف تحت استها ثم قعدت عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان ليخاف
منك يا عمر إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي
تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخلت أنت يا عمر ألقت الدف غريب ٥ عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام

مسئلہ دف

بیان دف

ويجوز ضرب الدف وانشاد الشعر برفع الصوت عند النكاح في المساجد وهذا الحديث مخصوص لتمهيد عليه السلام عن رفع الصوت وانشاد الشعر في المساجد يعني يجوز في النكاح رفع الصوت و ضرب الدف في المساجد لا في غير النكاح لا



رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي
فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت أنظر إليها ما بين
المنكب إلى رأسه فقال لي أما شبعت أما شبعت فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده إذ طلع
عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأنظر إلى شياطين الجن
والإنس قد فروا من عمر قالت فرجعت

باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يسوق بقرة إذ أعيا فركبها
فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا لحراثة الأرض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم قال
بينما رجل في غنم له إذ عدا الذئب على شاة منها فأخذها فأدركها صاحبها فاستنقذها
فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله
ذئب يتكلم فقال فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم. وعن ابن عباس قال إني
لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد
وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله إني لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك
لأني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر
وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر ودخلت وأبو بكر وعمر وخرجت وأبو بكر
وعمر فالتفت فإذا علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين. متفق عليه

من الحسان

عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن

أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء وإن
أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما. وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر
وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين. وعن
حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي
أبي بكر وعمر. وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد
لم يرفع أحد رأسه غير أبي بكر وعمر كانا يتبسمان إليه ويتبسم إليهما. غريب. وعن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وأبو بكر وعمر
أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بأيديهما فقال هكذا نبعث
يوم القيامة. غريب. وعن عبد الله بن حنطب أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى
أبا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر. مرسل. وعن أبي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا له وزيران من أهل السماء ووزيران
من أهل الأرض فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل
وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر. وعن أبي بكرة أن رجلا قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت
وأبو بكر فرجحت أنت ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان
فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه
ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء

باب مناقب عثمن رضي الله عنه من الصحاح

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمن فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمن فجلست وسويت ثيابك فقال ألا أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة ٥ وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عثمن رجل حيي وإني خشيت إن أذنت له على تلك الحالة أن لا يبلغ إلي في حاجته ٥

من الحسان

عن طلحة بن عبيد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمن غريب منقطع ٥ عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمن فقال يا رسول الله علي مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمن فقال علي مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمن فقال علي ثلثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمن ما عمل بعد هذه ما على عثمن ما عمل بعد هذه ٥ عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم بألف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمن ما عمل بعد اليوم مرتين ٥ عن أنس قال لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عثمن في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب بإحدى يديه

على الأخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمن خيرا من أيديهم لأنفسهم ٥ عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمن فقال أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فأنتم اليوم تمنعوني أن أشرب منها حتى أشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله فقال اسكن ثبير فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله أكبر شهدوا ورب الكعبة أني شهيد ثلثا ٥ عن مرة بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت إليه فإذا هو عثمن بن عفان قال فأقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم صحيح ٥ عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمن إنه لعل الله يقمصك قميصا فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه لهم ٥ عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمن غريب ٥ عن أبي سهلة قال قال لي عثمن يوم الدار إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد إلي عهدا وأنا صابر عليه ٥

باب مناقب هؤلاء الثلثة رضي الله عنهم

من الصحاح

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله

وقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان ٥ عن أبي موسى الأشعري قال كنت مع النبي

صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم

افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت

فإذا عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي

افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان ٥ **من الحسان** عن ابن عمر قال كنا

نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم أجمعين

باب

مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه من الصحاح

عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني بمنزلة

هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ٥ وقال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة

إنه لعهد النبي الأمي إلي أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق ٥ عن سهل بن

سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا

يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس غدوا

على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب

فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله

عليه وسلم في عينيه فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله

أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام

وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير

لك من أن يكون لك حمر النعم ٥ عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت

مني وأنا منك ٥ **من الحسان** عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن ٥ عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من كنت مولاه فعلي مولاه ٥ عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

علي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي ٥ عن ابن عمر قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت أخي في الدنيا والآخرة ٥ غريب ٥ عن أنس قال كان عند

النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير

فجاء علي فأكل معه ٥ غريب ٥ وقال علي كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني

وإذا سكت ابتدأني ٥ غريب ٥ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا دار الحكمة

وعلي بابها ٥ غريب ٥ لا يعرف هذا عن أحد من الثقات وإسناده مضطرب ٥ عن جابر قال

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال

نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه ٥

عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لأحد يجنب

في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لأحد يستطرقه جنبا

غيري وغيرك ٥ هذا حديث غريب ٥ عن أم عطية قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول

اللهم لا تمتني حتى تريني عليا

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم من الصحاح

قال عمر رضي الله عنه ما أحد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا و
عبد الرحمن بن عوف ٥ وقال قيس بن أبي حازم رأيت يد طلحة شلاء وقى بها
النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ٥ عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل
نبي حواريا وحواريي الزبير ٥ وقال الزبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي ٥ عن علي رضي الله عنه ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم
فداك أبي وأمي ٥ وقال سعد إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ٥ وعن عائشة
قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا
يحرسني إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال سعد قال ما جاء بك قال وقع في
نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أحرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نام ٥ عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة
أبو عبيدة بن الجراح ٥ وسئلت عائشة من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا
لو استخلفه قالت أبو بكر فقيل ثم من بعد أبي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت
أبو عبيدة بن الجراح ٥ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على

حرا

حراء هو وأبو بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وزاد
بعضهم وسعد بن أبي وقاص ولم يذكر عليا ٥ **من الحسان** ٥ عن عبد الرحمن
بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة و
عثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن أبي
وقاص في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعيد بن زيد
في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة ٥ عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأفرضهم
زيد بن ثابت وأقرأهم أبي وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل أمة
أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح صح ورواه بعضهم عن قتادة
مرسلا وفيه وأقضاهم علي ٥ عن الزبير قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم
يوم أحد درعان فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أوجب طلحة ٥ وقال جابر نظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طلحة بن عبيد الله وقال من أحب أن ينظر إلى
رجل يمشي على وجه الأرض وقد قضى نحبه فلينظر إلى هذا ٥ وفي رواية من سره
أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله ٥ وعن
علي قال سمعت أذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير
جاراي في الجنة غريب ٥ عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يومئذ يعني يوم أحد اللهم سدد رميته وأجب دعوته ٥ وروي عن سعد

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد إذا دعاك ٥ وعن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع أباه وأمه إلا لسعد قال له يوم أحد ارم فداك أبي وأمي وقال له ارم أيها الغلام الحزور ٥ وعن جابر قال أقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة وكانت أم النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة ٥

باب مناقب أهل بيت الرسول عليه وعليهم السلام من الصحاح

عن سعد بن أبي وقاص قال لما نزلت هذه الآية فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي ٥ عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ٥ وقال البراء لما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة ٥ عن عائشة قالت كنا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فأقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها قال مرحبا بابنتي ثم أجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية فإذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت أما الآن فنعم أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه القرآن كل

سنة مرة وإنه عارضني به العام مرتين ولا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك فبكيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين وفي رواية فسارني فأخبرني أنه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت ٥ عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني ٥ وفي رواية يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها ٥ عن زيد بن أرقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد ألا أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ٥ وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة ٥ عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا ٥ وكان ابن عمر إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ٥ وعن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه ٥ وعن أبي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار حتى أتى خباء فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه ٥

عن أبي بكرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي
إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل
الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ٥ عن ابن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا ٥ عن أنس قال
لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي ٥ وقال في الحسين
أيضا كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ عن ابن عباس قال ضمني
النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره فقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه
الكتاب ٥ وعنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت
له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين ٥ عن أسامة
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما
فإني أحبهما ٥ وعن أسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني
فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول
اللهم ارحمهما فإني أرحمهما ٥ عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم
الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس
إلي بعده ٥ وفي رواية أوصيكم به فإنه من صالحيكم ٥ عن ابن عمر قال إن
زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى
نزل القرآن ادعوهم لآبائهم ٥ من الحسان عن جابر قال رأيت رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول
يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي ٥
عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني تارك فيكم ما إن تمسكتم
به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض
وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ٥
وعن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن
والحسين أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم ٥ وعن جميع بن عمير قال دخلت مع عمتي على عائشة فسألت
أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال
قالت زوجها ٥ عن عبد المطلب بن ربيعة أن العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
مغضبا وأنا عنده فقال ما أغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا
بوجوه مبشرة وإذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله
ولرسوله ثم قال يا أيها الناس من آذى عمي فقد آذاني فإنما عم الرجل صنو أبيه ٥ عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس مني وأنا منه ٥ وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
للعباس إذا كان غداة الاثنين فأتني أنت وولدك حتى أدعو لهم بدعوة ينفعك الله
بها وولدك فغدا وغدونا معه وألبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده
مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده ٥ غريب ٥
عن ابن عباس أنه رأى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين
وعنه أنه قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤتيني الحكمة مرتين

عن ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين ۞ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة ۞ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الحسن والحسين هما ريحاني من الدنيا ۞ عن اسامة بن زيد قال طرقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه
فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما
واحب من يحبهما ۞ عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك
يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا ۞ عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني
فيشمهما ويضمهما اليه ۞ عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق
الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران
فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما ۞ عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين
سبط من الاسباط ۞ عن علي قال الحسن اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما بين

ما بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من
ذلك ۞ عن حذيفة قال قلت لامي دعيني آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واسأله
ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم
انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك
ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة
استأذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ۞ عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حاملا الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو ۞ عن عمر انه فرض لاسامة في ثلاثة آلاف وخمسمائة
وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي
فوالله ما سبقني الى مشهد قال لانه كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فآثرت حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم على حبي ۞ عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه
قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرأيت رأي اخي افضل من رأيي ۞
عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس
المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي ۞ عن
عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة قالت عائشة

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة أحبيه فإني أحبه

[illegible] إذ جاء علي والعباس يستأذنان فقالا لأسامة استأذن لنا [illegible]
فقلت يا رسول الله علي والعباس يستأذنان فقال أتدري ما جاء بهما [illegible]
قال لكني أدري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك أي
أهلك أحب إليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسألك عن أهلك قال
أحب أهلي إلي من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد قالا ثم من
قال ثم علي بن أبي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم
قال إن عليا سبقك بالهجرة ه باب

مناقب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهن من الصحاح

عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت
عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد وأشار وكيع إلى السماء والأرض ه عن أبي
هريرة قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام فإذا أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني
وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ه وقالت عائشة ما
غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها
ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق
خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت
وكانت وكان لي منها ولد ه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ه عن أبي سلمة أن عائشة قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام
ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى ه عن عائشة قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام ثلاث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير
فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا أنت هي فقلت إن يك هذا من
عند الله يمضه ه وقالت عائشة إن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة
يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ه وقالت إن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليهده إليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني
وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن
دعون فاطمة فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية ألا
تحبين ما أحب قالت بلى قال فأحبي هذه ه من الحسان عن أنس أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد
وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون ه عن عائشة أن جبريل جاء بصورتها في
خرقة حرير خضراء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا
والآخرة ه عن أنس قال بلغ صفية أن حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة إني
ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك لابنة نبي وإن عمك لنبي وإنك لتحت

تنفق عليكم ثم قال اتقي الله يا حفصة ٥ وروي عن أم سلمة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكائها وضحكها قالت أخبرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يموت فبكيت ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة إلا
مريم بنت عمران فضحكت ٥

باب جامع المناقب

من الصحاح عن عبد الله بن عمر قال رأيت في
المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت
بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن أخاك رجل صالح أو إن عبد الله رجل صالح ٥ عن حذيفة قال
إن أشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن أم عبد من
حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا
وقال أبو موسى الأشعري قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا
أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى
من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم ٥ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى
أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل ٥ عن علقمة قال قدمت الشام فصليت
ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد
جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء قلت إني دعوت الله أن ييسر
لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم

ابن أم عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله على لسان نبيه
من الشيطان يعني عمارا أوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة ٥
وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة وسمعت
خشخشة أمامي فإذا بلال ٥ عن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر
فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا قال وكنت
أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست أسميهما فأنزل الله ولا
تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ٥ عن أبي موسى أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أعطيت مزمارا من مزامير آل داود ٥ عن
أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك
قال الله سماني قال نعم فبكى وفي رواية أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا ٥ عن أنس
قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أبي بن كعب
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قيل لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي ٥
عن خباب بن الأرت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع
أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد
فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا نمرة فكنا إذا غطينا رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا
رجليه خرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه
من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ٥ عن جابر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ٥ وفي رواية اهتز عرش الرحمن
لموت سعد بن معاذ ٥ عن البراء قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير



حلة أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون من لين
هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها وألين ۝ عن أنس ... قالت
يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له
فيما أعطيته قال أنس فوالله إن مالي لكثير وإن ولدي وولد ولدي
ليتعادون على نحو المائة اليوم ۝ عن سعد بن أبي وقاص قال ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على وجه الأرض إنه من أهل الجنة إلا
لعبد الله بن سلام ۝ وقال عبد الله بن سلام رأيت كأني في روضة ذكر من
سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء
في أعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي
من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاه فأخذت بالعروة فاستيقظت وإنها لفي
يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك
العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت ۝ عن
أنس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الأنصار فلما نزلت يا أيها الذين
آمنوا لا ترفعوا أصواتكم إلى آخر الآية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلى
الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال ما شأن ثابت اشتكى
فأتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت أنزلت هذه
الآية ولقد علمتم أني من أرفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنا من
أهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل هو من أهل الجنة ۝ عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم

نزلت

إذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هم يا رسول الله
قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم
قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء ۝ وعن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني أبا هريرة وأمه إلى عبادك
المؤمنين وحبب إليهم المؤمنين ۝ عن عائذ بن عمرو أن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب
وبلال في نفر فقالوا ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها فقال أبو بكر
أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال
يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك فأتاهم فقال يا إخوتاه
أغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا أخي ۝ عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار ۝ عن البراء قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم
أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله ۝ عن أنس قال إن ناسا من الأنصار قالوا حين
أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة
من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة
من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا
شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويدع الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إني أعطي رجالا

[illegible] الانصاري [illegible] [illegible] ان [illegible] الاموال

[illegible] رسول الله فاني [illegible] الله [illegible] وقال لولا الهجرة لكنت

امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا

لسلكت وادي الانصار وشعب الانصار [illegible] وانكم ستلقون

بعدي [illegible] فاصبروا حتى تلقوني على الحوض عن ابي هريرة [illegible]

[illegible] الله عليه وسلم يوم الفتح [illegible] دار ابي سفيان [illegible]

من القى السلاح فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد ادركته

رغبة في قريته ورأفة بعشيرته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible] اما

الرجل فقد ادركته رغبة في قريته [illegible] كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت

الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا

ضنا بالله ورسوله قال ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم عن انس

النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم

فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار

عن انس مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم

قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم

فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد فصعد

المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار

فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من

محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه

